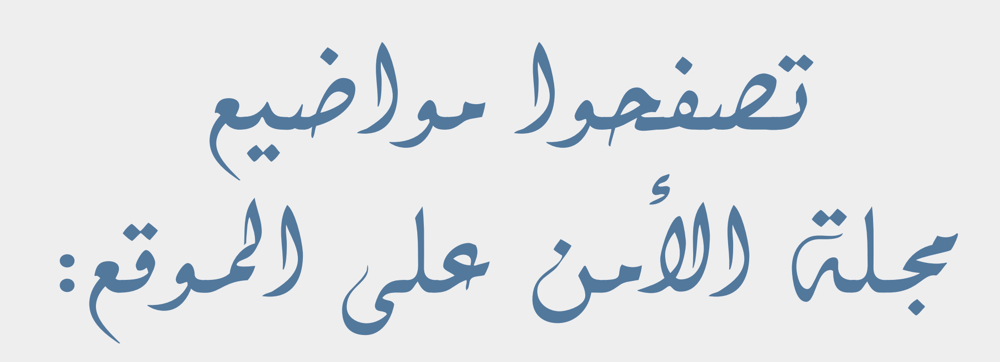
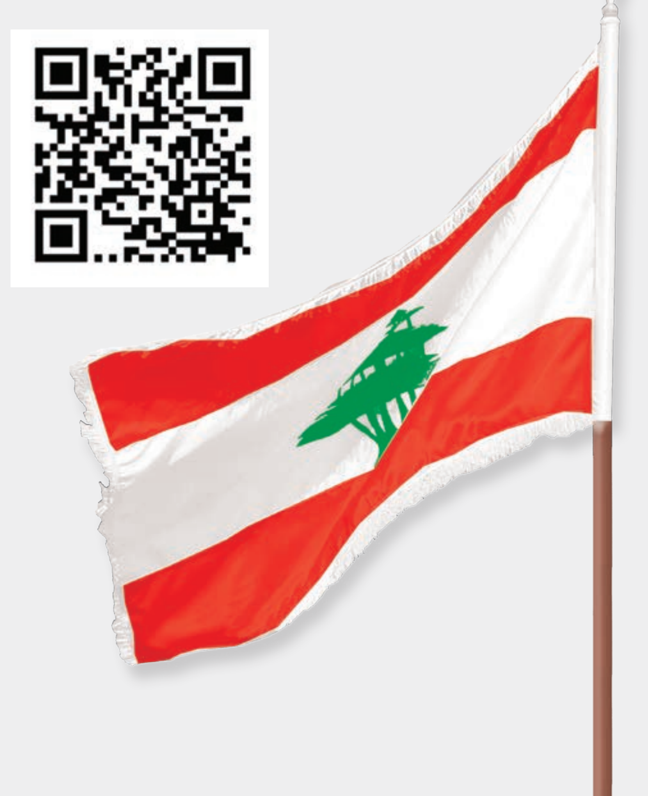

الأمن
www.isf.gov.lb
السنة الواحدة والثلاثون - العدد ٣٧٧ - حزيران ٢٠٢٣
31 éme année No. 377 - June 2023
الوطن
في عيون الأمن




www.isf.gov.lb







«جسر الثقة بين الوطن والمواطن»

مجلة شهرية تصدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي (وحدة الخدمات الاجتماعية)
بالتنسيق والتعاون مع المديريات العامة لأمن الدولة والدفاع المدني والجمارك

الإشتراك السنوي: للأفراد ٤٥٠,٠٠٠ ل.ل للمؤسسات ٧٥٠,٠٠٠ ل.ل

الاشتراكات: شركة ليبان بوست ـ هاتف : ٠١/٦٢٩٦٢٩ ـ فاكس : ٠١/٦٢٩٦٠٠

نشاطات المدير العام لقوى الأمن الداخلي ٦
الغلاف ١٢
نشاطات المديرية العامة لأمن الدولة ١٨
نشاطات المديرية العامة للدفاع المدني ٢٢
إضاءة ٢٦
إقتصاد ٣٠
مقال ٣٣
دراسة ٣٦
تحقيق ٤٨
قصص ٥٦
مكتبة الأمن ٥٨
رياضة ٦٢
منتدى الأمن ٦٤
إلى اللقاء ٦٨

العنوان : الأشرفية – شارع بيضون ثكنة الملازم الأول الشهيد الياس الخوري
الإدارة: هاتف: ٠١/٣٢٨٠٦٤ • فاكس : ٠١/٣٣٨٧٢١

التحرير: هاتف : ٠١/٢٠٤٣١٥ • فاكس : ٠١/٢٠٤٣١٤ • **البريد الإلكتروني** { للمراسلة: majaletalamen@gmail.com
للتصفح: www.isf.gov.lb



موقع قوى الأمن الداخلي على الإنترنت:
WWW.ISF.GOV.LB
TWITTER@(LEBISF)
FACEBOOK(LEBISF)

طبعت في المطبعة العربية

الإفتتاحية

١٦٢ عامًا من الأمن

لا يُقاس العمر بالسنوات، ولا بتوالي الأيام فحسب تُقاس الحياة.

ما يُحسب لوطن، أو مؤسسة، أو إنسان هو ما يقدِّمه لنفسه وللآخرين من عطاء وإمكانات وخبرات، ومن حضور واثق، وموقف ثابتَ في وجه عاتيات الدهر وأزماته وتحدِّياته.

هكذا هي مؤسسة قوى الأمن الداخلي التي ولدت قبل ولادة لبنان، فرافقته في خطواته الأولى على درب التكوُّن والمأسسة، وسارت وإيّاه جنبًا إلى جنب نحو التطوُّر والارتقاء حتى بات وطنًا متكاملًا، متنوّعًا، محطّ أنظار الشرق والغرب، بموقعه الجيوسياسي والاستراتيجي المهم، ومناخهِ الفريد، وشعبه المتنوِّع الأديان والطوائف والعادات والتقاليد، وما يكتنزه من حضارات وثقافات وعلوم.

هكذا هي في عيدها الـ ١٦٢ تثبت أن السنوات التي أمضتها ولا تزال في خدمة الوطن زادتها تجدُدًا وخبرة، كما زادت إيمانها بالقسم الذي سارت عليه، ومن أجله ارتقى شهداؤها من ضباط ورتباء وعناصر.

فمؤسسة نذرت نفسها لحفظ أمن اللبنانيين والمقيمين والزوار لا تهرم، ولا تضعف عزيمتها وإصرارها مهما اشتدت الأزمات، وعصفت المِحن.

مؤسسة تعتبر مهامّها واجبًا لا وظيفة لا توهنها ضائقة ماليّة أو معيشيّة، ولا تثنيها قلّة الإمكانات عن الإقدام من أجل صون القانون، وحفظ الأمن، ومكافحة الإرهاب والجريمة.

في عيدها، تنطلق قوى الأمن الداخلي بروح الشباب، ويحدوها أمل أن يعود لبنان إلى سابق عهده، منارة الأوطان.

أمل أن يجد المسؤولون حلولًا في الاستحقاقات الدستورية فلا تنعكس المشاكل السياسية على الأوضاع الأمنية.



اللواء عماد عثمان

المدير العام لقوى الأمن الداخلي

نشاطات المدير العام لقوى الأمن الداخلي

استقبالات اللواء عثمان



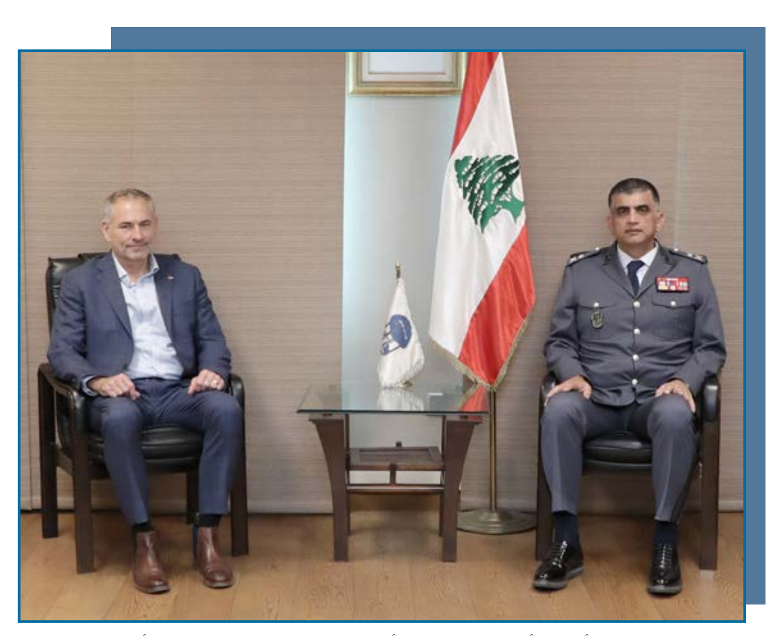
اللواء عثمان مستقبلًا وزيرة العدل والأمن العام النرويجية.

تابع المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان هموم المؤسسة والعاملين فيها، وكذلك الشؤون الوطنية والأمنية مع زواره، فيما لم تغب هموم طبابة العسكريين وذويهم عن اتصالاته.

فقد استقبل في مكتبه بثكنة المقر العام، وزيرة العدل والأمن العام النرويجية إيميلي ميهل على رأس وفد، في زيارةٍ جرى خلالها عرض مواضيع مختلفة.



... ومستقبلًا الوزير بوشكيان.



... ومسؤول منطقة أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط في الشرطة الفيدرالية الأسترالية.



... ومدير عام مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي، بحضور العقيد طقوش.

كما استقبل وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال جورج بوشكيان، في زيارة جرى خلالها عرض للأوضاع العامة في البلاد.
إلى ذلك، استقبل اللواء عثمان مسؤول منطقة أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط في الشرطة الفيديرالية الأسترالية دايفد ماكلين، في زيارة جرى في خلالها البحث في سبل تعزيز التعاون.

من جانب آخر، استقبل المدير العام لمستشفى رفيق الحريري الجامعي الدكتور جهاد سعادة، بحضور رئيس شعبة الشؤون الإدارية العقيد المهندس عصام طقوش، وقد جرى خلال الزيارة دراسة إمكانية توقيع اتفاقية بين الطرفين بغية تأمين الطبابة لعناصر قوى الأمن وذويهم في الخدمة الفعلية والمتقاعدين.

توقيفات شعبة المعلومات

أسفرت عمليات شعبة المعلومات في الفترة الممتدة من ٢٠٢٣/٤/١٧ ولغاية ٢٠٢٣ /٥/١٤ عن توقيف ٢٨٠ شخصاً أهمهم:

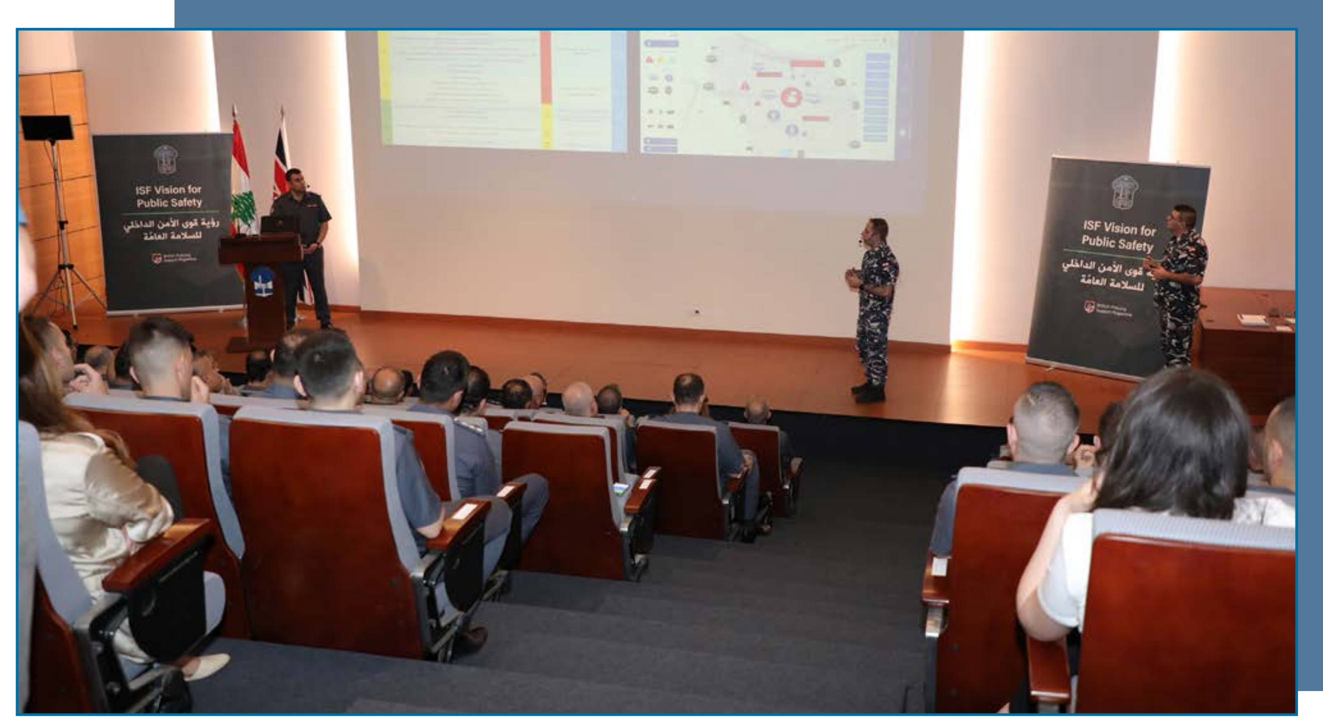
٣٣ شخصاً مطلوبين للقضاء بموجب مذكرات عدلية بجرائم مختلفة.
١٤ شخصاً بجرم تزوير عملة مزيفة.
٧ أشخاص بجرم حيازة أسلحة حربية.
٣٨ شخصاً بجرم اتجار وتعاطي مخدرات.

توقيفات قطعات وحدة الدرك

اسفرت عمليات قطعات وحدة الدرك خلال الفترة الممتده بين ١٥ نيسان ٢٠٢٣ لغاية ١٤ ايار ٢٠٢٣ عن توقيف ٩٢ شخصاً أهمهم:

- ٢٢ شخصاً بجرم سرقة.
- ١٢ شخصاً بجرم مخدرات.
- ١١ شخصاً بجرم ضرب وايذاء.
- ٨ أشخاص بجرم دخول البلاد خلسة.

تخريج /٧٣/ ضابطًا تطبيقًا لدليل إدارة عمليّات حفظ الأمن والنظام



عرض تفاعلي.

أقامت قوى الأمن الدّاخلي حفلًا بمناسبة إطلاق رؤيتها للسلامة العامّة، تطبيقًا لدليل إدارة عمليات حفظ الأمن والنظام، وتَخريج ٧٣ ضابطًا في دورة القيادة البرونزيةِ والفضية انسجامًا مع مبادئ الدليل، وذلك في ثكنة الرائد المهندس الشهيد وسام عيد / معهد قوى الأمن الداخليَ- عرمون.

جرى الحفل بحضور المدير العام لقوى الأمن الدّاخلي اللواء عماد عثمان، والسفير البريطاني في لبنان هاميش كاول، وعدد من ضبّاط الإرتباط في سفارات ومنظّمات دوليّة، وقادة الوحدات، والعقيد جورج مخايل من الجيش اللبناني، ومدراء وأعضاء من برنامج الدّعم البريطاني، وممثّلي برامج أوروبيّة لدعم الشرطة المجتمعيّة، وعدد من ضبّاط قوى الأمن المعنيّين.

بدأ الحفل بالنشيد الوطني، ثمّ ألقى عريف الحفل رئيس شعبة العلاقات العامّة العقيد جوزاف مسلّم كلمة رحّب فيها بالحضور.

عرض تفاعلي

بعدها، جرى عرض تفاعلي عبر الـ "Power Point" قدمه رئيس شعبة الخدمة والعمليّات ورئيس لجنة إدارة وتقييم عمليّات حفظ الأمن والنظام العقيد جوني داغر، و/٣/ ضبّاط من الفريق وهم: رئيس غرفة التحليل والتخطيط في وحدة شرطة بيروت المقدّم باسل ناصر، ورئيس غرفة عمليّات منطقة الشمال في وحدة الدرك الإقليمي النقيب طوني الخواجة، وأحد ضبّاط غرفة العمليّات في المديريّة العامة لقوى الأمن الداخلي النقيب غابي ضاهر. وقد شرحوا فيه بالتفصيل تطوير إدارة هذه العمليات ومسار قصة نجاح الخطّة.

السفير البريطاني

ثمّ ألقى السفير البريطاني كلمة ممّا جاء فيها:

«يسرني أن أزور اليوم معهد قوى الأمن الداخلي للمشاركة في هذا الحدث الهام بشأن تحسين إدارة عمليات حفظ الأمن والنظام في قوى الأمن الداخلي.

نحتفل اليوم بإنجازٍ جديد يضاف إلى هذه الشراكة طويلة الأمد، حيث تقدّم المملكةُ المتحدة الدعم لقوى الأمن الداخلي منذ العام ٢٠٠٨، أي ١٥ عامًا من التعاون من أجل تعزيز المهنيّة والاستجابة والمساءلة في المؤسسة.

عملنا على مدى السنين الماضية على وضع رؤية مشتركة



السفير البريطاني يتحدث.



اللواء عثمان.

• السفير البريطاني: قوى الأمن قادرة على استجابة منسّقة وفعّالة ومنسجمة مع حقوق الإنسان •

نحو التحوّل من قوّة شرطية إلى خدمة شرطية في سبيل ضمان أمن المجتمع وأمانته في لبنان.

يعيش لبنان حاليًا عامه الرابع من أزمات سياسية واقتصادية غير مسبوقة التي تنسحب تداعياتها على السلامة العامة والأمان في البلد. منذ بداية الانهيار الاقتصادي، ازدادت التظاهرات وارتفعت معدلات الجريمة بشكل كبير، وترافق ذلك مع زيادة الضغط على قوى الأمن الداخلي التي بات عليها أن تستجيب بشكل أكبر لمسائل حفظ الأمن والنظام وضمان السلامة العامة.

بدعم المملكة المتحدة، يسرنا أن نرى قوى الأمن الداخلي قادرة اليوم على تقديم استجابة منسّقة وفعّالة ومنسجمة مع حقوق الإنسان في مواجهة التحديات المتزايدة على مستوى حفظ الأمن والنظام، مستفيدةً من قدرات التحليل والتخطيط في مراكز القيادة والتحكّم.

إنّ حماية حقوق الإنسان وضمان المساءلة هما ركيزتان أساسيتان تسهمان في تعزيز دور قوى الأمن الداخلي ودورها وثقة المجتمع فيها».

اللواء عثمان

وكانت كلمة للّواء عثمان جاء فيها:

«نحتفلُ اليومَ بثمرةٍ من ثمارِ التعاونِ الأمنيِّ المشترَك، بين مؤسّسة قوى الأمن وبريطانيا، مَن خلال المشروع البريطاني، بمناسبة إطلاق رؤية قوى الأمن الداخلي للسلامة العامّة، تطبيقًا لدليل إدارة عمليات حفظ الأمن والنظام، وتخريج ٧٣ ضابطًا في دورة القيادة البرونزية والفضّية.

نفخرُ بهذا الإنجاز الذي يُعدُّ دليلا واضحًا على قدرة مؤسّسة قوى الأمن الداخلي على تطوير إدارة عمليات حفظ الأمن والنظام، لأنّها أفضلُ مَنْ يَعلمُ بحاجة الناس إلى الأمنَ على كلِّ الأراضي اللبنانية، خصوصًا في الأوقات الصعبة التي يمرُّ بها لبنان في الوقت الراهن، وبالرغم منَ الصعوباتَ والتحدِّيات التي مرَّت بها مؤسّستُنا.

وقد تخطّى التدريبُ حتّى اليومَ مئة ضابط وعنصر، من جميع مستويات القيادة، وسيُطبِّقون مفاعيلَ هذا التدريب في مراكزِهم القياديّة والعملية والإدارية، في عمليّات حفظ الأمن والنظام، على أن يُستتبَعَ التدريبُ في الأشهر المقبلة للعناصر المعنيين.

إنَّ النتاجَ الأوّلَ لتعاوننا المثمر تجسّدَ في تطبيق مبادئ الشرطة المجتمعيّة عبرَ المشروع الرائد project pilot في فصيلة راس بيروت، ونجاحُه الملموس، أسهمَ في انتشار هذا النموذج في شرطة بيروت ومن ثَمَّ في وحدة الدرك.

وكيفَ لنا أن ننسى إنجازَ الخطّة الإستراتيجية لقوى الأمن الداخلي التي أسّسَت لنهج حديث ومتطوِّر ولرؤية تشاركيّة للأمن تتمثّل في:» معاً ...نحو مجتمع أكثرَ أماناً «.

إننا نلتقي بهذه الرؤية مع ما تؤمن به الدول الصديقة، وعلى



الحضور.

رأسها بريطانيا التي نشكر دعمها وتعاونها معنا في مختلف المجالات، من خلال سفيرها في لبنان، وإدارة مشروع الدعم البريطاني.

إنَّ المستوى المتقدّمَ الذي وصلَتْ إليه قوى الأمن الداخلي، أدّى إلى نجاح تَطبيق هذا النهج المتطوِّر باعتماد دليل إدارة عمليّات حفظِ الأمنِ والنظامَ وفق اقتراح مبادئَ حقوق الإنسان.

من جهة أُخرى، واستكمالاً لهذا النجاح المشترَك، أنشأنا شبكةَ مراكز القيادة والتحكّم وغرفَ التحليل والتخطيط في بيروت، ثمّ في جميعِ المناطقِ اللبنانية بهدف تعزيزِ العمل الشرطيِّ عبرَ ربط غُرَف العمليّات والبيانات ببعضها بعضًا، في جميع المناطق اللبنانية، بحيثُ تُشكِّلُ هذه المراكزُ عَصَبَ هذا النهجِ الجديدِ المتطوِّرِ الذي تستندُ نتائجُه إلى تحليلِ ما تُقدِّمُه المعلومات.

أستغل هذه المناسبة لأتوجَّهُ إلى كلِّ الضبّاط والعناصر في قوى الأمن الداخلي، وإلى المتخرِّجين اليومَ، وأقولُ: إنَّ لبنانَ بحاجةٍ إليكم أكثرَ من أيِّ وقت مضى، أنتم أبطالُه الحقيقيّون، والناسُ تتَّكل عليكم، وتَضعُ ثقتَها فيكم. أنتم تُعانونَ كثيرًا في ظلِّ الظروفِ الاقتصادية الصعبة والضائقة الماليّة، بسبب محدوديَّةِ رواتبِكم، وازديادِ مهامِّكم، ولكنَّكم أثبتُّم أنَّكم على

• اللواء عثمان: لبنان بحاجة إليكم وأنتم أبطاله الحقيقيون •

قدْرِ المسؤوليّةِ والجهوزيّة، وجديرون بهذه الثقة، وأنا أجِدُ فيكم كلَّ يوم الرغبةَ في تطوير أنفسكم وتطوير مؤسَّسَتكم. ومن مَوقعي، أتعهَّدُ لكم بمواصلَة هذا التطوير، ولن نَتوقّف عن تأمين حقوقكم، بالتنسيق معَ المسؤولين في الدولة، ومعَ الدول الصديقة، وعلى رأسها بريطانيا.

أخيراً نَشكرُ كلَّ الذينَ عَملوا على إنجاح هذا المشروع الرائد، ومَن يَعملُ معَنا على تَطوير مؤسَّستَنا، بما يُوافقُ حقوقَ الإنسان، وما يناسبُ التطوّرات الأمنيّة، لأنّه يصبُّ في خدمة الأمنِ الوطني والعالميّ، باعتبار أنَّ الأمنَ رؤيةٌ واحدةٌ في العالم كلِّه، ومكافحتُنا للجريمة العابرة للدول تُثبتُ ذلك.

عشتُم، عاشَت قوى الأمنِ الداخلي، عاشَت المملكة المتّحدة وعاش لبنان».

في الختام، وُزِّعت الشهادات على الضبّاط المتخرّجين، وأقيم كوكتيل في المناسبة.

اللواء عثمان مُكرَّمًا في أستراليا:
الأمن ممسوك والوضع جيّد

شارك المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان في المؤتمر السنوي «لآلئ في الشرطة» الذي أقيم في العاصمة الأسترالية «كانبرا» على مدى ثلاثة أيام. وكانت مناسبة التقى خلالها مسؤولين من الشرطة الفيدرالية ووزارة الخارجية. كما أقام السفير اللبناني ميلاد رعد عشاء على شرفه حضره ضباط من الشرطة الفيدرالية.

حفل استقبال

على هامش المؤتمر، أقام قنصل لبنان العام في سيدني شربل معكرون حفل استقبال على شرف اللواء عثمان، في حضور ممثلي الطوائف اللبنانية والأحزاب والتيارات السياسية ورؤساء وأعضاء بلديات وفاعليات سياسية ورجال أعمال وإعلاميين.

افتتح الحفل بالنشيدين اللبناني والأسترالي، ثم تحدث القنصل معكرون فرحّب باللواء عثمان بين أهله من أبناء الجالية اللبنانية، وأثنى على «الدور الذي تقوم به قوى الأمن الداخلي قيادة وضباطًا وعناصر في هذه الظروف الصعبة، حيث حققوا إنجازات كبيرة بقيادة اللواء عثمان».

ووجّه معكرون تحية تقدير إلى أبناء الجالية «الجاهزين دائمًا لخدمة لبنان ومساعدة اللبنانيين»، كما شكرهم على التفافهم الدائم حول مؤسّستي الجيش والأمن الداخلي. وتحدّث عن الصعوبات التي تواجهها القنصلية العامة في سيدني كما باقي المؤسسات الديبلوماسية بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة في لبنان.

اللواء عثمان

من جهته، شكر اللواء عثمان القنصل معكرون على حفاوة الإستقبال، معربًا عن «فخره بما سمعه من مسؤولين أستراليين عن الدور المهم لأبناء الجالية في المجتمع الأسترالي على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

وقال: «إن زيارتي إلى أستراليا تأتي في إطار المشاركة في المؤتمر السنوي تحت عنوان: «لآلئ في الشرطة»، لمدة ثلاثة أيام في العاصمة «كانبرا»، وهو مركز فكري عالمي يلتقي فيه كبار المسؤولين التنفيذيين في مجال إنفاذ القانون لمناقشة التحديات الاستراتيجية والشخصية لمنظماتهم».

وحيّا اللواء عثمان الحضور، ومن خلالهم أبناء الجالية الذين يقدمون المساعدات لأهلهم في هذه الظروف الصعبة. وأعطى لمحة تاريخية عن قوى الأمن الداخلي ونشيدها الذي أداه الفنان الراحل وديع الصافي، معددًا دورها وإنجازاتها على مر السنين.



كما تحدث عن تأثير الأزمة الاقتصادية على ضباط وعناصر قوى الأمن الداخلي، وخصوصًا في مجال الطبابة مع تدني الأجور بسبب الأزمة المالية الحادة. وقال: «إن قوى الأمن الداخلي تقوم بأدوار عدّة لعل أبرزها في مجالي الضابطة الإدارية والضابطة العدلية، بالإضافة إلى مكافحة الجريمة والأمن الوقائي»، مؤكدًا أنه «على رغم المصاعب الاقتصادية فإن الأمن ممسوك والوضع على هذا الصعيد جيّد، عكس ما يحكى في الإعلام، وبإمكانكم زيارة لبنان والتأكد من ذلك».

وحضّ «من في يدهم القرار في لبنان، على معالجة الأزمة الحالية»، داعيًا «الجميع إلى التعقل لما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين». كما دعا «كل من يستطيع من أبناء الجالية دعم مؤسسة قوى الأمن الداخلي لأنها العين الساهرة على أمن المواطنين».

وفي الختام، أقيم حفل عشاء.



الغلاف

في عيدها الـ ١٦٢

قوى الأمن الداخلي بعيون اللبنانيين؟

غادة سلامة

في التاسع من حزيران من كل عام، يتجدد القسم الذي نذرت به مؤسسة قوى الأمن الداخلي كل إمكاناتها وخبرات ضباطها ورتبائها وعناصرها، في سبيل حماية الوطن وأهله، وصون القانون، ومكافحة الإرهاب والجريمة على أنواعها.

في التاسع من حزيران يرتدي عيد المؤسسة حلّة الواجب المتجددة، مكللة بالصبر والتحمل والإيثار، رغم قسوة الظروف الإقتصادية والمعيشية.

وفي هذ اليوم أيضًا، ككل يوم منذ تأسيسها، تؤكد وتثبت بالجهوزية والمهام التي تقوم بها، وبالإنجازات التي تحققها، صلابة الإرادة والإيمان بأن لبنان سيبقى صامدًا بوجه المِحن والأزمات، وسيعود منارة الشرق ولو بعد حين.

فوق كل هذا، يزداد ارتباط المؤسسة بأبناء الوطن الذين يبادلونها كل الحب والإمتنان، ويعتبرونها صمام أمان واطمئنان. فماذا يقولون لها بمناسبة عيدها الـ ١٦٢؟

"الأمن" جالت على عدد من المناطق، وكانت وجهتها الأولى منطقة الجميزة في بيروت، حيث يقام مهرجان سنوي، والتقت عددًا من المواطنين:

- بهاء الجلي قال: أعايد قوى الأمن الداخلي، متمنيًا أن تبقى متمكنة من قدراتها على بسط الأمن والأمان، وأشعر بالعجب كيف يستطيع ضباطها وعناصرها تنفيذ المهام في ظل الوضع المعيشي السيئ وتدهور قيمة الرواتب؟

- السيدة ريموندا أكدت ما قاله بهاء، متمنية إعادة النظر في رواتب الضباط والعناصر ليبقوا قادرين على القيام بواجبهم وحماية الناس من الجرائم والسرقات.

- وسام الصيقلي أبدى إعجابه بتفاني المؤسسة في خدمة الوطن والمواطنين والمقيمين، داعيًا إلى تطوير إمكاناتها المادية واللوجستية أكثر، أما العديد فلا تنقصه الخبرة الإرادة والإقدام.

- إيرينا سيدة أوكرانية متزوجة من لبناني ومقيمة في لبنان منذ ٣٠ سنة، قالت إن منزلها تعرض للسرقة، وأنها تضع آمالها على قوى الأمن لتوقيف السارقين، مؤكدة ثقتها بقدرات الضباط والعناصر مع المطالبة بتلبية كل حاجاتهم











ليقوموا بالمهام بشكل احترافي أكثر.

كما التقينا عددًا من طلاب الجامعات الذين كانوا يجولون في المهرجان، فوجهوا تحية للمؤسسة في عيدها، متمنين تكثيف الجهود للتخفيف من عدد الجرائم، ولتوقيف عصابات السلب والسرقة والمخدرات، وضبط المخالفات أينما كانت.

في إطار هذه الجولة، التقينا أيضًا، معدّة ومقدمة نشرة أخبار محطة mtv أورور فغالي فقالت في المناسبة: في ظل الأوضاع الصعبة التي يعاني منها كل اللبنانيين، ولا سيما ضباط وعناصر قوى الأمن الداخلي، لا يسعنا إلا أن نوجه لهم التحية لما يبذلونه من جهود جبارة في ضبط الأمن وصون القانون وحماية ممتلكات الناس، ومكافحة عصابات الإجرام والمخدرات والسرقة والنشل، ونحن في نشرات الأخبار نضيء على جهودهم. وبالنسبة إليّ، أشعر بالأمان في تنقلاتي ولا سيما بين منزلي في كفرشيما ومبنى المحطة في النقاش، لأن قوى الأمن موجودة وحاضرة لحمايتنا.



أمسية وتدريبات لموسيقى قوى الأمن الداخلي

بدعوة من فرق السيدة في لبنان، وبمشاركة جوقتها ، أحيت موسيقى قوى الأمن الداخلي بقيادة العقيد أنطوان طعمه أمسية موسيقية دينية وطنية تضمنت برنامجًا لبنانيًا وأجنبيًا بعضه عُزف لأول مرة، وذلك في كنيسة مار اسطفان البترون بحضور رجال دين وعدد غفير من جميع المناطق اللبنانية.

يأتي هذا الاحتفال ليثبت إرادة الحياة والانتماء اللذين تحملهما المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في الزمن الصعب، حيث قدمت الموسيقى نموذجًا حيًا وجميلًا عن لبنان الذي نريد.



من الأمسية في كنيسة مار أسطفان.

من جانب آخر، أجرت الموسيقى التدريبات الأسبوعية بضيافة معهد الرسل-جونية، وحضرها عدد من الطلاب الصغار هذه التدريبات، وشارك البعض منهم بالعزف على آلاتهم الخاصة.

وهكذا، اليوم وكل يوم، تثبت هذه الأوركسترا العريقة (١٨٦١) ابنة المؤسسة الأم، أنها تحمل ثقافة الحياة والحب والفرح والإرادة إلى الوطن فتحمل - رغم كل التحديات- فجرًا واعدًا.



من التدريبات.

إستدراج عروض لاستحداث واستثمار سناك في قوى الأمن الداخلي

تعلن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي عن رغبتها في استدراج عروض أسعار لاستثمار السناكات التي كانت مستثمرة ومقفلة والمطروحة للتلزيم لقاء بدل سنوي قدره ٢٠ مليون ليرة وهي:

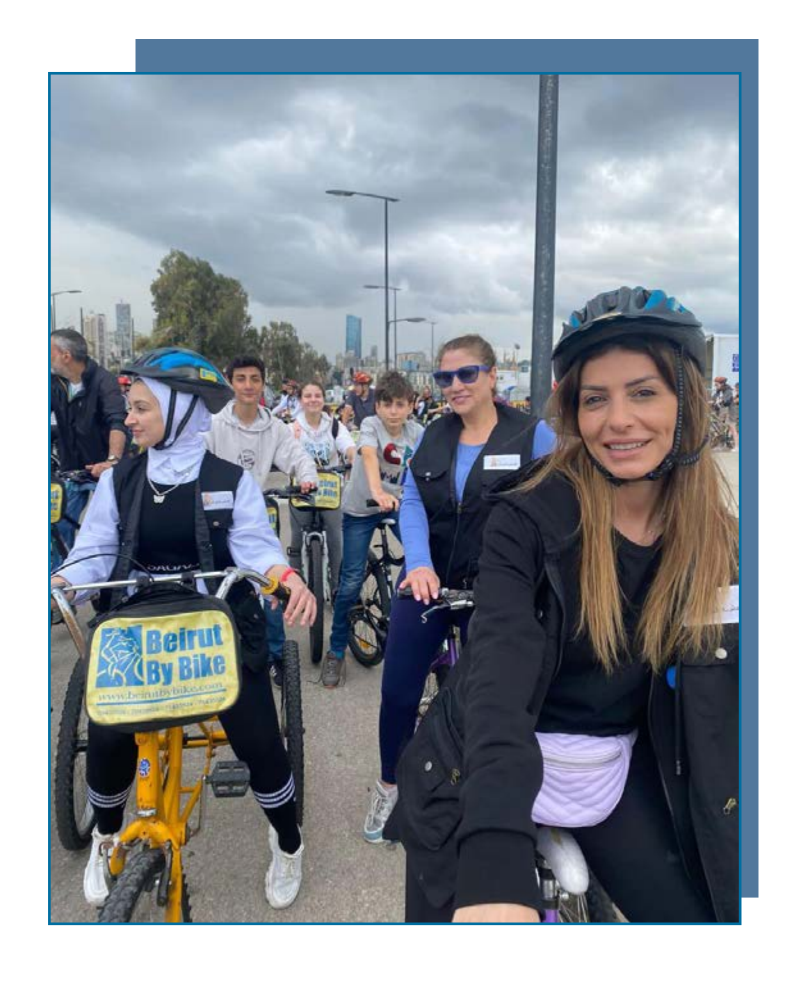
- سناك بيت الدين الكائن في سراي دير القمر.
- سناك إهدن الكائن في سراي إهدن.
- سناك صور الكائن في مجمع ثكنة صور.
- سناك الجميزة الكائن في مجمع الجميزة.
- سناك بعلبك الكائن في سراي بعلبك.
- سناك النبطية الكائن في مجمع النبطية.
- سناك محمد ناصر الكائن في ثكنة محمد ناصر .
- سناك مستشفى المعلقة الحكومي – زحلة.
- سناك عاريا الكائن في مجمع عاريا.

تُقدم الطلبات من قبل الراغبين بالاستثمار خطياً إلى حضرة اللواء المدير العام لقوى الأمن الداخلي لدى رئاسة صندوق الخدمات الاجتماعية في ثكنة العقيد جوزف ضاهر - بولفار كميل شمعون - خلال أوقات الدوام الرسمي - ويحدد بموجب الطلب السناك الذي يرغب باستثماره على أن يرفق به المستندات التالية:

١ - إخراج قيد إفرادي يثبت أنه لبناني منذ أكثر من عشر سنوات للأشخاص الطبيعيين.
٢ - بيان عن السجل التجاري للمؤسسات والشركات.
٣ - سجل عدلي يثبت أنه غير محكوم بجناية أو جنحة شائنة.
٤ - إفادة حسن سلوك من مختار محلة سكنه أو قيده.
٥ - شهادة صحية تثبت خلوّه من الأمراض السارية والمعدية.
٦ - إفادة عمل تثبت خبرته وإلمامه في مجال المطاعم إن وُجدت.
٧ - عرض أسعار يوضَع ضمن ظرف مختوم يُحدّد فيه البدل السنوي الذي ينوي دفعه لاستثمار السناك موضوع الطلب.

آخر مهلة لتقديم الطلبات ٣٠/٦/٢٠٢٣

قوى الأمن وجمعيّات ودبلوماسيّون شاركوا في طواف للدرّاجات الهوائية



ضمن إطار التّعاون القائم مع مؤسسات المجتمع المدني بما يتماهى مع مبادئ الشرطة المجتمعية، شاركت قوى الأمن الدّاخلي، في «طواف للدراجات الهوائية» الذي نظّمته مؤسسة «Lebanon By Bike»، بالتنسيق مع السّفارة البريطانية في لبنان، وجمعية «أحلى فوضى»، ومؤسسة «دار المشرق للنشر»، وذلك إحياءً لذكرى الشّابة البريطانية ربيكا دايكس.

شارك في الطّواف عددٌ من الضباط والعناصر، بحضور وزير البيئة ناصر ياسين، السفير البريطاني في لبنان هاميش كاول، السفيرة الأميركية في لبنان السّيدة دوروثي شيا، ممثل عن السفارة الهولندية في لبنان، محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبّود، ووالدة الشّابة «ربيكا» السّيّدة جاين دايكس.

كذلك، سُجّلت مشاركة أيضًا لعدد من عناصر الدّرّاجات الهوائية في وحدة شرطة بيروت لجهة مواكبة مسار الطواف والمشاركة فيه أيضًا. كما كان لقوى الأمن مساحة مخصّصة لها، قام من خلالها عناصر من شعبة العلاقات العامّة بمهام توعوية حول مواضيع عدة، منها التحرّش الجنسي، وحماية الأطفال، والجرائم الإلكترونية (cyber crime)، وجرائم الابتزاز وغيرها.. إضافةً إلى قيامهم بتوزيع منشورات متعدّدة المواضيع، تُحذّر من بعض الجرائم.





مقال

مدوّنة قواعد سلوك عناصر قوى الأمن الدّاخليّ مدماكٌ إضافي في تعزيز حقوق الإنسان

الدّكتورة نجاة جرجس جدعون

إنَّ مصلحة الإنسانِ هي، في الواقع، رائدُ المُشترعِ اللّبنانيّ في تعزيز حقوق الإنسانِ، وهي الّتي دفعتهُ إلى تبنّي بعض المبادئ الحديثة الّتي أفرزتها السّياسة الجزائيّة في نطاق الإجراءات الجزائيّة. وفي هذا الإطار، فإنَّنا نُشيرُ إلى دَور المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخليّ في مواكبة التّطوّرات التّشريعيّة وحرصها على إعلاءِ شأنِ حقوق الإنسانِ في ممارسات المؤسّسة وسياساتها بما يتوافقُ مع إلتزاماتِ لبنان الدّوليّة والوطنيّة في توطيد حقوق الإنسانِ وحمايتها. وتُعتبرُ مدوّنة قواعد سلوك عناصر قوى الأمن الدّاخليّ، الّتي أُطلقت في احتفالٍ رسميّ في القصر الحكوميّ في شهر كانون الثّاني عام ٢٠١٢، مدماكًا إضافيًا يُعزّزُ الإنتقالَ بعناصر هذه المؤسّسة من أسلوب الشّرطة التّقليديّة إلى أسلوب الشّرطة المجتمعيّة؛ بحيث يتمُّ حلُّ النّزاعات والمشاكل من خلالِ الشّراكة بين الشّرطة والمُجتمع؛ فالجريمة لم تعُدْ مسؤوليّة الشّرطة وحدها، بل أصبحت المسؤوليّة شاملةً لكافّة فئات المُجتمع ومؤسّساته.

وفي السّياق عينه، فإنَّ مدوّنة قواعد سلوك عناصر قوى الأمن الدّاخليّ تهدفُ إلى تحديد واجبات عناصر قوى الأمن الدّاخليّ والمعايير القانونيّة والأخلاقيّة الّتي عليهم الإلتزام بها أثناء واجباتهم. كما تُنظّمُ علاقاتهم مع الأفراد والمجموعات وكافّة السّلطات؛ هذا فضلاً عن أنّها تسعى إلى ضمانِ إحترام حقوق الإنسانِ وحماية الحريّات العامّة وفقًا للدّستور والمعايير الدّوليّة. من هنا، يجب على عناصر قوى الأمن الدّاخليّ إحترام القانون والتّقيّد بهذه المدوّنة. وعليهم، قدر المُستطاع، منع وقوع أيّ إنتهاك لها ومواجهته بكلّ حزم وصرامةٍ، وإفادة رؤسائهم المباشرين بما يتوفّر لهم عن وقوع أو الشّك بوقوع إنتهاك لهذه المدوّنة.

تأسيسًا على ما تقدّم، فإنَّ قوى الأمن الدّاخليّ تُعتبرُ من المؤسّسات الفاعلة والمؤثّرة في تعزيز مدوّنة قواعد سلوك عناصر قوى الأمن الدّاخليّ؛ إلاّ أنّه تجدرُ الإشارة إلى أهمّيّة إضافة المزيد من الضّمانات الّتي من شأنها أنْ تُساهمَ مساهمةً فعّالةً في تفعيلِ تلك المدوّنة على نحوٍ أكفأ وأنجع، والّتي سوف نستعرضُها كما يلي:

ضرورة الإضطلاع بتنفيذٍ شاملٍ لمدوّنة قواعد سلوك عناصر قوى الأمن الدّاخليّ بما يخدمُ المصلحة الفضلى لمؤسّسة قوى الأمن الدّاخليّ، وذلك إنطلاقًا من القواعد والمعايير الدّوليّة والدّاخليّة ذات الصّلة في هذا الميدان.

ضرورة إجراء المزيد من الإصلاحات في ميدانِ مؤسّسة قوى الأمن الدّاخليّ لضمانِ تفعيل مدوّنة قواعد سلوك عناصر قوى الأمن الدّاخليّ.

وضع السّياسات والإستراتيجيّات الواجب إتّباعها في سبيل تعزيز مدوّنة قواعد سلوك عناصر قوى الأمن الدّاخليّ، وإنشاء الآليات المُناسبة للتّنسيقِ والتّفاعلِ المُشترك بين الأجهزة المعنيّة بالمدوّنة المذكورة.

مدوّنة قواعد سلوك عناصر قوى الأمن الدّاخليّ منشورة على الموقع الإلكترونيّ لقوى الأمن الدّاخليّ: https://www.isf.gov.lb

نشاطات المديرية العامة لأمن الدولة

الرئيس ميقاتي ترأس اجتماع «اللجنة المشتركة المكافحة تهريب المواد المخدِّرة»


الرئيس ميقاتي مترئسًا الاجتماع.

ترأس رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي اجتماعًا لـ«اللجنة المشتركة لمكافحة تهريب المواد المخدرة» في السرايا، شارك فيه وزراء: العدل هنري خوري، الدفاع الوطني موريس سليم، المالية يوسف خليل، الداخلية والبلديات بسام المولوي، الأشغال العامة والنقل علي حمية، الزراعة عباس الحاج حسن، الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، المدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا، المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد الياس البيسري، المدير العام للجمارك بالإنابة العميد ريمون خوري، الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى اللواء محمد مصطفى، ممثل قائد الجيش العميد حسن جوني، نائب المدير العام لأمن الدولة العميد حسن شقير، وقائد جهاز أمن المطار العميد فادي كفوري.

تمت في خلال الاجتماع مناقشة ملف تهريب الممنوعات وخلافه عبر المعابر، وجرى الاتفاق على تشكيل لجان متخصصة في الوزارات المعنية.

استقبالات اللواء صليبا



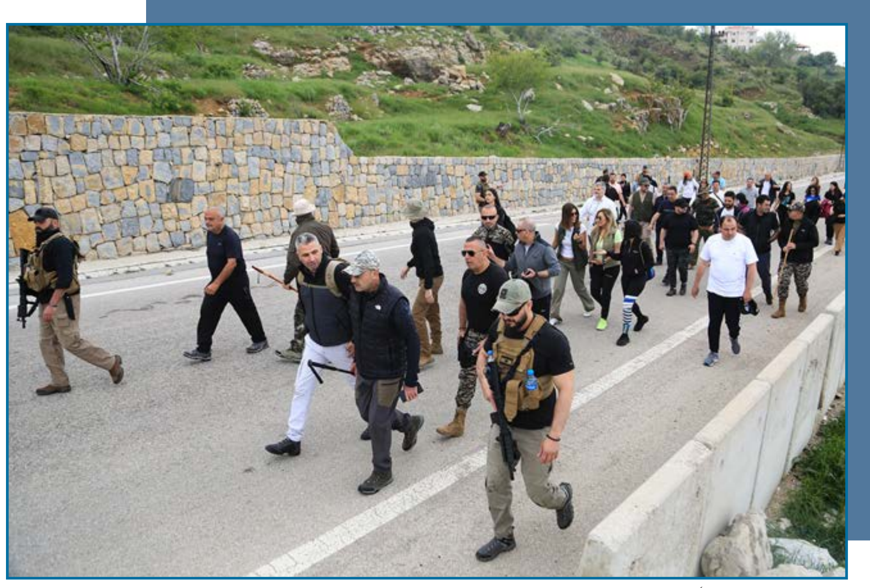
استقبل المديـر العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا، عددًا من الشخصيـات السياسيـة، الدبلوماسية والأمنية، وبحث معهـم قضايا ذات اهتمام مشتـرك، وجرى التطرّق للأوضاع الداخلية والإقليميـة ودور المديرية العامة لأمن الدولـة في مكافحة الفساد والجرائم على مختلف أنواعها في سبيل تعزيز الأمن والإستقرار.

اللواء صليبا استقبل محافظ بعلبك - الهرمل


اللواء صليبا مستقبلًا المحافظ خضر.

استقبل المدير العام لأمن الدّولة اللواء طوني صليبا في مكتبه في المقر العام، محافظ بعلبك – الهرمل بشير خضر، وعرض معه الأوضاع الأمنية في المحافظة.
وقد شكر المحافظ خضر للواء صليبا الجهود التي تقوم بها المديرية العامة لأمن الدولة في مختلف مهامها الأمنية، وخصوصًا تلك المتعلقة بضبط أمن مخيمات النازحين السوريين، حفاظًا على أمن اللبنانيين والنازحين على حدّ سواء.

يوم بيئي إعلامي مع اللواء صليبا في صنين


اللواء صليبا مشاركًا في المسير.

في خطوة إعلاميّة ووطنيّة لافتة، نظّمت المديريّة العامّة لأمن الدّولة يومًا إعلاميًّا ووطنيًّا للإعلاميّات والإعلاميّين من مختلف الوسائل الإعلاميّة، مع المدير العام اللواء طوني صليبا في صنّين، تخلّلته أنشطة منوّعة وهادفة، نسبةً إلى المراحل التي تمّ التحضير لها مُسبقًا.
صباحًا وصل الوفد الإعلاميّ الأمنيّ إلى دير مار يوحنّا في الخنشارة، حيث كان في استقباله رئيس الدّير الأب إيلي معلوف، والذي عرّفه في حديث مفصّل بتاريخ الرّهبنات في لبنان، والبُعد الوطنيّ في رسالتها التربويّة والاجتماعيّة والروحيّة، ثمّ عرّفهم خلال الزيارة بمطبعة عبدالله الزاخر التي تأسّست في الدير منذ أكثر من ٢٠٠ عام، ثمّ كان للوفد لقاءٌ مع الأب شربل حَجّار الذي شرح للزوّار فنّ صنع النبيذ في الدّير، والتطوير الذي حصل بإشرافه خلال السنوات الأخيرة.
صنّين، كانت المرحلة الثانية للوفد الإعلاميّ، في مسير جبليٍّ مع اللواء صليبا ووفد أمنيٍّ مرافق، تخلّلته استراحة في موقع أثريٍّ في كنف الطبيعة، ودردشة للّواء صليبا مع الإعلاميّين والإعلاميّات عن الدور الوطنيّ الذي تؤدّيه المديريّة العامّة لأمن الدّولة في المرحلة الحاليّة، والتعاون التاريخيّ بينها وبين الإعلام اللبنانيّ الذي سيستمرّ في المراحل المقبلة، في لبنان العظيم الذي يجمعنا، والجميل بطبيعته وأقلامه وأمنه وحريّته.
كلام اللّواء صليبا لفت انتباه الإعلاميّات والإعلاميّين بقوله، إنّ عمل أمن الدّولة يوميّ وضاغط في ظلّ الأزمة اللبنانيّة، ولا ننكر أنّ أخطاءً وقعت، ولكنّنا نعالج هذه الأخطاء ونحاسب مرتكبيها يوميًا، وهذا أمرٌ طبيعيّ لدى كلّ الأجهزة الأمنيّة في لبنان والعالم، منوّهاً بالدّور التكامليّ الذي تقوم به كلّ الأجهزة الأمنيّة في لبنان وعلى رأسها الجيش.
في ختام المسير الجبليّ الذي تخطّى ٨ كيلومتر في مسارات وعرة، قلّد اللواء صليبا الإعلاميّات والإعلاميّين ميداليّة تذكاريّة عربون امتنان لكلّ صاحب قلم، سلّط الضوء في المراحل الحاليّة الدقيقة على دور المديريّة، في مهمّات رآها اللبنانيّون بأمّ العين عبر الإعلام.

مفتي الجمهورية استقبل العميد شقير



المفتي دريان مستقبلًا العميد شقير بحضور عفيفي.

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى نائب مدير عام أمن الدولة العميد حسن شقير بحضور بسام عفيفي، ووضع العميد شقير سماحته في أجواء زيارته إلى العراق والمساعي التي قام بها بإمداد لبنان بالطاقة لتخفيف العبء عن كاهل اللبنانيين. وتناول البحث موضوع عودة النازحين السوريين إلى بلادهم بعيدًا عن الأجواء العنصرية وما رافقها من استفزازات لا تصبُّ في مصلحة أحد، وتنظيم إقامتهم بالطرق القانونيّة.

أمن الدولة يوقف عصابات إرهاب ومخدرات وسرقة

• أوقفت المديرية العامة لأمن الدولة - مكتب بعبدا، اللبناني (خ.م)، الذي كان يتجول ببيان قيد إفرادي مزور باسم خالد المشنوق، ويقوم بأعمال احتيالية، منتحلًا صفة شقيق الوزير السابق نهاد المشنوق.

• أوقفت دوريّة من أمن الدّولة المدعوّ (م.س.) في النبطيّة، على خلفيّة سرقة بطاريّات من عدة مناطق في بيروت ومناطق أخرى من لبنان، بالإضافة إلى تعاطيه للمخدّرات.

• نتيجة الرصد والمتابعة الاستعلامية الدقيقة أوقفت دورية من المديرية العامة لأمن الدولة - مديرية النبطية الإقليمية - مكتب مرجعيون وحاصبيا في بلدة جديدة مرجعيون اللبناني (م.ع.أ) واللبناني (ف.ع) والسوري (ض.ح.س) بجرم القيام بسرقة كابلات كهربائية من مستودع عائد لشركة كهرباء مرجعيون، كما تم توقيف اللبناني (م.ع.أ) بجرم تعاطي حشيشة الكيف وترويج عملة مزورة من فئة الـ ٥٠$، حيث تم تسليمهم إلى القضاء المختص لإجراء المقتضى القانوني بحقهم.

• قامت دورية من المديرية العامة لأمن الدولة بمؤازرة مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب، حيث تم تسطير ثلاثة محاضر ضبط خلال جولة لها، شملت معامل الطحينة في منطقتي الغازية وصور. كما تم تنظيم محضري ضبط بحق معملين لعدم الالتزام بالقواعد العامة لصحة الغذاء، وسحب عيّنات طحينة من المعامل ليبنى على الشيء مقتضاه، مع إعطائهم مهلًا زمنية لتحسين وضعهم، ووجهت إنذارات أيضًا إلى الملاحم في منطقة البص، لناحية الالتزام ببعض الشروط. كما نظمت محضر ضبط بحق صاحب مولد في بلدة وادي بعنقودين - قضاء جزين، لعدم الالتزام بالتسعيرة الرسمية الصادرة عن وزارة الطاقة.

• قامت دورية من وزارة الاقتصاد، بمؤازرة قوة من المديرية الإقليمية لأمن الدولة بجولة على محطات المحروقات، في محافظة بعلبك - الهرمل، للتأكد من البيع وفق السعر الرسمي لوزارة الطاقة، والعمل على كشف التلاعب بعمليات الكيل.

• جالت دوريّات من أمن الدّولة على مختلف القرى والبلدات في قضاء جبيل، وضبطت عشرات الحالات من التجاوزات، وأحالت المخالفين على الجهات المختصّة.

• أوقفت المديريّة العامّة لأمن الدّولة في زحلة، (أ.م.)، على خلفيّة فرضه خوّات على بعض بائعي الخضار في المنطقة، بالإضافة إلى تعاطيه المخدّرات، كما أوقفت دوريّة من أمن الدّولة، السوريّين (أ.ك.)



و(ع. أ. ح.)، بعد رصدهما يتعاطيان المخدرات في منطقة قبّ الياس، وضُبطت بحوزتهما كميّة منها. أودِعَ الموقوفون الجهات الرسميّة المختصّة بعد أخذ إشارة القضاء.

• جال مفتشو مصلحة الاقتصاد في الجنوب على الملاحم ومستودعات اللحوم في سوق صيدا التجارية بمؤازرة دورية من أمن الدولة، وتم خلالها توجيه إنذارات بوجوب التقيد بالقواعد العامة لسلامة الغذاء.

• ألقت المديرية العامة لأمن الدولة في الجنوب القبض على شخص من الجنسية السورية في منطقة الغازية جنوب مدينة صيدا، وهو أحد المنتمين إلى تنظيم «داعش».

• بعد متابعة دقيقة ومتواصلة لشبكات الإتجار بالمخدرات والأسلحة من قبل مكتب أمن الدولة في البقاع الغربي، توصلت المتابعات والتحريات الأمنية إلى الإمساك بإحدى الشبكات المؤلفة من لبنانيين وسوريين تنشط في البقاع الغربي، لا سيما بين الخيارة وحوش الحريمة والمرج وبرالياس، وبعد عملية دهم محكمة لأماكن وجود عناصر الشبكة الخمسة في وقت واحد، تم توقيفهم في الأماكن المذكورة آنفًا وهم أربعة سوريين (ن.ن.)، (أ.خ.)، (م.ش.)، (م.خ.) واللبناني (ع.س.)، وضبطت حوالي ٤٠ ألف حبة كبتاغون وعتادًا حربيًا وقنابل هجومية كانت مخبأة في أحد المسابح في خراج بلدة المرج، بحسب الوكالة الوطنية للإعلام.

وقد أوقف أفراد الشبكة الخمسة في مكتب أمن الدولة في صغبين في البقاع الغربي، ويجري التحقيق معهم بإشراف القضاء المختص.

جدول بتوقيفات المديرية العامة لأمن الدولة من تاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٧ لغاية ٢٠٢٢/٥/٢٦ ضمناً

نوع الجرم	عدد الموقوفين وجنسيتهم		
	لبناني	سوري	فلسطيني
مخدّرات	٩	٢١	
سرقة ونشل	٧	١٧	
نصب واحتيال	٤	١١	
تزوير واستعمال مزور	١	١٣	١
تنفيذ أحكام ومذكّرات عدليّة	١٠	٢٤	
إقامة غير مشروعة دخول البلاد خلسة		٤٢	
مخالفة الشروط الصحّيّة	٥	١٥	
مخالفة أنظمة وقوانين	٦	١٤	
جرائم مختلفة	٣	١٩	٣
مزاولة صرافة دون ترخيص وتلاعب بأسعار العملة	٢	١٦	
الإنتماء لتنظيم ارهابي		١	
المجموع	٤٧	١٩٣	٤
المجموع العام	٢٤٤		

■ نشاطات المديرية العامة للدفاع المدني

مشاركات العميد خطّار



كلّف مدير عام الدفاع المدني العميد ريمون خطّار بتمثيله في المناسبات والإحتفالات كلًا من:

رئيس مركز الحدث ماري وهبه في احتفال بمناسبة اختتام جمعية كشافة الاستقلال ليوبيلها الذهبي بدعوة من جمعية كشافة الاستقلال في دير مار انطونيوس في المعهد الأنطوني - الحدث - بعبدا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٦.

رئيس مركز الأشرفية جاف أبو حمد في لقاء حول الواقع الإجتماعي في لبنان (مبادرات للإستجابة الطارئة برؤية استراتيجية) بحضور وزير الشؤون الإجتماعية الدكتور هكتور حجار والمطران غي بولس نجيم والسيّد علي فضل الله بدعوة من نادي روتاري - بعبدا في جامعة القديس يوسف، طريق الشام في بيروت، قاعة فرنسوا باسيل، حرم الإبتكار والرياضة بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٠.

رئيس مركز إنطلياس جوزف أبو شعيا في مؤتمر عن "الفن المسيحي بين المعاصرة والتقليد" برعاية غبطة البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي وبدعوة من المعهد الفني الانطوني في دير سيدة البير - قاعة المؤتمرات - بقنايا - جل الديب بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٦.

برعاية وحضور وزير الداخلية والبلديات
افتتاح مركز للإنقاذ البحري ومكافحة التلوّث في عمشيت

برعاية وحضور وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، وحضور وزير السياحة المهندس وليد نصار، نظّمت المديرية العامة للدفاع المدني احتفالًا بمناسبة افتتاح مركز الإنقاذ البحري ومكافحة التلوث على شاطىء بلدة عمشيت بدعم من «مؤسسة ميشال عيسى للتنمية المحلية» التي قدّمت كامل تجهيزات هذا المركز.

حضر الحفل الى جانب مدير عام الدفاع المدني العميد ريمون خطّار، عدد النواب، نائب رئيس إتحاد بلديات جبيل، رئيس وأعضاء المجلس البلدي في عمشيت، عدد من رؤساء بلديات ومخاتير البلدات والمناطق المجاورة، وممثلون عن قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية ومجموعة من موظفي ومتطوّعي الدفاع المدني .

إستهلّ الإحتفال بالنشيد الوطني عزفته موسيقى الدفاع المدني. بعدها ألقى ألبير روحانا كلمة الترحيب بالحضور من وحي المناسبة ذكر فيها «إن إفتتاح هذا المرفق الحيوي في عمشيت هو نموذج عمّا يمكن أن تحققه الشراكة بين المجتمع المدني والقطاع العام» مشيدًا بإنجازات المديرية العامة للدفاع المدني «التي لا زالت تناضل باللحم الحي لخدمة الناس والتخفيف من آلامهم ومصائبهم».

ثم ألقى رئيس مؤسسة ميشال عيسى للتنمية المحلية الدكتور طوني عيسى كلمة أثنى من خلالها على استجابة المديرية العامة للدفاع المدني لطلب إنشاء المركز بشخص مديرها العام العميد خطار الذي «تلقف المبادرة بسرعة وأحال الطلب الى معالي وزير الداخلية والبديات مقترحًا الموافقة على استحداث المركز، معللًا إحالته بأهمية هذا المركز ودوره في توفير الوقت وسهولة التدخل عند تنفيذ المهمات العملانية الطارئة».

وختم بتوجيه تحية إكبار إلى المديرية العامة للدفاع المدني بكافة مراكزها وفروعها في كل لبنان، و«أود أن أخص

بالشكر الجزيل والامتنان رأس الهرم سعادة المدير العام العميد ريمون خطار، هذه الشخصية المرموقة التي توحي كل الثقة والاحترام«.

العميد خطار

كما ألقى العميد خطار كلمةً وصف فيها هذا الانجاز بـ «خطوة متقدّمة لما يعنيه البحث والإنقاذ البحري من واجب»، مبديًا اعتزازه «بهذا الإلتفاف الرائع حول الدفاع المدني من الأفراد أو المؤسسات. والمركز الذي نفتتحه اليوم خير دليل جسّدته «مؤسسة ميشال عيسى للتنمية المحلية» التي قامت مشكورة بتقديم كامل تجهيزات هذا المركز كهبة عينية غير مشروطة في ظلّ انعدام الإمكانات المادية للدفاع المدني وهو ما يؤمّن الجهوزية للتدخل السريع لمواجهة أي طارىء، ويعزّز الطمأنينة لدى أبناء هذه المنطقة وسكانها».

وعن تثبيت المتطوعين قال «معالي وزير الداخلية والبلديات القاضي بسّام مولوي وعد ووفى، وها نحن قد بلغنا المرحلة النهائية على طريق تثبيتهم». وختم بتوجيه الشكر إلى معالي الوزيرين مولوي ونصّار وإلى «مؤسسة ميشال عيسى للتنمية المحلية» .

الوزير نصار

ومن ثمّ ألقى وزير السياحة المهندس وليد نصار كلمة هنّأ من خلالها منطقة عمشيت وقضاء جبيل باحتضان هذا المركز «ما سينعكس إيجابًا على الحركة السياحية كونه يؤمن السلامة العامة على طول الشاطئ اللبناني». وأعرب عن تمنياته بتنفيذ «مشاريع إنمائية بالشراكة بين القطاعين العام والخاص»، مؤكدًا على كلام العميد خطار أن «السياحة في لبنان ناشطة جدًا رغم كافة الظروف» معللاً النجاح في



الوزير مولوي يلقي كلمته.



والوزير نصار.

هذا المجال «بقدرتنا على التوفيق بين القطاع العام والخاص وتطوير الشراكة بينهما».

وأشاد بما يحويه لبنان من ثروات بشرية مؤكدًا على ضرورة «تطوير النظام السياسي في البلد» والوصول سريعًا إلى انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة وعودة المؤسسات للسير على الطريق الصحيح وتطوير قانون الإنتخابات.

الوزير مولوي

ومسك الختام كانت كلمة وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي التي استهلها بتعداد مزايا مدينة جبيل ودورها في ترسيخ معاني العيش المشترك بين كافة اللبنانيين وإعطائهم حقوقهم وفقًا لموازين العدالة والأمانة. وأكد أن «الحداثة لا تتحقق إلا من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص فالتنمية المنشودة لا تنتقل إلى حيز التنفيذ إلا من خلال التكامل بين الطرفين».

وفي معرض حديثه عن العيش المشترك أكد أن «الفتنة مرفوضة» مشددًا على «الأخوة بين أبناء جبل لبنان وبلاد جبيل بصرف النظر عن انتماءاتهم الطائفية» وبالحديث عن ملف النازحين السوريين أوضح أن «إن دعوتنا لتطبيق القانون لا تتعارض البتة مع حقوق الإنسان التي تؤكد على احترام الموازين والقوانين الدولية التي تنص على ضرورة احترام القوى الأمنية والجيش اللبناني من قبل



والعميد خطار.



الحضور أمام اللوحة التذكارية للمركز.

كافة المقيمين على أرض الوطن».

وختم بتوجيه التهنئة إلى «عمشيت وبلاد جبيل على ما تبذله المديرية العامة للدفاع المدني التابعة إلى وزارة الداخلية والبلديات من جهود فالإنقاذ البحري يشكل نوعاً من أنواع الأمن إضافة إلى حماية الجبال». وتوجه بالشكر إلى المديرية العامة للدفاع المدني مؤكدًا بقاءه الدائم إلى جانب أبنائها.

وبعد شرح مقتضب حول دور مركز الإنقاذ البحري في عمشيت تمّ عرض فيديو قصير حول أبرز المهمات التي نفذّتها الوحدة على مر السنوات الماضية.

ثم أزيحت الستارة عن لوحة تذكارية نُقش عليها تاريخ تدشين المركز، وأقيم حفل كوكتيل في هذهِ المناسبة.

العميد خطار استقبل رئيسة جمعية «كلنا عيلة»



العميد خطار مستقبلًا وفد الجمعية.

يقدم الدرع للدكتورة الجميّل.

استقبل مدير عام الدفاع المدني العميد ريمون خطار في مكتبه، رئيسة جمعية «كلنا عيلة» الدكتورة كارين الجميّل والمديرة التتفيذية للجمعية السيدة جيسيكا محفوض.

وقد قدّم العميد خطار للدكتورة الجميّل كتاب شكر تقديرًا للخدمات المتتالية التي قامت بها الجمعية لجهة دعم عدد من مراكز الدفاع المدني المنتشرة على الأراضي اللبنانية كافة. كما تسلّم منها تصوّرًا لمشروع يهدف إلى تعزيز قدرات المديرية العامة للدفاع المدني.

نعي المتطوع شريف شومان



نعت المديرية العامة للدفاع المدني المتطوع شريف حسين شومان من عديد مركز المنارة - البقاع الغربي الذي انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ٠٥-٠٥-٢٠٢٣ اثر تعرضه لحادث صدم أودى بحياته.

وفي ما يلي نبذة عنه:

المتطوع شريف حسين شومان

من مواليد ٠٢-٠٦-١٩٧٨ الصويري - البقاع الغربي.

تطوع في الدفاع المدني بتاريخ ٠٢-٠١-٢٠٠٧

- شارك في دورات تدريبية عدة في الداخل.
- شارك في العديد من المهمات.
- حائز على شهادات عدة.
- كان مثال المتطوع الشجاع في خدمة الوطن والمواطن .

الوضع العائلي: متأهل وله ثلاثة أولاد.

صلّي على جثمانه الطاهر في جبانة مسقط رأسه الصويري - البقاع الغربي حيث ووري الثرى في مدافن العائلة.

تبادل خبرات بين الكتيبة الفرنسية (UNIFIL) والدفاع المدني

بهدف تعزيز فرص بلوغ مرحلة الاستقرار الصحي لدى المصابين بمزيد من الاحترافية، وبناء قدرات المنقذين وتحسين أدائهم عند التدخل لتنفيذ عمليات الإنقاذ بواسطة الحبال من الطوابق العلوية والمرتفعات، تابع عناصر من الدفاع المدني وآخرون من الكتيبة الفرنسية العاملة في الجنوب ضمن قوات الـ UNIFIL نشاطًا تدريبيًا لتبادل الخبرات بينهما حول التقنيات الأكثر احترافية لتقديم الاسعافات الأولية، وصولا الى حالة الاستقرار الصحي للمصابين بانتظار نقلهم الى المستشفى، توازيًا مع تدريب حول إنقاذ مصابين محتجزين في طوابق علوية أو على مرتفعات، وطرق استخدام حبال الانقاذ ومعدات خاصة أكثر فعالية في مثل هذا النوع من العمليات.

وقد اختتمت هذه الدورة التدريبية بتوزيع الإفادات على المشاركين.



المشاركون في النشاط.

إضاءة

اختراق الهواتف الذكية بـ "زيرو كليك"

العميد م. ناجي ملاعب

في متابعة لتقنيات التجسس على الهواتف الذكية الذي تنتجه شركات إسرائيلية، وبعد فضيحة التجسس بواسطة PEGASUS من تصميم شركة NSO، فقد نجحت شركة التجسس السيبراني «كوادريم»، في إنتاج برنامج Reign القادر على اختراق سري بواسطة «زيرو كليك»، أي من دون حاجة إلى أي عمل من جانب الضحية.

ففي خبر لصحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أبلغت شركة السايبر الهجومي الإسرائيلية «كوادريم» العاملين فيها، قبل أسابيع، بأن الشركة ستغلق، وبين أسباب القرار بالإغلاق رفض وزارة الأمن الإسرائيلية منحها تصريحًا لتسويق برامجها لاختراق الهواتف الذكية ومن ضمنها صفقة مع المغرب. وتعامل الحكومة منتجات الشركة مثل أي شركة مصدرة للسلاح، إذ تشترط عليها الحصول على تصريح من وزارة الدفاع لتصدير أي من منتجاتها إلى الخارج.

ويعتبر برنامج التجسس Reign الذي طورته «كوادريم» المنافس الرئيسي لبرنامج «بيغاسوس» لشركة NSO، لاختراق أجهزة آيفون، وأوضحت أن برنامج Reign قادر على اختراق سري من دون حاجة إلى أي عمل من جانب الضحية، «زيرو كليك»، ويسمح بالوصول إلى جميع جهات الإتصال والمحادثات والرسائل النصيّة في تطبيقات مشفرة، مثل «واتسآب»، وتحويل الـ«آيفون» المخترق إلى جهاز تجسس هائل ضد حامله.

وبمقدور هذا البرنامج اختراق أجهزة «أندرويد»، ونقلت عن خمسة مصادر في مجال السايبر الهجومي قولها إن «كوادريم» حاولت تطوير أداة اختراق جديدة ذات قدرات «جنونية»، لكن لم تُنه الشركة تطوير منتجها هذا، بسبب عدم تمكنها من إبرام صفقات جديدة.

وتسرّب الكود المرتبط بـ«كوادريم» إلى شبكة الإنترنت نتيجة خطأ ارتكبه أحد عامليها. ويشكل النظام الذي يسمّى Blue Spear واجهة بين البرنامج ونظام التنصت على هواتف أهداف التجسس. ويسمح هذا النظام لمستخدميه بإجراء عدة «تحقيقات»، وفيما يشمل التحقيق الواحد «مهمات» عدة أو أرقام هواتف أو أجهزة يتم التجسس عليها.

وقال دنكا كربهيل، وهو هاكر أخلاقي يقود فريق تقني في منظمة العفو الدولية (أمنستي)، إن «كوادريم» أرادت منافسة NSO في تطوير «ناقل قرصنة» لأجهزة «أندرويد» وليس «آيفون». وأوضح أن «تطوير ناقلات جديدة هجومية هو تهديد هائل على منظمات المجتمع المدني وناشطي حقوق الإنسان. وهذه البرامج، التي تعمل في الخفاء ويكاد يكون رصدها غير ممكن، تسمح لمنتهكي حقوق الإنسان بإسكات منتقديهم من دون أي عواقب»، حسبما نقلت عنه الصحيفة.

وحسب المصادر التي تحدثت إلى الصحيفة، فإن «كوادريم» تنازلت العام الماضي عن محاولة تطوير «ناقل قرصنة» لأنها لم تحصل على تصريح وزارة الأمن بتسويقها في العالم.

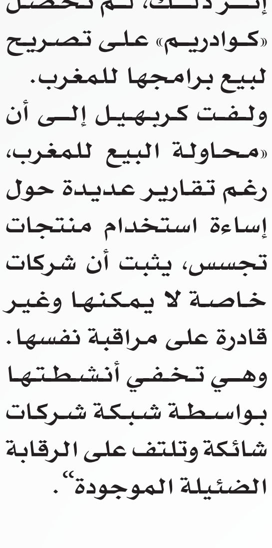
بيع برنامج التجسس بطرق ملتوية

وأفادت الصحيفة الإسرائيلية أن بعض الصفقات لشركة «كودريم» والسعودية جرت خارج إسرائيل، وبواسطة شركة قبرصية باسم InReach التي أقيمت من أجل تسويق منتجات «كوادريم» خارج إسرائيل، مثل شركات إسرائيلية كثيرة التي تسجل شركات تابعة لها في قبرص من أجل الإلتفاف على مراقبة وزارة الأمن. كما أن شركات أخرى تسجل نفسها مسبقًا في قبرص.

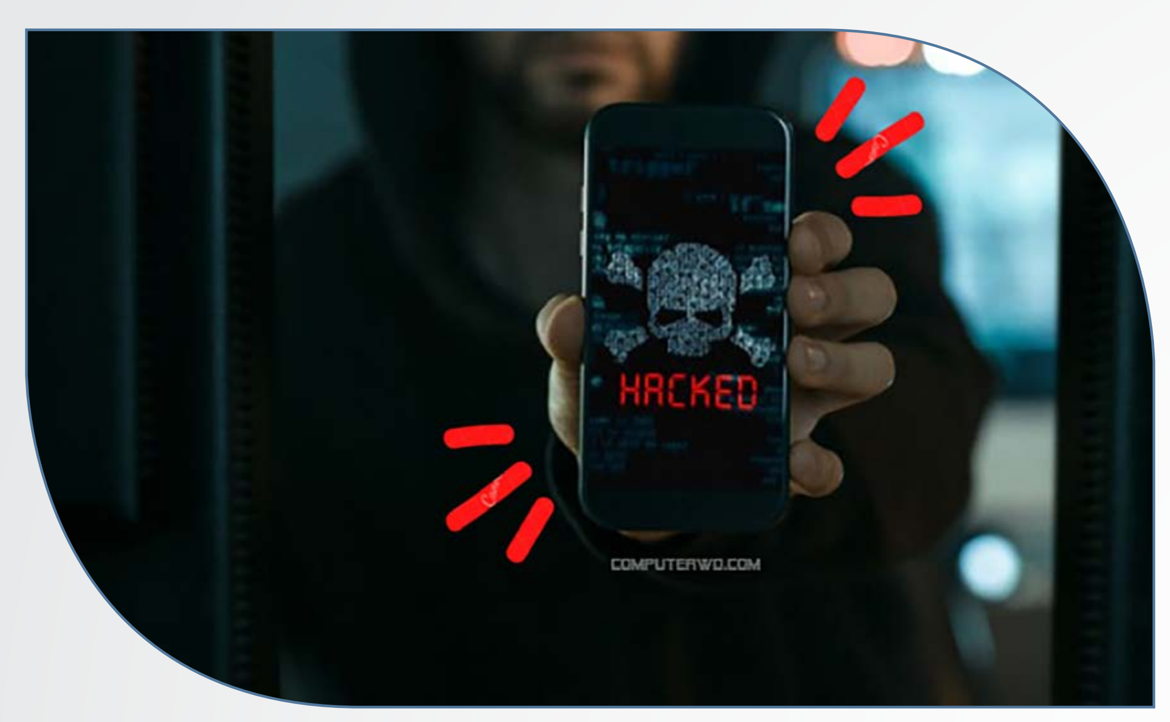
وتشير وثائق إلى أن مكتب «كوادريم» في قبرص كان نشطًا في العامين ٢٠١٩ و٢٠٢٠. وفي العام ٢٠٢٠ نشأ خلاف بينه وبين شركته في قبرص InReach، لاتهامها بعدم استيفاء تعهداتها وعدم تحويل عمولات لقاء صفقات تسويق. وانتهى هذا الخلاف مؤخرًا بتسوية بمبلغ يزيد عن خمسة ملايين دولار.

ووفقًا للصحيفة، فإن «كوادريم» أبرمت صفقات مع أنظمة غير ديمقراطية واستبدادية في العالم، بفضل «دبلوماسية السايبر» التي اتبعها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وأجرت في السنتين الأخيرتين اتصالات مع أربع دول على الأقل، وحصلت هذه الإتصالات على مصادقة أولية من وزارة الأمن، التي لم تصادق لاحقًا، على صفقات البيع.

وكانت صحيفة «غلوبس» الإقتصادية الإسرائيلية أول من نشر عن اتصالات «كوادريم» مع المغرب، في آب ٢٠٢١، وبعد أن طبّعت المغرب علاقاتها مع إسرائيل في إطار «اتفاقيات أبراهام». وكانت المغرب زبون NSO، لكن هذه العلاقة قُطعت بعد الكشف عن استخدام المغرب برنامج «بيغاسوس» ضدّ رئيس الوزراء ووزير الدفاع الإسبانيين والرئيس الفرنسي،



إيمانويل ماكرون. وعلى إثـر ذلـك، لـم تحصل «كـوادريـم» على تصريح لبيع برامجها للمغرب. ولـفـت كربهيل إلــى أن «محاولة البيع للمغرب، رغم تقارير عديدة حول إساءة استخدام منتجات تجسس، يثبت أن شركات خاصة لا يمكنها وغير قادرة على مراقبة نفسها. وهـي تـخـفـي أنشطتها بواسطة شبكة شركات شائكة وتلتف على الرقابة الضئيلة الموجودة".



الشاباك يقرّ بالتجسس على هواتف صحافيين

من جهة أخرى، أقرّ جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) بأنه تجسس على صحافيين من خلال معطيات الإتصالات التي تحتفظ بها شركات الهواتف الخلوية. كما استخدم هذه المعطيات في تحقيقات في أحداث جنائية، وليس في تحقيقات أمنية فقط. وجاء ذلك في ردّ النيابة العامة على التماس قدمته جمعية حقوق المواطن في إسرائيل إلى المحكمة العليا.

اعتراف الشاباك جاء في ردّ النيابة العامة على التماس قدمته جمعية حقوق المواطن، يطالب بإلغاء بند في قانونه يُلزم شركات الهواتف الخلوية بتسليمه معلومات حول أي محادثة أو رسالة جرت من خلال الهواتف. وتُحفظ معطيات أجهزة الهواتف المحمولة في مخزون، تطلق عليه تسمية «الأداة»، وتشمل المعلومات فيه الأماكن التي وجد فيها صحافي والمحادثات التي أجراها ومدتها وغير ذلك من معلومات..

وجاء في التماس جمعية حقوق المواطن أن هناك عيوبًا دستورية في البند المذكور، بسبب انعدام الوضوح فيه حيال استهداف الخصوصية، وأن الصلاحيات التي يخولها هذا البند للشاباك تتجاوز ما هو مطلوب لاحتياجات أمن الدولة. وشدّد الإلتماس على أن قانون الشاباك يخلو من آلية واضحة لحماية الذين يتمتعون بسرية مهنية، وخصوصًا الصحافيين، لأن قرارات رئيسه ورئيس الحكومة بموجب هذا البند لا تخضع لرقابة قضائية، ولأنه ليس في قانون الشاباك أنظمة مراقبة كافية.

وكان الشاباك والحكومة قد طالبا المحكمة العليا بواسطة النيابة العامة، في ٢٠ تشرين الأول الماضي، برفض الالتماس. وادعت النيابة في ردّها أن معطيات الإتصالات الخلوية من أجل استخراج معلومات مخابراتية هي «وسيلة ضرورية لعمل الشاباك، واستخدامها عاد بفائدة كبيرة للغاية من أجل إنقاذ حياة أشخاص. والجهاز يحبط مئات الهجمات سنويًا. وإسهام معطيات الإتصالات في إحباط هجمات كبير للغاية. ولذلك فإن تقليص صلاحيات الجهاز بموجب هذا البند، مثلما يطالب الإلتماس، سيمس بشكل بالغ بقدرة الجهاز على استيفاء غايته والمصالح الأمنية والنظامية».

وأشار مدير وحدة الحقوق المدنية في جمعية حقوق المواطن، المحامي غيل غان مور، إلى أن استخدام معطيات الهواتف الخلوية «يمكن أن يكشف بسهولة المصادر الصحافية لتقرير معين أحرج السلطات، حتى لو تمّ نشره في الماضي، وحتى لو أن الصحافي ومصدر معلوماته لم يتحدثا بالهاتف وإنما التقيا وحسب، فيما هاتفاهما في حقيبتيهما»، وفق ما نقلت عنه الصحيفة. وأضاف أن التجسس على صحافيين سنويًا، يعني أنه تمّ التجسس على عشرات الصحافيين خلال عشر سنوات، أو منذ سن قانون الشاباك قبل عشرين سنة.

وأضافت النيابة في ردّها على الإلتماس أن الشاباك يستخدم «الأداة» في تحقيقات تتعلق بحوادث جنائية، ليست ضمن صلاحياته، بادعاء أن هذه أحداث جنائية قد يتضح لاحقًا، أنها أحداث على خلفية قومية، أو أنها قد تلحق

ضررًا غير مباشر بمصالح تخضع لمسؤولية الشاباك. وقالت إنه كان ضالعًا في تحقيقات تتعلق بهبة الكرامة، في أيار من العام الماضي، بادعاء أنها شكلت تهديدًا على النظام العام.

وأشارت الصحيفة إلى أن تعديل قانون الشاباك، الذي جرى النظر فيه من خلال الإلتماس، يهدف إلى تنظيم استخدام قدرات يستخدمها الشاباك حاليا، من دون تخويله بذلك بشكل رسمي، مثل استخدام وسائل تجسس تكنولوجية متطورة، بينها برنامج «بيغاسوس» لاختراق الهواتف الذكية والذي طورته شركة السايبر الهجومي الإسرائيلية NSO.

واتسآب وآبل والإدعاء على NSO

شركة NSO التي أسسها ويديرها الإسرائيليان أومري لافي وشاليف هاليو، عام ٢٠١٠ ومقرها في مدينة هرتزيليا، ومالكتها «شركاء فرانسيسكو» تُعتبر إحدى أشهر الشركات المسؤولة عن تطوير برنامج «بيغاسوس» ، وهو أبرز منتجات المجموعة، ويستخدَم للتجسس على الهواتف النقالة، ويمكنه تشغيل كاميراتها والميكروفونات، والوصول إلى البيانات الموجودة فيها.

وبعد أن عرف العالم نشاط شركة NSO وتعرضها للجدل والإنتقاد، سمحت وزارة الدفاع الإسرائيلية – في عملية التفاف واضحة - لشركة أخرى تدعى «كانديرو» بالعمل مع عدد من الدول، وكانت شركة «مايكروسوفت» اتهمت «كانديرو» بتطوير برنامج معلوماتي استخدمته عدة حكومات للتجسس على أكثر من ١٠٠ صحفي وسياسي ومعارض ومدافع عن حقوق الإنسان حول العالم. وارتبط اسمها بحكومات دول تشهد انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان، بحسب تقرير لصحيفة نيويورك تايمز.

ويبدو أن هذا الكيان الصهيوني ضليعٌ في بيع برامج التجسس، تحت غطاء العمل في مجال إنتاج التجهيزات المستخدمة في محاربة الجريمة والإرهاب، كما تدعي شركاته، وفي عقود سرّية وأسماء شركات غير معروفة تنكشف عند فشل إحدى بنود العقد.

ورفضت «كوادريم» و NSO التعقيب على تقرير الصحيفة، بينما عقبت واتسآب، التي قدمت دعوى مؤخرا ضدّ NSO، بالتأكيد أن «صناعة التجسس تعمل من دون مسؤولية ومن خلال تجاهل فاضح لخصوصية وأمن الأفراد في أنحاء العالم، بواسطة استغلال الخلل في أنظمة تشغيل الأجهزة المحمولة. ونحن نعمل طوال الوقت من أجل تطوير حماية منتجاتنا ونعمل مع جهات أخرى من أجل منع هجمات شركات من هذا النوع».

رفضت المحكمة الأميركية العليا، محاولة من مجموعة «إن إس أو» الإسرائيلية للتكنولوجيا، لتعطيل دعوى قضائية رفعها تطبيق «واتسآب» ضدّها، تتهمها باستخدام خدمة المراسلة المملوكة من «فيسبوك»، للتجسُّس على صحافيين وناشطين في مجال حقوق الإنسان وسواهم.

وكشفت ملفات المحكمة، رفضها طلب مجموعة «إن إس أو» الحصول على حصانة قضائية، ورأت أن النظر في القضية التي تستهدف برنامج «بيغاسوس» الذي صممته الشركة، يمكن أن تتواصل أمام محكمة فدرالية في كالفيورنيا.

ورفع تطبيق واتسآب المملوك من شركة «ميتا» عام ٢٠١٩، دعوى قضائية ضد شركة التكنولوجيا الإسرائيلية، تقول إن المجموعة حاولت أن تخترق نحو ١٤٠٠ «جهاز مستهدف» ببرمجيات تجسس، لسرقة معلومات قيمة من مستخدمي التطبيق. وتقول الدعوى إن البرنامج المعلوماتي الذي قامت «إن إس أو» بتطويره، والمعروف باسم «بيغاسوس»، صُمم ليخترق عن بُعد في أجهزة تستخدم أنظمة التشغيل «أندرويد»، و«آي أو إس» و«بلاكبيري».

وتضيف الدعوى أن المهاجمين «عكسوا هندسة تطبيق واتسآب، وقاموا بتطوير برنامج يمكنّهم من محاكاة حركة شبكة واتسآب الشرعية من أجل إرسال رمز ضار» للإستيلاء على الأجهزة.

في المقابل، تصرّ المجموعة على أنها لا تبيع تراخيص برامجها سوى لحكومات «لمحاربة الجريمة والإرهاب»، وبأنها تحقق في اتهامات ذات مصداقية عن إساءة استخدام، غير أن النشطاء يقولون إن التكنولوجيا استُخدمت بدلًا عن ذلك، لانتهاكات لحقوق الإنسان. وكتبت على موقعها الإلكتروني أن التقرير «مليء بافتراضات خاطئة ونظريات غير مؤكدة، وقدّمت المصادر معلومات غير مبنية على أساس واقعي»، مشيرة إلى أنها تفكر في رفع دعوى تشهير.

وفي عام ٢٠٢١، رفعت شركة «آبل» دعوى قضائية ضدّ مجموعة «إن إس أو»، متهمة الشركة الإسرائيلية باستهداف أجهزة «آيفون» الخاصة بها. وجاءت دعوى «آبل» بعد فترة وجيزة من الكشف عن إدراج عشرات الآلاف من النشطاء والصحافيين والسياسيين كأهداف محتملة لبرنامج التجسس «بيغاسوس».

في الخلاصة، يقتضي أخذ درجة عالية من الحذر في جميع اتصالاتنا الهاتفية حفاظًا على أمن الدولة أمام عدو لا يقيم أي اعتبار لاحترام خصوصية الدول والأفراد، لا بل يساهم في قمع نشطاء حقوق الإنسان والصحافة الحرة والقادة السياسيين والعسكريين، ويمكّن الأنظمة المتسلطة من التجسس على أصحاب الفكر والعلماء، ورصد كل النشاطات التي يمكنه من خلاله التدخل والتخريب، وهذا يحدونا إلى التنبه كقوى عسكرية وأمنية بالتزام الحيطة والحذر في مراسلاتنا الهاتفية كافة.

جدول بالمعدل الشهري للجرائم الجنائية
خلال الأعوام ٢٠٢٠/٢٠٢١ / ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ أيار

نوع الجرم	العدد خلال العام 2020	المعدل الشهري 2020	العدد خلال العام 2021	المعدل الشهري 2021	العدد خلال العام 2022	المعدل الشهري 2022	العام 2023 ك2	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	ايلول	ت 1	ت2	ك 1	المجموع	المعدل الشهري حتى آذار عام 2023
يارة مسروقة	1336	111	1605	134	1203	101	102	91	121	101	89								504	101
يارة مستعادة	269	22	288	24	203	17	16	6	7	12	14								55	11
ي السيارات المسروقة	1067	89	1317	110	1000	84	86	85	114	89	75								449	90
سبة المئوية للسيارات المستـ	20%		18%		17%														11%	
لب سيارات	107	9	92	8	81	7	6	4	1	6	3								20	4
باط عملية سلب سيارات	21	2	23	2	20	2	0	3	0	3	0								6	1
في السيارات المسلوبة	86	7	69	6	61	5	6	1	1	3	3								14	3
سبة المئوية للسيارات المستعا	19%		25%		25%														30%	

نوع الجرم	العدد خلال العام 2020	المعدل الشهري 2020	العدد خلال العام 2021	المعدل الشهري 2021	العدد خلال العام 2022	المعدل الشهري 2022	العام 2023 ك2	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	ايلول	ت 1	ت2	ك 1	المجموع	المعدل الشهري حتى آذار عام 2023
القتلى الناتج عن حوادث القتل	209	17	207	17	180	15													62	12
جنائي	185		190		177		11	11	10	14	15								61	
مني	24		17		3		0	0	1	0	0								1	
شل	504	42	419	35	431	36	41	26	24	30	17								138	28
رقة موصوفة	2536	211	5940	495	4768	397	400	307	334	328	232								1601	320
اضر تعاطي المخدرات	1162	97	817	68	584	49	52	59	54	50	59								274	55
حاضر اتجار وترويج المخدرات	557	46	536	45	361	30	29	50	27	47	28								181	36
ب (دون سلب السيارات)	618	51	609	51	607	51	61	46	41	35	40								223	45
انتحار	150	12	145	12	138	12	11	10	15	14	15								65	12
محاولة انتحار	171	14	125	10	96	8	6	5	7	5	5								28	6
طف (لقاء فدية مالية)	47	4	17	1.5	47	4	4	3	0	1	5								13	3
طو مسلح	0	0	1	0.08	2	1	0	0	0	0	0								0	0
دد الموقوفين	15580	1298	16278	1356	12158	1013	1155	958	1210	816	1111								5250	1050
وادث السير	3129	261	3132	261	2113	176	185	122	179	179	192								857	171
قتلى الناتجة عن حوادث السير	409	34	419	35	359	30	38	19	32	32	30								151	30
رحى الناتجة عن حوادث السير	4137	345	3470	289	2366	197	189	122	176	243	217								947	189

إقتصاد

هل يفسد التضخّم تعافي قطاع السياحة؟

هلا صغبيني

رغم أن جائحة كوفيد باتت وراءنا، لا يزال قطاع السياحة والسفر يكافح من أجل الوصول إلى مستويات ٢٠١٩. فالحرب الروسية - الأوكرانية والإضطراب اللاحق لسلسلة التوريد، وزيادة أسعار المواد الأولية ألقت بظلالها على الإنتعاش الكامل لهذا القطاع الذي يواجه ماردًا يمنعه من التقدم، ألا وهو التضخم.

لم يسلم القطاع السياحي من التضخم الذي أصاب جميع القطاعات الإقتصادية في العالم.

وتعتبر لجنة من خبراء منظمة السياحة العالمية، أن العوامل الرئيسية التي تؤثّر على تعافي القطاع هي البيئة الإقتصادية وارتفاع تكاليف النقل والإقامة وعدم اليقين بين روسيا وأوكرانيا.

بمعنى آخر، مع ارتفاع التضخم، قد يكون السفر من بين أكثر القطاعات تضررًا لأن العملاء يميلون إلى خفض إنفاقهم عندما تنخفض قوتهم الشرائية. إذ يدفع التضخم المرتفع السيّاح إلى تغيير خطط عطلتهم، فهم باتوا يفكرون في المخاطر الناجمة عن ارتفاع التضخم ويعدلون خططهم وفقًا لذلك.

وتوقع صندوق النقد الدولي في تقريره الأخير أن يبلغ التضخم الكلي العالمي ٧ في المئة في ٢٠٢٣ انخفاضًا من ٨,٧ في المئة في ٢٠٢٢، على خلفية انخفاض أسعار السلع الأولية. غير أن وتيرة تراجع التضخم الأساسي من المرجح أن تكون أبطأ.

وبحسب الصندوق، لا يُرجح عودة التضخم إلى مستواه المستهدف قبل عام ٢٠٢٥ في معظم الحالات.

في استطلاع للرأي أجري في تشرين الأول ٢٠٢٢ حول تأثير الأسعار المرتفعة على خطط السفر في الولايات المتحدة، ذكر ما يقرب من ثلث الأميركيين الذين شملهم الإستطلاع أنهم اختاروا وجهة أقل تكلفة. واعتبارًا من الشهر نفسه، بلغت نسبة البريطانيين الذين يعتقدون أن ارتفاع تكلفة المعيشة قد تؤثّر على قرارات العطلات ذروتها عند ٨٦ في المئة بين المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ عامًا و ٣٤.

وكانت إسبانيا وبولندا وبلجيكا هي الدول الأوروبية التي حصلت على أعلى نسبة من المسافرين القلقين من ارتفاع تكاليف السفر، وفقًا لدراسة أجريت في أيلول ٢٠٢٢.

ومؤخرًا، أجرى فريق موقع «ريجيوندو» المتخصص في تتبع قطاع السياحة والسفر، مقابلات مع أكثر من ١٤٠ من منظمي الرحلات ومقدمي الأنشطة وغيرهم من المهنيين في هذا القطاع. لدى سؤالهم عن التحدي الرئيسي الذي سيواجهونه في عام ٢٠٢٣، أجاب نصف المستطلعين تقريبًا بـ«التضخم».

ويعتقد ٩٩ في المئة ممن أجابوا على الإستطلاع أن التضخم سيدفع السياح إلى تعديل خطط عطلتهم، مما يتسبب في ارتفاع ملحوظ في الحجوزات قصيرة الأجل. كما يخشى ٨٥ في المئة منهم أن يكون للوضع الإقتصادي تأثير سلبي كبير على أعمالهم.

إلا أن المجلس العالمي للسفر والسياحة يقول إنه رغم التحديات الإقتصادية والجيوسياسية، نمت هذه الصناعة بنسبة ٢٢ في المئة لتصل إلى ٧,٧ تريليونات دولار العام الماضي.

ويتوقع أن يصل قطاع السفر والسياحة العالمي إلى ٩,٥ تريليونات دولار في عام ٢٠٢٣، أي ٥ في المئة فقط، أقل من أعلى مستوياته في عام ٢٠١٩.

وتشير إحصاءات المجلس العالمي للسياحة والسفر إلى أن قطاع السفر والسياحة ساهم بنسبة ٧,٦ في المئة في الناتج المحلي الإجمالي العالمي في عام ٢٠٢٢، وبزيادة ٢٢ في المئة عن عام ٢٠٢١ و٢٣ في المئة فقط، أقل من مستويات عام ٢٠١٩.

«في الوقت الحالي، فإن الحجوزات التي نراها تحطّم الرقم القياسي وعندما تقوم باستطلاع آراء الأشخاص، ونسأل عن أهم احتياجاتهم في الحياة، يكون السفر الآن في المرتبة الثالثة»، تقول رئيسة المجلس جوليا سيمبسون في تصريحات صحافية.

«لدينا أيضًا، طبقات وسطى ناشئة. الهند سوق نمو هائل، والصين سوق لا يصدق والسوق اليابانية تعود»، تضيف.

ويشير انفتاح الصين والبيانات المرتبطة بمبيعات التذاكر خلال عطلة عيد العمال إلى انتعاش مستدام.

تقول شركة الإستشارات المعروفة «ماكنزي» إن هناك علامات على انتعاش قوي في قطاع السفر بالصين، وإن عطلة رأس السنة الصينية الأخيرة شهدت ٣٠٨ ملايين رحلة محلية، مما أدى إلى توليد ما يقرب من ٣٧٦ مليار يوان من عائدات السياحة. ويشير



مبيعات التذاكر في الشرق الأوسط كانت أعلى مقارنة بالمتوسط العالمي في الربع الأول.

هـذا الإرتفاع، بحسـب «ماكنزي»، إلى أن حجـم السفر المحلي قد تعافـى إلــى ٩٠ في المئة من أرقــام عام ٢٠١٩، وعـاد الإنفاق إلى حوالي ٧٠ في المئة مما كان عليه قبل مستويات الوباء.

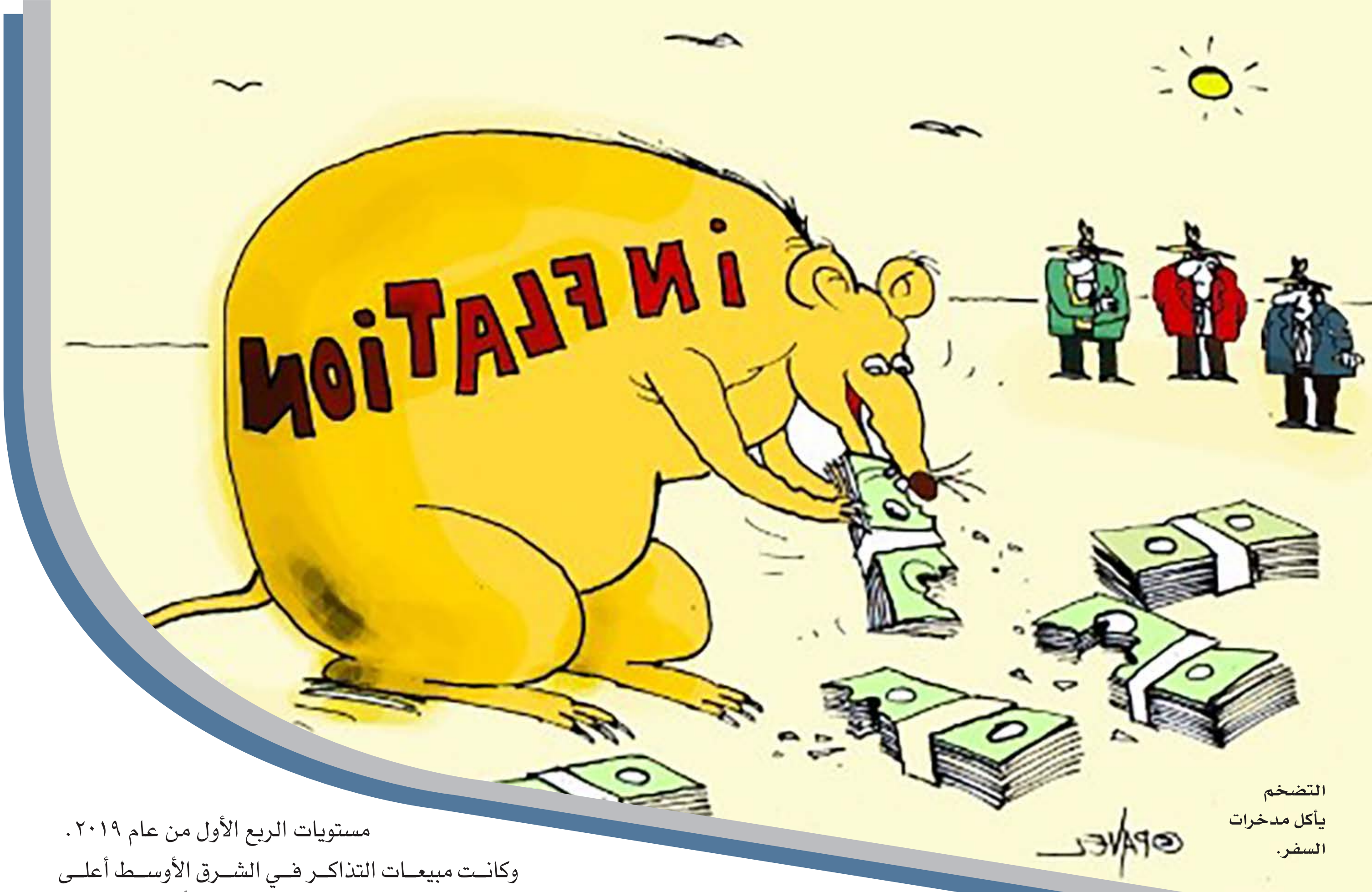
الشـرق الأوسـط.. قاطرة

وفــي المقابل، فإن الإنتعاش القوي الذي سجله الشرق الأوسط في الربـع الأول مــن عــام ٢٠٢٣ من شأنـه أن يدعم السياحـة الدولية العالمية. مع العلم أن التضخم يبقى عاملًا خطرًا.

ويتوقـع صندوق النقد الدولي أن تبقى نسبـة التضخم نفسها التي سُجّلـت العـام الماضــي عند ١٤,٨ فــي المئة في منطقـة الشرق الأوسـط وشمــال إفريقيــا وآسيــا الوسطــى هذا العــام، بدفع من التضخـم في البلدان ذات الدخـل المتوسط والأسواق الناشئة على غرار مصر وتونس فيما يتوقع الصندوق أن ينخفض معدل التضخم لمنطقـة دول مجلس التعاون الخليجي خلال العام المقبل إلى ٢,٣ فــي المئة من ٢,٩ في المئـة متوقعة خلال العام الجاري. وهذا ما سينعكس إيجابًا على نمو قطاع السياحة.

يظهــر أحدث مقياس للسياحة العالمية صادر عن المجلس العالمي للسياحة العالمية، أن ما يقدر بنحو ٢٣٥ مليون سائح سافروا دوليًا فــي الربــع الأول من عــام ٢٠٢٣. وبــرزت منطقة الشــرق الأوسط الوحيدة التي استعادت مستويات ما قبل الوباء في الفترة المذكورة، فــي حيــن اقتربت أوروبـا وأفريقيا حيث وصلت إلــى ٩٠ في المئة و ٨٨ في المئة من مستويات ما قبل الجائحة.

• المجلس العالمي للسياحة والسفر يتوقع أن تبلغ إيرادات القطاع هذا العام ٩,٥ تريليونات دولار •



التضخم
يأكل مدخرات
السفر.

ومـن بيـن أفضل الوجهـات أداءً فـي الربع الأول مـن عـام ٢٠٢٣ مـن حيث عـدد السيّـاح الدوليين الوافديـن كانت قطـر (الأعلـى، + ٩٨ في المئة مقارنـة بـ٢٠١٩)، المملكـة العربيـة السعوديـة (الثانيـة، + ٦٤ في المئـة) والمغرب (المركز الثالث عشر، + ١٧ في المئة).

وكانـت دبي من أسرع مدن العالم نموًا فـي السياحة والسفر، وفقًا لأحدث تقارير الأثر الإقتصادي للمدن الصادرة عن المجلس. وشكل القطـاع نسبـة ١٠,٢ في المئة من اقتصاد الإمارة في ٢٠٢٢ أي ما قيمته ١٢,٥ مليار دولار (٤٥,٨ مليار درهم) كما يوفر القطاع ٢٦٢ الف فرصة عمل.

وفـي الإطـار نفسه، نمـت حركـة المسافرين في الشـرق الأوسط بنسبـة ٦٤,٦ فـي المئة علـى أساس سنوي في الربـع الأول، بينما كانت إيرادات الكيلومترات المقطوعة في حدود ٨,٣ في المئة عن مستويات الربع الأول من عام ٢٠١٩.

وكانـت مبيعـات التذاكـر فـي الشـرق الأوسـط أعلـى باستمـرار مقارنـة بالمتوسط العالمي (الـذي كان أعلى من ٨٠ في المئـة مـن مستويات عـام ٢٠١٩). على الرغم مـن تضييق الفجوة مؤخـرًا، إلا أن الإتجـاه الإيجابي سيعمل لصالـح المنطقة ويضمن استمرار الطلب.

وينعكـس هذا ايضًـا، في توقعـات حركة المسافريـن، حيث تشير التقديـرات إلـى أن منطقة الشرق الأوسط ستصـل إلى مستوياتها لعام ٢٠١٩ بحلول عام ٢٠٢٤، بما يتماشى مع التوقعات العالمية.

ويقـدّر الإتحـاد الدولـي للنقـل الجـوي الـ(إياتـا) أن تنمـو حركة المسافريـن الجويين العالميـة بمتوسط معدل نمو سنوي يبلغ ٣,٢ في المئة حتى عام٢٠٤٠.

ومع ذلك، هناك مخاطر متعددة لهذه التوقعات بما في ذلك، ارتفاع أسعار الطاقة (خصوصًا وقود الطائرات)، والأسعار الإجمالية التي قـد تمنع السفر الدولي والقيود علـى جانب العرض، بالإضافة إلى تباطؤ النمو على الصعيد العالمي.

لكن التراجع في نشاط الشحن يعكس التباطؤ العالمي نتيجة ضعف الطلب على السلع. إذ شهدت المنطقة أحجامًا أعلى مما كانت عليه فـي فترة ما قبـل الجائحة في عام ٢٠٢١ لكنها انخفضت منذ ذلك الحين.

أخيـرًا، إن خارطـة البيانات الصـادرة مؤخرًا ترسـم توقعات حول مكامـن نمو قطـاع السياحة في العالم هذا العام. فهل يكون الشرق الأوسـط، ودول الخليـج قاطرة نمو هذا العام كمـا هي تساهم في النمو الإقتصادي العالمي؟

• منطقة الشرق الأوسط الوحيدة التي استعادت مستويات ما قبل الوباء في الربع الأول •



الوطن في المفهوم السياسي - الإجتماعي الحديث

د. محمد قبيسي

الوطن هو المجال الجغرافيّ الّذي يضمّ مجموعةً من الناس ألّف بينهم تاريخٌ مشترك وإرادةٌ في بناء مستقبل مشترك. ويتجسّد ذلك في صيغة قانونيّة هي الدّولة التي يُنشئونها معًا، في إطارٍ من التّشريع يُحدِّد الحقوق والواجبات التي للمواطنين وعليهم.

ولرسوخ التاريخ المشترك وجهٌ عاطفيٌّ هو الإرتباط بالأرض، بسبب الولادة والنُّشوء والعمل فوق رقعتها. إذ يتحوَّل ذلك إلى تمثُّل طبيعتها في أعماق الذّات الإنسانيّة، بحيث تغدو تضاريسُها ومناظرُها وألوانُها وأنغامُها جزءًا من كياننا يتماهى وتفكيرنا، ويتآلفُ وخيالَنا، ويذوبُ في عاطفتنا؛ وفي المُحَصَّل يَبني شخصيَّتنا الوطنيّة التي نمتاز بها من سائر الخَلْق في أوطانهم، في حين تجمعنا بهم النّزعاتُ الإنسانيّة التي تتعدّى حدود الأوطان وتتجاوز الأزمان.

هذه المعطيات تجعل من الوطن، بالنسبة إلى الإنسان، مجموعة ذكريات يتفاعل فيها المكان والزَّمان فيجعلان أعلى ما عندنا، وأوثق ما يربطنا بالأرض التي يقوم عليها الوطن.

من هذا المنطلق كانت الإستماتة في الدّفاع عن الوطن ضدّ الغازي والمعتدي والطّامع، إذ إنّ الأرض لم تبقَ الأرض ذات الطّبيعة الجميلة أو القبيحة، بل غدت الإرث الّذي احتملته في قلبها من الآباء والأجداد الأقربين والأوّلين، حياةً مشتركةً تحوّلت إلى ذاكرة جماعيّة هي أسس كياننا وجوهرُ إنسانيّتنا. هذا الأمر يفسّر لنا عاطفة الحنين إلى الوطن لدى الّذين اضطُرّوا إلى مغادرته والهجرة إلى وطن آخر. إذ يشعر المهاجر بأنّه خلّف في وطنه الأوّل كلّ ما ورث من تاريخ وجميع ما صنع من مآثر.

إنّ الحياة ذاكرة واعية ولا واعية تتجدّد باستمرار، وكلّ انقطاع لمسيرة هذه الذاكرة عن محيطها الطبيعيّ المرتبط بالمكان يحدث اضطرابًا وتحوّلًا في حياة الإنسان، ويفجّر كينونته عواطف مستجدّة سجّلتها آثاره عبْر عصور التاريخ. ومن هذه الآثار شعر الحنين إلى الوطن في إنتاج شعراء المهجر من اللّبنانيين وسائر شعراء العالم؛ وكذلك نثر الناثرين، ولوحات الرسّامين، ومعزوفات الموسيقيين. وجميعها تراث رائع الجمال يحكي قصّة الفردوس المقصود!

في مقابل النّظريّات التي عرَضْنا لها رأت فئة أخرى إلى الوطن على أنه واقع معنويّ أفضت إليه مجموعة مشتركة من الذّكريات وإرادة مشتركة. وقد صاغ هذه النّظرية المفكّر الفرنسي إرنست رينان في محاضرة شهيرة بجامعة السوربون، في ١١ آذار ١٨٨٢، بعنوان (Ernest Renan): ما هي الأمّة؟

إلى ذلك، أبرز المفكّرون والمؤرّخون وعلماء الاجتماع وسواهم مقوّمات سياسيّة وإقتصاديّة رأوا فيها قوام الوطن وعماده. منها، مثلًا في المجال السياسيّ، قيام حكم وطنيّ ذي طابع استمراريّ كالإمارة أو الملك. فمن شأن ذلك أن يوحّد الأرض والشعب حول سلطة سياسيّة مركزيّة. ويقال مثل ذلك في المصالح الإقتصاديّة التي توثّق عرى العلاقات بين الجماعات من أفراد الشعب، ثم تتحوّل إلى ربطهم بمصير واحد. وتتجسد وجوه هذين العاملين في مؤسّسات سياسيّة وإقتصادية تثبّت أركان المصالح وتصونها، ومن ثم تبني الوطن والدولة.



إضاءة

السودان ينزف: حرب الجنرالين!

جورج حايك

ليس النزاع العسكري في السودان وليد الساعة، إنما تعود جذوره إلى أعوام سابقة. في الواجهة، نسمع منذ ١٥ نيسان ٢٠٢٣ بمعارك بين الجيش السوداني و«قوات الدعم السريع»، الأول بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، والثاني بقيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي».

إذًا ما هي جذور الأزمة؟

جذور الأزمة تعود إلى العام ٢٠١٣، في عهد الرئيس السابق عمر البشير، حين رفض الجيش دمج «قوات الدعم السريع»، لأنها قوة من مكوّنات قبلية عديدة، تشكلت في بدايتها كحرس حدود، باسم «الجنجويد»، ثم تنامت حتى حصلت على الشرعية كقوة مستقلة في العام ٢٠١٧، وشاركت في الإطاحة بالبشير عام ٢٠١٩، ليتقاسم حميدتي السلطة مع البرهان.

تمّ تشكيل مجلس السيادة الذي ترأسه البرهان وعيّن حميدتي نائبًا له، وسرعان ما اتخذ الرجلان قرارًا بحلّ المجلس الذي يتكوّن من مدنيين وعسكريين، وإقالة حكومة رئيس الوزراء الإنتقالي عبد الله حمدوك، واستلام السلطة مباشرة في ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢١.

لكن مؤشرات وجود تنافس بين الرجلين كانت قائمة، منذ ذلك الوقت، بدأ بإنشاء تحالفات خاصة بكليهما مع القوى المدنية المنقسمة بدورها؛ ففي حين حاول حميدتي النأي عن انقلاب ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢١ وتقديم نفسه مؤيدًا لانتقال السلطة إلى القوى المدنية، اتهم البرهان بالسعي إلى استمالة قوى محسوبة على النظام السابق، فردّ الأخير بتحذير قوات الدعم السريع من أنها تتصرّف بوصفها قوة مستقلة عن الجيش، وطالب بالإسراع بدمجها فيه.

أما الشعرة التي قصمت ظهر البعير، فكانت الخلاف بين الرجلين على بند في الإتفاق الإطاري، جاء بعنوان «الإصلاح الأمني والعسكري». فقد أصرّ البرهان على دمج «قوات الدعم السريع» خلال سنتين، فيما أراد حميدتي تأجيل الخطوة لمدة ١٠ سنوات، مما يعكس صراع النفوذ بينهما، ولهذا يحاول الجيش الإسراع في عملية الدمج وتقليص صلاحيات الأخير.

اندلعت الحرب على شكل اشتباكات مسلحة عنيفة، بدأت داخل العاصمة الخرطوم وانتقلت إلى مدن أخرى؛ ما أسفر بعد أسابيع عن سقوط مئات القتلى وآلاف الجرحى. ويبدو أن الحسم العسكري غير متاح، رغم التفوّق الجوي للجيش السوداني الذي يحاول طرد مقاتلي «قوات الدعم السريع» من مواقعهم في الخرطوم، لكن لا تزال لديهم مواقع ثابتة ومتحركة.

لا شكّ في أن موقع السودان الإستراتيجي على البحر الأحمر، ومنطقة الساحل والقرن الإفريقي، يفسّر انخراط بعض الدول في دعم الطرفين. وعلى الرغم من أن روسيا تميل إلى حميدتي، إلا أنها ظاهريًا تحاول أن تكون في منأى عن الصراع، علمًا أنه كان هناك تعاون كبير بين مجموعة «فاغنر» و«قوات الدعم السريع» محوره تمويل هذه القوات وتأمين تدفّق كميات كبيرة من الذهب واليورانيوم من السودان لدعم مساعي روسيا القائم على بناء احتياطيات ضخمة من الذهب والمعادن في وجه العقوبات الغربية، إضافة إلى محاولاتها إقامة قاعدة عسكرية في البحر الأحمر، وهو المشروع الذي قوبل برفض غربي كبير.

أما إسرائيل التي ترتبط بعلاقات قوية بطرفي الصراع السوداني، فلم يخرُج موقفها عن الدعوة إلى وقف القتال؛ على اعتبار أن تفجّر المواجهات العسكرية قد يؤجّل توقيع اتفاق التطبيع مع السودان، حيث تأمل حصول ذلك قبل أن يُنقَل الحكم في الخرطوم إلى جهة مدنية. في حين ترى مصادر أنها تميل أكثر إلى حميدتي الذي تربطه علاقات بجهاز الموساد.

وتعدُّ مصر أبرز الحلفاء الخارجيين للبرهان فهي تاريخيًا، تميل إلى التعامل مع المؤسسة العسكرية وتنفر من


من معارك السودان.



الجنرال البرهان.

الميليشيات، وزاد هذا التوجه بعد تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي السلطة، ولن يُنسى مشهد تأدية البرهان للسيسي التحية العسكرية في لقاء بينهما، في مؤشر على حميمية العلاقة بين الطرفين.

الواضح أن كلًا من الجنرالين يحاولان استمالة الأطراف الدولية في صراعهما، فحميدتي يحاول أن يصوّر نفسه أنه يخوض معركة بعض القوى المدنية ضد الجيش وتحالفه المزعوم مع الإسلاميين المؤيدين لنظام الحكم السابق، ويسعى لتدويل الصراع بادّعائه أكثر من مرّة أن طائرات حربية أجنبية قصفت مواقع تابعة لقواته. في المقابل، يحاول البرهان تصوير معركته أنها معركة الدولة ضدّ الميليشيا والفوضى، ويسعى بذلك لاستمالة الجارة مصر التي لا تبدي ارتياحًا كبيرًا لدور حميدتي وشبكة علاقته الإقليمية.

قبل أسابيع قليلة نجحت السعودية في الجمع بين الجيش و«قوات الدعم السريع»، فوقّعا ما يُعرف بـ«اتفاق جدّة»، وتلته جولات أخرى من النقاشات، بهدف التوصّل إلى وقف دائم لإطلاق النار. ونصّ الإعلان على ٧ بنود، أهمها الإلتزام بحماية المدنيين كشرط أساسي، والتزام الجانبين بسيادة السودان ووحدته.

في الميدان، لا يزال التوتّر هو سيّد الموقف، ولا يبدو أن طرفي المواجهة راغبان في الإنكفاء. وتشير الوقائع إلى أن «قوات الدعم السريع» تريد إطالة أمد النزاع من أجل استنزاف القدرات المحدودة للقوة الجوية للجيش، وتاليًا نزع سلاح أساسي من يد الطرف المقابل، ألا وهو السيطرة على الجوّ. في المقابل، يريد الجيش إضعاف هذه القوات في أسرع وقت ممكن، معتبرًا أنه في حال خفّف الجيش من الضغط، يمكن لها أن تصمد فترة أطول.

لكن ما قد يحصل في الواقع، هو سباق بين السيناريو العسكري والسيناريو السياسي. إذا لم يحدث انهيار مفاجئ في أي من الطرفين لأسباب معنوية في الأغلب أو خيانة داخلية أو تدخل خارجي واسع، فإن المعركة مرشحة لأن تطول.

قد تلجأ «قوات الدعم السريع» إلى الخروج من معسكراتها حتى تتجنب القصف بالطائرات والدبابات، ولكن هذا سيخلق لها مشكلة لوجستية في ما يتعلق بالوقود والطعام والذخيرة، وقد تلجأ إلى الردّ بالإستيلاء عليها من مراكز التموين العسكرية والمدنية، وهو ما قد يؤدّي لفوضى كبيرة في البلاد.

وحتى لو استطاع الجيش السوداني طردها من الخرطوم، ومجمل وسط السودان، فإن الخطر الأكبر هو أن تفرّ إلى الغرب، وفي ظلّ تحالف حميدتي مع الحركات الدارفورية فإن تركيزه على الخطاب القائم على إنهاء تهميش الغرب وإنهاء سيطرة الوسط على مقاليد الحكم، فإن ذلك قد يعني إمكانية سيطرته على الإقليم ومحاولة الإنفصال به بشكل من الأشكال. كما أن كثيرًا من الحركات المسلحة، حتى تلك المهادنة للحكومة قد تستغل انشغال الجيش بالحرب مع «قوات الدعم السريع» لإطلاق دعوات أو حتى تحركات مسلحة في منطقة جبال النوبة جنوب كردفان أو في شرق السودان.

أما السيناريو السياسي فسيتضمن النقاط التالية إذا سمحت الظروف:

أولًا: تطوير اتفاق وقف إطلاق النار ومراقبته من قبل جهة خارجية، مثل الأمم المتحدة أو المنظمات الإقليمية.

ثانيًا: إنشاء إطار لاتفاق سلام شامل بحيث يتناول القضايا الأساسية التي أدت إلى الصراع. ويمكن تضمين هذه القضايا، الحوكمة والأمن وتقاسم الموارد.

ثالثًا: إنشاء حكومة انتقالية للإشراف على تنفيذ اتفاق السلام، وتوفير إطار للتعامل مع أي قضايا معلقة.

الجنرال حميدتي.

تحقيق

مطار القليعات
حاجة اقتصادية، إنمائية واجتماعية

ليلى الداهوك

تؤكد الدراسات الأهمية الضخمة لاستثمار مطار القليعات وجدواه الاقتصادية الكبرى على صعيد عكار والشمال ولبنان، ويبقى مشروع إعادته إلى الحياة ضمن توجّه عام يهدف إلى تحقيق الإنماء المتوازن في المناطق اللبنانية، فله فوائد إنمائية ، سياحية، اجتماعية واقتصادية على حد سواء.

في ما يلي نظرة إلى هذا المشروع المهم منذ انطلاقه:

استخدم مطار القليعات أواخر الثمانينيات كمطار مدني بعدما تعذر التواصل بين العاصمة وشمال لبنان، فتم تجهيزه بما يؤهله لاستقبال المسافرين، وبدأ يشهد حركة هبوط وإقلاع ناشطة بافتتاح أول خط جوي داخل الأراضي اللبنانية، وأثبت نجاحه كمطار مدني في استقبال كل أنواع الطائرات المدنية والتجارية المعتادة. وظلت الرحلات الداخلية سارية حتى أواخر العام ١٩٩١، ثم توقف العمل فيه وما زال حتى اليوم .



مطار القليعات.



قصة المطار

انطلق مطار القليعات إثر حادثة جرت أثناء الحرب العالمية الثانية عندما اضطرت إحدى الطائرات الفرنسية إلى الهبوط بسبب عطل طارىء، حتى عملت فرقة صيانة عسكرية فرنسية على إصلاحها. ولكي تستطيع الإقلاع مجددًا، تم استحداث مدرج في مكان هبوطها بعدما انتزعت العشرات من أشجار الليمون. ثم استخدم هذا المدرج في سباقات الخيول التي كانت تجرى بين فترة وأخرى حتى الستينيات، وفي عام ١٩٦٧ تمّ تأهيل هذا المدرج وصيانته وتوسيعه وبناء أبنية للمراقبة والمستودعات وإقامة الموظفين والإداريين والفنيين، كما تمّ تجهيزه بالمعدات اللازمة لمطار عسكري حمل اسم «قاعدة القليعات الجوية».

تحوّل مطار القليعات إلى مطار مدني لكل الطائرات أواخر الثمانينيات، وشهد حركة هبوط وإقلاع ناشطة وازدادت أهميته عندما أصبح مسرحًا لانتخاب الرئيس رينيه معوض رئيسًا للجمهورية في ٥ تشرين الثاني ١٩٨٩ حيث شهد هبوط طائرة بوينغ ٧٠٧ مما عزّز جدارته في استقباله طائرات ضخمة. وبعد استشهاد الرئيس معوض غداة عيد الاستقلال في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٩، قرر مجلس الوزراء تسمية المطار باسمه، وظلت الرحلات الداخلية سارية حتى أواخر العام ١٩٩١، لتبدأ مرحلة جديدة من تاريخه وضعته في زاوية النسيان.

فوائد مطار القليعات

تبلغ مساحة مطار القليعات ٥ ملايين متر مربع، ويرتبط بشبكة طرق دولية ساحلية وداخلية، ويعتبر متخصصون أن موقعه أهم من موقع مطار بيروت الدولي لعدم تعرضه للعواصف والتقلبات المناخية التي قد تؤثر في حركته، وكذلك لم تنشأ في محيطه الأبنية التي تعيق حركة الطيران، كما أن الطائرات تستطيع الهبوط والإقلاع من دون الحاجة إلى موجّه،علمًا أنه مجهّز برادار (G.G.A) يتيح للطائرات الهبوط حتى في أسوأ الأحوال الجوية. والمطار مجهّز بمدرج طوله ٣٢٠٠ متر قابل لتطويره إلى ٤٠٠ متر وعرضه ٦٠ مترًا، ومجهّز بطول ٣٢٠٠ متر مواز للمدرج، وتتوافر فيه تجهيزات بنائية ومستودعات للوقود وهنغارات للصيانة، وقطع غيار وأجهزة اتصال ورادار. وأكدت دراسة وضعتها «المؤسسة العامة لتشجيع الإستثمارات في لبنان» (إيدال) التابعة لرئاسة مجلس الوزراء، أن مشروع تطوير مطار القليعات هو من ضمن توجّه عام يهدف لتحقيق الإنماء المتوازن في المناطق اللبنانية، حيث يشمل المشروع منطقة حرة مساحتها ٥٠٠ ألف م.م، ويوفّر نموًا في مجالات التجارة والزراعة والصناعة والسياحة في لبنان وللشمال وعكار خصوصًا، كما أن قربه من أماكن سياحية وأثرية وطبيعية يحقق فرصة كبرى لإنعاش المنطقة على الصعد كافة، لا سيما أنه يمكن أن يخلق ستة آلاف فرصة عمل في السنة الأولى لانطلاقته،


رئيس بلدية القليعات.

وقد تصل فرص العمل إلى ٤٠ ألف فرصة بعد سنوات عدة.

وتفيد مصادر مسؤولة عن أن الخطوات اللازمة لإعادة تشغيل المطارتبدأ أولًا بعرضه على مجلس الوزراء للموافقة، ثم على المجلس النيابي لاستصدار قانون التلزيم، وهذا قد يستغرق سنتين على أقل تقدير، ولكن إذا صدر مرسوم إنشاء الهيئة العامة للطيران المدني فهو يختصر الإجراءات الروتينية، وتعمد هذه الهيئة وفق صلاحياتها المنصوص عليها بقانون إنشائها إلى احتضان هذا المشروع وتنفيذ الخطوات اللازمة للسير به، وتأمين الأموال اللازمة لتأهيله مبدئياً، ثم طرحه للإستثمار وفق مبدأ (BOT)..

رئيس بلدية القليعات

رئيس بلدية القليعات أحمد محمد محمد يعتبر أن افتتاح مطار القليعات حاجة اقتصادية واجتماعية ومتنفس شعبي ليس فقط لأبناء عكار، بل للوطن اللبناني بشكل عام. وتحدث عن أهمية المطار من حيث الموقع كونه لا يتعرض للعواصف والتغييرات المناخية الكبيرة كما هو الحال في مطار بيروت، إضافة إلى احتوائه على مدارج وتجهيزات ومستودعات للوقود وأعمال صيانة .

وأكد محمد أنّ لاستثمار المطار فوائد اجتماعية جمة فمن شأنه تأمين فرص عمل جديدة لعدد كبير من أبناء عكار والشمال، والتخفيف من البطالة. كما أن تشغيله يساهم في تطوير القطاع الإقتصادي لا سيما لناحية الإستثمار وتنفيذ المشاريع في القطاعات والمجالات كافة. أما من الناحية السياحية فإن تشغيله يشكل استقطابًا سياحيًا وعامل جذب للسياح إلى لبنان، إضافة إلى قرب المطار من الأماكن السياحية والمحميات الطبيعية في المنطقة، مما يميّزه ويجعله يوفّر على السياح عبء التنقلات البعيدة.

تحقيق

الذكاء الإصطناعي والتحديات التربوية

ميشلين مبارك

قد لا يستطيع المرء العادي مواكبة التطوّر التكنولوجي، وخصوصًا فيما يتعلق بالذكاء الإصطناعي، من دون متابعة التطورات العالمية للشركات الكبرى وآخر ابتكارات هذا العالم الذي يشكل بحداثته مجالًا كبيرًا وربما متشعبًا إذا لم نتابعه بتفاصيله. ولعلّ التوغل في هذا المجال هو أسهل للجيل الشاب ولا سيما للمراهقين منهم، لماذا؟ وما هي آخر ابتكارات «شات جي بي تي»؟ وما هي التحديات التربوية التي تطرحها؟

كل هذه الأسئلة طرحتها «الأمن» على الخبير في التطور الرقمي والأستاذ الجامعي بول سمعان ليشكّل هذا المقال مادة قيمة، للأهل من ناحية مواكبة أولادهم في التطوّر، وللأولاد من ناحية أخرى معرفة حسنات وسيئات «شات جي بي تي».



الذكاء الاصطناعي حل أم مشكلة؟

«الشّات جي بي تي» هل يحل مكان العقل؟

بداية لا بـدّ من الإشـارة إلـى أنّ «شات جي بي تـي» هو أداة بحـث تربط آلاف المعلومـات أو البيانات الموجودة أصلًا على الإنترنـت، وتحلّلها لتقدم أجوبة تمتاز بثـلاث سمات أساسية: السرعـة الكبيرة، الدقة العالية، والأسلوب التفاعلي في محاكاة لغة الإنسان، وإن أتى جواب الباحث بطريقة لا تعجبه فبإمكانه أن يظلّ يسأل حتى الحصول على النتيجة المرضية وبالأسلوب الكتابي المطلوب لكاتب محدد.

فـي الحقيقة، ما أسلفناه وما نشهده حاليًا من التطوّر في هذا المجـال، ربما يُخيف الأهل أو الأساتـذة لناحية قدرة الطلاب على خلق أو ابتكار بحثهم الخاص بهم.

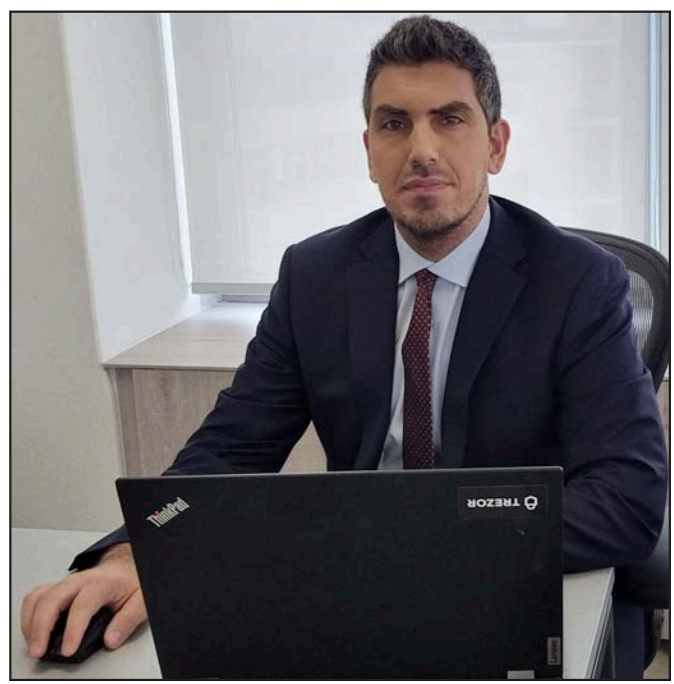
• نسأل سمعان: ما هي حسنات وسيئات «شات جي بي تي» على طلاب المدرسة أو الجامعة؟

– يجيب قائلًا: للذكاء الإصطناعي حسنات كثيرة أبرزها أنّه في حالـة جهوزية دائمة متى احتاج إليه الطالب في كل المعلومات والبيانـات والأبحـاث. صحيـح أنّ هنـاك جـدالًا حـول دقـة المعلومـات المقدمة، لكننا نقول دائمًا إنّه من الأفضل التحقق مـن هـذه المعلومات. وهـو في حالة تحسن دائـم لكي لا يقوم الشـات جي بي تي بما يُعرف بـ «الهلوسات» التقنية، ولإعطاء معلومـات دقيقـة. فعلـى سبيل المثـال، في مـادة الرياضيات يستطيع أن يعطي أجوبة صحيحة تمامًا إذ يمكنه تخزين مليارات المعلومـات، وفيمـا يتعلـق بمادة التاريـخ أو الجغرافيـا أيضًا، يعطـي معلومـات صحيحة. أمّا سيئات هـذا الإختراع، فليست فيـه بحدّ ذاته إنما فـي اتكال الطلاب وخصوصًـا المراهقين عليه كليًا ليحلّ مسائلهم المدرسية. هنا أعطيك مثل: أنا أستاذ جامعـي، فـي السابق كنت أخترعُ للتلاميـذ فرضًا أو مسألة ما ليسـت موجـودة على غوغـل إذا بحثوا عنها، إنمـا يسعون إلى معالجتها بجهدهـم الشخصي. اليوم حتى لو الأستاذ هو الذي اخترع الفرض، بإستطاعة التلاميذ وعبر تقنية الشات جي بي تي حلّها، وأصبح من الصعب على الأستاذ معرفة من عالج هذه المسألة التلاميذ أنفسهم أو الذكاء الإصطناعي.

فـي الواقـع هذه التقنية فـي تطوّر مستمر، وهـي في نسختها الجديـدة قادرة علـى تحليل الصـور كمسائـل الجيومتري في الرياضيـات على سبيـل المثال. كأستاذ، أقتـرح أن يتمّ اختبار التلميذ شفهيًا أيضًا، للتأكد من استيعابه الشخصي للمعلومات.

• هنـاك دول بدأت بوضـع بعض الضوابط علـى «تشات جي بـي تي»، خصوصًا للأولاد مـا دون الـ ١٥ أو ١٦ عامًا، برأيك هل منـع استعمال أي تطور من شأنـه أن يحول من دون مواكبة ما يحصل في هذا المجال مستقبلًا؟

– هنـاك دول منعتـه كالصين مثـلًا، لتقوم بتطويـر تقنية ذكاء



الخبير بول سمعان.

إصطناعـي خاصـة بها (وربمـا لأسباب سياسيـة أيضًا، نظرًا للتوتـر الحاصـل بيـن الصيـن وأميـركا). إيطاليا علـى سبيل المثال منعتـه بادىء الأمر نظرًا لسريـة المعلومات الشخصية التـي قد تنتشـر ثم ومنذ بضعة أيام عـادت وسمحت به. وثمة جامعـات أوقفته لمنع الطلاب مـن استعماله. برأيي الشخصي هـذا خطأ. نحـن لا نستطيع أن نمنـع التكنولوجيا، فالشركات العالميـة على تنافس لتطوير الذكاء الإصطناعي.الآراء متعددة لكـنّ توعيـة الطـلاب هي أفضـل الحلـول وليس عبـر إيقاف التكنولوجيـا الحديثة. وهناك مثـل أعطيه دائمًا: عندما دخلت الآلـة الحاسبـة على المدارس والجامعات، الحـلّ لم يكن في إيقافهـا بل عبـر استعمالها، في المقابل إجبـار التلاميذ على حفظ جدول الضرب وغيره من المبادىء. كذلك الأمر بالنسبة إلى التكنولوجيا الحديثة.

• وكيف يكون الحلّ؟

– يكـون عبـر الوعـي إضافة إلـى مواكبة الجامعـات لطلابهم فـي ظلّ عـدم القمع، ومراقبـة الأهل لأولادهـم مهمة لمواكبة اكتسابهم على حدّ سواء معرفة تكنولوجية صحيحة.

• هل نستطيـع التكهن بحدود الذكاء الإصطناعي كأن نشهد فـي المستقبل على حلوله مـكان المعلمـة أو الأستاذ مثلما شهدنا حلوله مكان مذيعة إحدى المحطات التلفزيونية؟

– تأثيـر الذكاء الإصطناعي كبيـر وواسع في كل المجالات في العلـوم والفنون والمصانـع، وليس في الأمثلـة المذكورة أعلاه فحسب، لكنّ علينا الإنتباه إلى أمر مهم وهو عدم سيطرته كليًا علـى المهـن، إذ إنّ الشركات بحاجة إلى الإنسـان لإدارته، مع التأكيـد على أن المستقبل هـو للأشخاص الذين يعرفون هذه التقنية.

تحقيق

النرجسيّة
متى تحتاج إلى طبيب؟

داليدا السكاف

كثُر الكلام في الآونة الأخيرة عن النرجسية والأشخاص الذين يعانون من هذا الإضطراب الذي لم تعرف أسبابه الواضحة، إسوة بكل الأمراض النفسية. وثمة تزايد لهذه الآفة بين الناس، ما يستوجب البحث عن دوافعها، ومحاولة كشف خفايا هذه الشخصية التي تتغذى من استغلال الآخرين وإيذائهم.

الشخصية النرجسية هي عبارة عن حالة مرضية لدى شخص يحتاج دائمًا إلى الإهتمام والإطراء. وقد يفتقر المصاب بها إلى القدرة على فهم مشاعر الآخرين أو الإهتمام بها، ما يسبب مشكلات في كثير من نواحي الحياة، مثل العلاقات أو العمل أو المدرسة أو الشؤون المالية، كما قد يشعر بالتعاسة وخيبة الأمل بشكل عام عندما لا يتم منحه الإمتيازات الخاصة أو الإعجاب الذي يعتقد أنه يستحقه.

وكما الكبار، قد تظهر سمات النرجسية على بعض الأطفال، ولكن هذا غالبًا ما يكون عاديًا بالنسبة الى أعمارهم، ولا يعني ذلك أنهم سيصابون باضطراب الشخصية النرجسية عندما يكبرون.

أعراض النرجسية

تختلف الأعراض بين شخص وآخر، لكنها عمومًا تدور حول الصفات التالية:

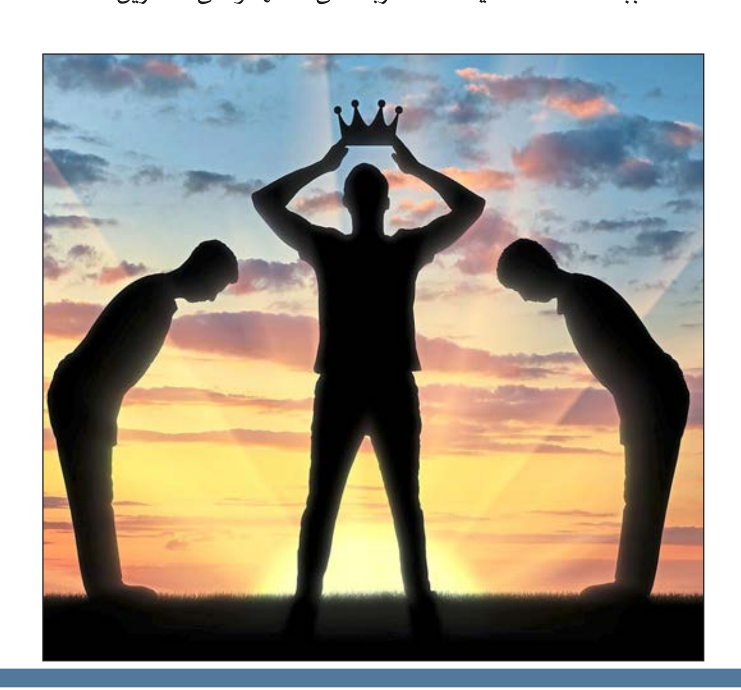
- إحساس غير معقول لدى النرجسي بأهمية الذات والحاجة إلى سماع عبارات الإطراء بشكل مفرط.
- شعوره بأنه يستحق امتيازات ومعاملة خاصة.
- توقعه الحصول على التقدير حتى من دون إنجازات.
- انشغاله بتخيلات عن النجاح أو القوة أو التألق.
- تعامله بتعالٍ مع الأشخاص الذين لا يشكلون أهمية خاصة من وجهة نظره.
- توقعه أن يفعل الآخرون ما يريده منهم من دون طلب ذلك.
- استغلاله الآخرين للحصول على مراده.
- عدم قدرته أو عدم رغبته في تمييز احتياجات الآخرين ومشاعرهم.
- حسده للآخرين واعتقاده أن الآخرين يحسدونه.
- تصرفه بطريقة متعجرفة.
- إصراره على الحصول على الأفضل في كل شيء، كأفضل مرتبة، أو أفضل سيارة، أو أفضل منزل...
- غضبه من الآخرين ومحاولته التقليل من شأنهم.
- انسحابه من المواقف التي قد يفشل فيها، أو تجنبها.
- شعوره بالإكتئاب وتقلّب المزاج لأنه ليس على قدر الكمال الذي كان يتخيله.
- شعوره الخفي بعدم الأمان والخزي والإهانة والخوف من التعرض للفشل.

متى يجب أن نزور الطبيب؟

قد لا يرغب الشخص المصاب باضطراب الشخصية النرجسية في الإعتقاد بوجود مشكلة، ولهذا السبب لا يبحث عن علاج عادة، وإذا بحث فمن المرجح أن يكون لأعراض الإكتئاب أو تعاطي الكحوليات أو المخدرات أو أي مشكلة أخرى مرتبطة بالصحة العقلية، وقد يؤثّر ما يعتبره إهانات لتقدير الذات على تقبل فكرة العلاج ومتابعته.

إذا كنت تلاحظ أن في شخصيتك بعض الخصائص المتشابهة مع الخصائص المميزة لاضطراب الشخصية النرجسية، فكّر باللجوء إلى طبيب متخصص بالصحة العقلية، لتلقي العلاج الصحيح كي تصبح حياتك أفضل.

يبقى الأهم اكتشاف هذه الحالة مبكرًا وذلك تفاديًا للألم الذي قد تسببه هذه الشخصية المضطربة على نفسها وعلى الآخرين.



مقال

الهواتف المحمولة

حسين شحادة

غريب أمر أبناء هذا الجيل، والأشدّ غرابة ميولهم وأهواؤهم، لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب، يعيشون في مجتمع غريب طغت التكنولوجبا والعولمة عليه، همّهم الوحيد اقتناء هاتف محمول، أو شاشة إلكترونيّة، وتوفر خدمة الإنترنت. يرفضون الوجود في أماكن تغيب عنها هذه الخدمة، ويتحلّقون حول أمكنة الإنترنت كما يتحلّق النّحل حول الأزهار.

يعيش أولادنا حياة سريعة، يريدون كلّ شيء بالمجان من غير سهر أو تعب أو جهد، حتّى الدرس والحفظ تراهم يسألون المعلّمين عن فائدة وجدوى ما يدرسونه وإن كان سيطرح مثله في الامتحان، فعلًا، إنّهم قوم أذكياء، يجولون العالم في ثوان، يتابعون كلّ شيء ويكتسبون ثقافة واسعة شاملة عالميّة، ولو قُدِّر لهم أن يمضوا اللّيل والنّهار أمام هذه الشاشات لما رفضوا.

في المنزل حال من السّكينة والهدوء، انقطعت الأحاديث وصارت في خبر كان، الأم تحمل هاتفها وتتابع ما يحدث، والأب كذلك والأولاد، كلٌّ في غرفته، له خصوصيته، وأذا ما أرادت الأم شيئًا من ولدها أو ابنتها أرسلت رسالة إلكترونيّة قصيرة تعبّر لها فيها عن حاجتها، وعن طلبها، وهكذا دواليك حتّى عمّ الخرس المنزليّ وصار الكلام والتواصل سلعة غالية لا يقدم عليها الّا من لم تلحق به الحداثة.

الأم والأب من جيل، والأولاد من جيل آخر، جيل يؤمن بالتفرُد والاستقلالية، يرفض أن يُسألَ عن مكالماته ومحادثاته وعن أصدقائه الحقيقيين والافتراضيين، الأب والأم يعيشان حالًا من الحيرة، يريدان أن يعرفا مع من يتواصل أولادهم. في السّيارة يحاول الأهل استجوابهم، وترتفع الأصوات، ويتذكّر الأهل مسؤولياتهم، ويهددون ويتوعّدون محاولين إعادة الهيبة والسلطة المفقودتين، وإذا ما تطوّر الأمر واحتدّ النّقاش هرول الأب مسرعًا عند العودة إلى المنزل إلى علبة الإنترنت وانتزع الشّريط من الكهرباء وجلس جِلسَة الأسد الظّافر، وعاد الأولاد، وعادت الأسرة إلى الاجتماع في مكان واحد بعد انقطاع طويل، ولكن سرعان ما يعود الأب عن قراره متذرّعًا بمتابعة بعض الأمور على هاتفه وضرورة التواصل مع الآخرين.

نعم ، إنّه إدمان النت الذي يؤثر بشكل سلبيّ على عقول وأفئدة أطفالنا، وتعدى ذلك إلينا نحن الكبار، فأمسينا جميعًا مدمني تكنولوجيا، وبتنا بحاجة إلى معالجين نفسيين يخرجوننا من جحيم الشاشة المحمولة، ويعيدوننا إلى رشدنا، ولكن كيف السبيل إلى ذلك ونحن نموت ونحيا بها؟

إضاءة

أمين الجميّل رئيسًا للجمهورية في أيلول ١٩٨٢

أ. د. ألكسندر أبي يونس

بعد اغتيال الرئيس بشير الجميل في ١٤ أيلول ١٩٨٢، وقبل انتهاء ولاية الرئيس الياس سركيس في ٢٣ أيلول، بدأ الإهتمام بانتخاب رئيس منعًا للفراغ. اجتمع أعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب ببيار الجميل في بكفيا مساء ١٥ أيلول، وما إن فاتحوه برغبتهم في ترشيح أمين، حتى انتفض الشيخ بيار قائلًا: «نحن بيت الجميّل مش معمولين تنعمل رؤساء، أنا حذّرت بشير من مغبة ترشحه، والآن أحذركم من مغبة ترشيح أمين». أدرك العارفون مقصد بيار الجميل، فدعوا إلى اجتماع للمكتب السياسي في غيابه في اليوم التالي، وتقرّر ترشيح أمين الجميل بالإجماع.

ولد أمين الجميل، الإبن الأكبر لرئيس حزب الكتائب اللبنانية في ٢٢ كانون الثاني ١٩٤٢ في بكفيا. إنتسب إلى الحزب وهو في سن الـ ١٩. نال شهادة الحقوق من جامعة القديس يوسف ومارس المحاماة بدءًا من العام ١٩٦٥. انتُخب نائبًا عن دائرة المتن الشمالي سنة ١٩٧٠ بعد وفاة خاله النائب موريس الجميّل. أعيد انتخابه نائبًا سنة ١٩٧٢ وبقي في هذا المنصب بفعل قوانين التمديد، كما عيّن رئيسًا لإقليم المتن الشمالي الكتائبي. تمتّع بعلاقات سياسية مباشرة مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية ومع سوريا.

مع بداية الحرب الأهلية وقبل أن يسطع نجم أخيه بشير، كان لأمين الجميل صولات وجولات سياسية في البرلمان، دفاعًا عن الحزب في وجه الدعوة لعزله بعد حادثة بوسطة عين الرمانة، ولعلّ أشهر صورة له كانت في البرلمان وهو يصفع رئيس الوزراء آنذاك رشيد الصلح، بعد اشتباكه معه على خلفية استقالة حكومته بسبب معارضته إنزال الجيش اللبناني لضبط الوضع المتفلّت في الشارع، وتحميله حزب الكتائب المسؤولية عن التوتّر الحاصل، كما كان مسؤولًا عسكريًا عن قوات الحزب في المتن الشمالي، قبل أن يخضع لإرادة والده بدمج كامل قوات الحزب بالقوات اللبنانية تحت قيادة شقيقه الشيخ بشير.

بعد اغتيال بشير، رفض الشيخ بيار ترشيح أمين، وعبّر عن عدم رغبته تلك بالقول لأعضاء المكتب السياسي الكتائبي كلّما اختلفوا مع أمين ما يلي: «أنا لم أرشّحه، أنتم رشّحتموه، ووضعتموه على الصليب فتحمّلوا مسؤوليتكم». لكن كريم بقرادوني يحدّد الأسباب التي دعت حزب الكتائب لترشيح أمين، فيؤكد أنها كانت رغبة من الحزب بالإحتفاظ بمركز الرئاسة، وفي إيجاد البديل للحؤول دون الفراغ الدستوري لأن ولاية الرئيس سركيس كانت ستنتهي خلال أسبوع.

بالمقابل، أعلن المجلس السياسي الأعلى لحزب الوطنيين الأحرار في ١٧ أيلول ١٩٨٢ ترشيح الرئيس كميل شمعون للرئاسة، وبهذا انحصرت معركة الرئاسة بين الرئيس شمعون والنائب أمين الجميّل.

تأييد إقليمي ودولي ومحلي

كثُرت الإتصالات واللقاءات السريّة والعلنيّة بين كل الأطراف، وبدأت المداخلات الخارجية في هذا الإستحقاق تلعب دورها. وسرعان ما بدأ اللاعبون الكبار يحدّدون مواقفهم، على حدّ تعبير كريم بقرادوني الذي يقول: «في ١٦ أيلول صعد وزير الدفاع الإسرائيلي أرييل شارون إلى بكفيا لتقديم التعازي بوفاة بشير ولأخذ الضمانات بأن أمين ملتزم بسياسة بشير. واختلى شارون مع بيار وأمين الجميل اللذين أكدا له أنهما اطّلعا على محضر آخر اجتماع بينه وبين بشير، وانهما يلتزمان بمضمونه. وقد أدّت هذه الضمانات إلى اتخاذ موقف سريع من الحكومة

الإسرائيلية بتأييد أمين». غير أن أمين الجميّل يصرّح بأنه كان في المنزل عند وصول شارون للتعزية لكنه لم يشارك في الإجتماع الذي جمعه بوالده.

كما قرّرت واشنطن دعم الجميّل بدلًا من شمعون بعدما أجرى فيليب حبيب اتصالات مكثفة مع مختلف الأطراف المعنية، وقرّر الرئيس رونالد ريغان إيفاد القوات المتعددة الجنسية إلى بيروت مجددًا وتمسكه بالمبادرة الأميركية لحل أزمة لبنان والشرق الأوسط.

أما فرنسا فقد اقترحت تمديد ولاية الرئيس إلياس سركيس لمدة سنتين، إلّا أن الأخير رفض الإقتراح بشدة وأبلغ الجانب الفرنسي أنه لن يبقى دقيقة واحدة بعد انتهاء ولايته في ٢٣ أيلول، فلم يبقَ أمام باريس سوى الموافقة، فأيّدت بدورها الشيخ أمين.

عربيًا، لم تمانع سوريا ترشيح أمين الجميل كما أنها لم تؤيد، وكذلك فعلت السعودية.

داخليًا، كان الرئيس صائب سلام أول من بادر إلى تأييد ترشيح أمين للرئاسة باسمه وباسم «التجمع الإسلامي»، كما قام رئيس مجلس النواب كامل الأسعد بتأييده أيضًا، مع كتلته. وهكذا بدا أنه الأوفر حظًا للوصول إلى سدة رئاسة الجمهورية.

جلسة الإنتخاب

في ١٨ أيلول، عيّن رئيس مجلس النواب كامل الأسعد يوم ٢١ أيلول ١٩٨٢ موعدًا لانتخاب رئيس للجمهورية خلفًا للرئيس الشهيد بشير الجميل، وذلك قبل يومين من انتهاء ولاية الرئيس الياس سركيس. وفي ٢٠ أيلول، أعلن الرئيس كميل شمعون عزوفه عن ترشيح نفسه، وأوضح أن سبب عزوفه هو «ما سوف يفرض على من يشغل رئاسة الجمهورية من صلح منفرد يحرم لبنان من كل تعاون مع دول الجامعة العربية ويجعله معزولًا عن الشرق العربي».

في الحادي والعشرين من أيلول ١٩٨٢ اجتمع مجلس النواب في المدرسة الحربية في الفياضية، وانتخب في الدورة الأولى، بأكثرية ٧٧ صوتًا من أصل ٨٠ نائبًا حضروا الجلسة، النائب أمين الجميل رئيسًا للجمهورية.

مع تولّي الشيخ أمين الرئاسة كان جنوب لبنان ومعظم مناطق الجبل وبيروت وجزء كبير من البقاع الغربي تحت سيطرة الإسرائيليين، وكانت قوات النظام السوري مهيمنة على شمال وشرق لبنان، فيما كانت الحكومة اللبنانية فاقدة للسلطة والسيادة العملية على الأراضي اللبنانية. ورغم أنه كانت له السلطة الفعلية على قصر بعبدا، فقد تمتّع بدعم محلي وإقليمي ودولي قلّ نظيره، لكنه آثر من كل هذا، الدعم الأميركي، معتقدًا أن مسؤولية الحل تقع على عاتق الأميركيين فقط، وأنهم وحدهم القادرون على ذلك. مع العلم أن القوات المتعدّدة الجنسيات المكوّنة من أميركا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا، قد دخلت لبنان للإشراف على انسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت وكبادرة دعم للعهد الجديد الذي أطلق الشعار التالي: «أعطونا السلام وخذوا منا ما يدهش العالم».



من غلال البيادر

لبيد بن ربيعة
لقاء وحوار

فردريك نجيم

حتى المشيب لم يسلم له أثر. إنّما الوجه مرضاة وبشكل زمن، ذهب منه السلام وبقي التسليم، الأعوام كلّها نظرة في الأرض وصمتٌ جليل، وترقّب الساعة التي لا ساعة بعدها، كيف يشهّد من لا تغريه يقظة، القوم كلُّهم في هذا المضرب الواسع يأملون القيام الى الدنيا وهذا المهارُ يأمل ما لا يترجى معه قيام . لبيدُ بنُ ربيعه بن مالك بن جعفر العامري. كيف السؤال عنه وهو القائل:

ولقد سئمتُ من الحياة وطولها
وسؤال هذا الناس كيف لبيدُ

- يا أبا عقيل، أعقلُ لساني أم يحلو لك النطق والأنصات. فتزحزح مَثلُ كومةٍ يُطايَر عنها الغبار وقال:

أخبّرُ أخبارَ القرونِ التي مَضَتْ
أدبُّ كأنّي كُلّما قُمتُ راكعُ

وهل لنا إلاّ قرويّ اخباره ذهبت الحياةُ وبقيت الكلمات.

- يا أبا عقيل، أليس الشعرُ أغلى هذه الكلمات. المعلّقة مُعلّقتك غير سائر شعرك. فهي مقدومة مشدودة، وأنت في سواها أقلّ قسوًا وأسهلُ نفسًا. فما أمرك فيها؟

- إنمّا أفضل شعري أداء وهي المنقولة بين القبائل، فإنّ أحكمتُ قولَها على أواصر موثقة فلم هي على تماسك أجزائها. أمّا الصعوبة فيها فهي شأننا، نتعوّدها فنردّدها.

ولكنّك يا أبا عقيل جاوزت فيها مدى شعرك الباقي وشعرا لكثيرين.

يعلو بها حدَبَ الإكام مسحَجاً
قد رابَه عصيانُها ووحامُها

ألستُ أرَق مخرجًا تُسرع مدرجًا عندما تقول:

أعاذلُ لا والله ما من سَلامة
ولو اشفقتَ نفسُ الشحيحِ المثمَرِ

- لم قيل لابيك ربيعة المفغتربي
- رحم الله أبي:
ولا من ربيع المقترين رُزئته
بذي علقٍ فاقني حياءَك واصبري

- يا أبا عقيل في معلقتك مفضلتك، تركيب مكرّر قلت. ودق الرواعد أجودُها فرها وقلت أتلها ورصافُها وقلت ربحُ المصايف: سؤمُها وسهامها وقلت: مولى المخافة خلفها وأمامها.
- كفى ما ذكرت آذيت سمعي آذيت سمعي.

- يا أبا عقيل، أتذكر قولاً لك فيه وضوح مبني كوضوح معتمة. ولم تأخذ لبيدًا نشوة فسرعان ما أصاب بقوله:

صادفن منها غرّة فأصبنها
إن المنايا لا تطيشُ سهامُها

يا أبا عقيل يبيّن أن مقتل أخيك أربد الذي صعق حرّ قلبك. ولكنّك اعتبرت أكثر مما عبّرت.

فلا جزع إن فرّق الدهر بيننا
وكلّ فتى يوماً به الدهر فاجعُ
وما المرءُ إلاّ كالشهاب وضوئه
يحورُ رمادًا بعدَ إذ هو ساطع

إضاءة

مدريد عاصمة الإستخبارات الغربية ١٩٤٥ - ١٩٧٥

د. إيلي جرجي الياس

سلسلة من اللقاءات المفصليّة أجراها الزعيم الكاوديو فرانسيسكو فرانكو المُنتصر في الحرب الأهليّة الإسبانيّة ١٩٣٦ - ١٩٣٩، خلال الحرب العالمية الثانية، والتي دارت بضراوة على الجبهات الغربيّة والشرقيّة. أبرز هذه اللقاءات: لقاء هنداي على الحدود الإسبانيّة - الفرنسيّة مع الفوهرر أدولف هتلر يوم ٢٣ تشرين الأوّل ١٩٤٠. لقاء بورديغيرا مع الدوتشي بنيتو موسوليني يوم ١٢ شباط ١٩٤١. ولقاء مونبولييه مع الماريشال فيليب بيتان رئيس نظام فيشي في فرنسا يوم ١٣ شباط ١٩٤١.

فقد زار الرايخ فوهرر أس أس هاينرايش هملر المسؤول العامّ عن الأجهزة الإستخباريّة والأمنيّة الألمانيّة مدريد يوم ٢١ تشرين الأوّل ١٩٤٠. وبالإضافة إلى لقاءاته السياسيّة والعسكريّة والاستخباريّة العالية المستوى في مدريد، واهتمامه بالبحث عن الكأس المقدّسة والشؤون الغامضة التابعة للقرون الوسطى والأصول الجرمانيّة في أوروبا الغربيّة، انصبّ اهتمامه بتحليل وتفعيل الدور المستقبليّ للإستخبارات الإسبانيّة في قلب المنظومة الغربيّة، وسط مراقبة دقيقة للسفير الأميركيّ الاستثنائيّ والمُختار بعناية فائقة، لدى نظام فيشي ١٩٤١ - ١٩٤٢: الأميرال وليم ليهي!!

مع نهاية الحرب العالمية الثانية، وضمن إطار غامض من المفاوضات السرّيّة بين الألمان والأميركيّين، توّجته معركة قلعة «إيتي» مطلع أيّار ١٩٤٥ حيث قاتلت فرقة ألمانيّة إلى جانب الأميركيّين في مواجهة قوّة من الـ «أس أس»، تركّزت أنظار الأميركيّين على التعاون مع الجنرال راينهارد غيهلن - قائد الاستخبارات الألمانيّة في الاتّحاد السوفياتي تحت الاحتلال - ضمن منظّمة «غيهلن» أوّلًا وكقائد للإستخبارات الألمانيّة الغربيّة لاحقًا... إلّا أنّ مدريد حاجة قصوى لإنجاز هذا التعاون الاستراتيجيّ الضروريّ خلال الحرب الباردة المنطلقة بمواجهة السوفيات وطموحاتهم الشيوعيّة البارزة... مدريد، على سبيل المثال لا الحصر، التي وصلها كارلوس فولدنر المسؤول الأوّل عن عملية في الطريق إلى الخارج، بتكليف من هتلر وهملر على حدّ سواء، بقصد تهريب القيادات النازيّة عبر إسبانيا الى العالم وخصوصًا أميركا الجنوبية، ومدريد نفسها أيضًا التي حلّ بها ضيفاً مرحّبًا به، رجل هتلر للعمليّات الخاصّة منقذ موسوليني خلال الحرب، أوتو سكورزيني، مؤسّسًا لمنظّمة أوديسا التي تُعنى بقدامى الـ «أس أس» وعائلاتهم...

كان لا بدّ للأميركيّين من التواصل والتفاهم مع الإسبان سياسيًا واستخباريًّا بطبيعة الحال، انطلاقًا من نصيحة ثابتة ودائمة للجنرال راينهارد غيهلن، وقد استغلّ الأميركيّون الحرب الباردة بمواجهة السوفيات لدفع عجلة التعاون مع الإسبان إلى الأمام!! وبنصيحة سعودية متقدّمة، لجأ الأميركيّون إلى الرئيس اللبنانيّ كميل شمعون، لفتح مسارات التفاوض مع الجنرال فرانسيسكو فرانكو حاكم إسبانيا، وقد تمّ ذلك على مراحل: زار الرئيس شمعون صديقه رئيس الأرجنتين الجنرال خوان بيرون في بيونس آيرس خلال شهر أيّار ١٩٥٤، بترتيب من الصديق المشترك للطرفين النائب اللبناني رافاييل لحود، فاهتمّ الرئيس بإيصال الرسالة المباشرة إلى الرئيس فرانكو الذي أبدى ترحيبه بخطوته هذه ... فتمّت الزيارة التاريخيّة إلى مدريد سنة ١٩٥٥، حيث عامله الرئيس فرانكو كضيف مميّز وصديق استثنائيّ، ممّا ساعده على المساهمة في تبادل الرسائل السريّة الهادفة عبر لبنان تحديدًا بين مدريد وواشنطن، استعدادًا لتأطير هذا التفاهم ضمن تحالف ضروريّ بمواجهة التقدّم الشيوعيّ في قلب أوروبا... وكان تتويج هذا الحراك الإستراتيجيّ المتواصل والمركّز زيارة الرئيس الأميركيّ الجنرال دوايت أيزنهاور إلى العاصمة الإسبانيّة مدريد، في ٢١ و ٢٢ كانون الأول ١٩٥٩، ضمن استقبال حاشد وغير مسبوق... وبدأت مرحلة التعاون بالفعل...

العاصمة الإسبانية مدريد.

سرعان ما أصبحت مدريد عاصمة الإستخبارات الغربيّة بين عامي ١٩٤٥ و١٩٧٥: حضور استخباريّ إسبانيّ نوعيّ في قلب أوروبا الغربيّة مدعومًا ومحميًّا من الاستخبارات المركزيّة الأميركيّة سي أي إيه والإستخبارات الألمانيّة الغربيّة لملاحقة المجموعات الشيوعيّة المندفعة والدائرة في الفلك السوفياتيّ... وقد أثمر ذلك، انطلاقًا من عمليّة الكوندور التي رعتها سي أي إيه لتعقّب القادة الشيوعيّين واليساريّين في أميركا الجنوبيّة بدعم من الحكومات الأميركيّة الجنوبيّة حضورًا فاعلًا للاستخبارات الإسبانيّة في أميركا الجنوبيّة، وثّقه الرئيس الأرجنتينيّ خوان بيرون (٤ حزيران ١٩٤٦ – ٢١ أيلول ١٩٥٥) والذي أقام ثمانية عشر عامًا في مدريد بعد الإنقلاب عليه، وكتأكيد لمدى الحضور الإسبانيّ في أميركا الجنوبيّة عاد خوان بيرون إلى الرئاسة مجدّدًا في ١٢ تشرين الأول ١٩٧٣ رئيسًا للجمهورية الأرجنتينية، وقد اعتمد الإسبان أيضًا على عدد من القادة في أميركا الجنوبيّة وفي مقدّمتهم رئيس الباراغوي ألفريدو ستروسنر ماتيودا (١٥ آب ١٩٥٤ – ٣ شباط ١٩٨٩)... وعلى العلاقة الاستراتيجيّة المميزة مع الرئيس جمال عبد الناصر، ومع إصرار النظام الفرانكويّ على عدم الإعتراف بالكيان الإسرائيليّ المستحدث في الشرق الأوسط، اندفع الإسبان في سياسة استخباريّة مركّزة في الشرق الأوسط داعمة للقضايا العربيّة وللتواصل بين الأميركيّين والعرب...

وكانت قمّة حضور مدريد الاستخباريّ تأسيس مجموعة «بالادين» للإستشارات الإستخبارية والتدخل السريع، سنة ١٩٧٠ في إسبانيا، على يد أوتو سكورزيني والخبير النازيّ السابق الدكتورغيرهارد هارتموت فون شوبرت، والخبير الإستراتيجيّ الأميركيّ الكولونيل المتقاعد جايمس ساندرز!!

تولت مجموعة «بالادين» القيام بعمليّات متقدّمة في بلدان عديدة، خصوصًا في مواجهة السوفيات والشيوعيّين، وساهمت في تفاقم الصراع بين الدول العربيّة والكيان الإسرائيليّ بشكل يخدم المصالح الأميركيّة، ويبقى أوروبا الغربيّة خصوصًا بعد تقاعد الرئيس الفرنسيّ الجنرال شارل ديغول في حاجة دائمة إلى الأميركيّين على مستوى حلف شمال الأطلسي... بينما تألّقت مدريد ومن خلفها الأجهزة الغربيّة استخباريًا في قلب أوروبا الغربيّة، وعلى امتداد الشرق الأوسط في خضمّ الحروب العربيّة – الإسرائيليّة سنة ١٩٦٧ وسنة ١٩٧٣، وفي قلب القارة السوداء أفريقيا انقلابات ومواجهات وعمليّات استخباريّة، وفي أميركا الجنوبيّة تبدّلات استراتيجيّة وصلت ذروتها إلى الجهود الاستخباريّة والعسكريّة التي بُذلت في تشيلي للإطاحة بالرئيس سلفادور أليندي يوم ١١ أيلول ١٩٧٣، بواسطة رجل مدريد وواشنطن الجنرال أوغستو بينوشيه، وقد عدّ ذلك أكبر الإنتصارات الإستخباريّة في عمليّة الكوندور!!

الجنرال فرانكو.

الرئيس شمعون.

ولكن، مع تقاعد الجنرال راينهارد غيهلن سنة ١٩٦٨، ومع اغتيال رئيس الحكومة الإسبانيّة صديق الجنرال فرانكو الصدوق لويس كاريرو بلانكو يوم ٢٠ كانون الأوّل ١٩٧٣ على يد منظمة «إيتا» الباسكيّة الإنفصاليّة، وفي خضمّ التطوّرات المتعاقبة توفي أوتو سكورزيني في مدريد في ٥ تمّوز ١٩٧٥ بسرطان الرئة، وذلك قبل أن يموت فرانسيسكو فرانكو نفسه يوم ٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٥، تاركًا السلطة للملك الإسبانيّ خوان كارلوس الأوّل الذي راح يعيد الديموقراطيّة شيئًا فشيئًا إلى إسبانيا، ويتحرّر تباعًا من سيطرة الفرانكويّين الأوفياء، فيما كانت الحرب الباردة تضع أوزارها بنهاية الإتّحاد السوفياتي وانهيار المنظومة الشيوعيّة العالميّة، ما أتاح نهاية الصراع الإستخباريّ المُباشر بين الجبّارين، وعودة مدريد إلى موقعها الطبيعيّ الحضاريّ بعيدًا عن دنيا الإستخبارات!!

حافظ الملك خوان كارلوس على وعوده للجنرال فرانكو، فتوفي قادة استخباريّون في إسبانيا من دون ملاحقات قضائيّة!! وعلى سبيل المثال لا الحصر، الزعيم البلجيكيّ الفاشيّ ليون ديغريل يوم ٣١ آذار ١٩٩٤، والقائد القوميّ الألمانيّ أوتو أرنست ريمر يوم ٤ تشرين الأوّل ١٩٩٧، ورجل الإستخبارات الخطير الألمانيّ – الأرجنتينيّ كارلوس فولدنر سنة ١٩٩٢، وكوكبة من القادة الإستخباريّين الأميركيّين الجنوبيّين... وفي إسبانيا أيضًا، توفي رجل المكتب الثاني القويّ في لبنان عهد الرئيسين الجنرال فؤاد شهاب ١٩٥٨ – ١٩٦٤ وشارل الحلو ١٩٦٤ – ١٩٧٠ الجنرال غابي لحود يوم ٩ آذار ٢٠١٨، الذي كان يحظى باحترام الإستخبارات الإسبانيّة والغربيّة.

دراسة

من سايكس - بيكو إلى لبنان الكبير (٣٧)

صحف فلسطين تربط بين حادثة مجلس الإدارة وإنذار غورو والهجوم على دمشق

أ. د. لويس صليبا

نخرج في هذه الحلقة من لبنان وسائر المناطق التي كانت تحت سلطة الانتداب الفرنسي، لنستطلع ما أوردته بعض الصحف العربية بشأن موضوعنا أي حادثة مجلس الإدارة في ١٩٢٠/٧/١٠. فالصحافة الفلسطينية أبدت اهتماماً ملحوظاً بهذا الحدث. وسنعمد إلى عرض وتحليل رواياتها.

دعوى لم يسبق لها مثيل في لبنان

ونبدأ بجريدة الأخبار/يافا. وكانت تصدر مرّتين في الأسبوع، وصاحبها بندلي حنا غرابي. وجاء في عددها ١٠٣٨، الصادر يوم الإثنين ١٩ تموز ١٩٢٠ (ص٣) تحت عنوان "حوادث جبل لبنان"، ما يلي: "ألقت القبض السلطة المحتلّة على سبعة من أعضاء مجلس إدارة لبنان على طريق صوفر بينما كانوا يعبرون في سيّاراتهم نحو دمشق. وقد أخذوا مخفورين إلى بيروت. والأعضاء المقبوض عليهم هم: سعدالله بك الحويّك وخليل بك عقل، والياس أفندي الشويري ومحمد بك محسن وفؤاد بك عبدالملك ومحمود بك جنبلاط وسليمان بك كنعان. وقد قُبض أيضاً على الياس أفندي الحايك (الحويّك) وعلى خليل أفندي عقل وسعيد بك البستاني.

والرائج على الألسنة أنهم قصدوا الشام لمفاوضة الشريف والاتّفاق معه على مصير لبنان وحدوده. وأُشيع أيضاً أن الأعضاء أنفسهم أقرّوا بأنّهم كانوا ذاهبين إلى دمشق على نفقة الحكومة الشريفية التي كانت قد فتحت لهم اعتماداً قدره ٤٢ ألف ليرة، وأن سليمان بك كنعان كان قد أدّى لكلّ واحد منهم ألف وأربعماية ليرة قبل سفره.

وقد استُدعي أيضاً إلى بيروتَ عضو الإدارة يوسف بك البريدي وإبراهيم بك أبي خاطر قائمقام زحلة. وقد ألقي أيضاً القبض على أنطون بك الخوري قائمقام المتن السابق. ولبنان بأجمعه ينتظر نتيجة التحقيق في هذه الدعوى الخطيرة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ لبنان.

وقد ألغي مجلس إدارة جبل لبنان بموجب أمر صادر من الجنرال غورو في ١٢ تموز".


عدد ١٠٣٨
جريدة يومية سياسية تصدر مرتين كل اسبوع موقتاً
السنة العاشرة
Al Akhbaar
«THE NEWS»
Published in Jaffa by B.GRABI
English, French & Hebrew statements translated into Arabic free of charge
Adress AL AKHBAR
الأخبار
صاحب الجريدة وامتيازها بندلي حنا غرابي
اشتراك الجريدة
غرش ٢ صاغ في يافا
الخارج
للمراجعة الاخبار يافا
يافا في يوم الاثنين ١٩ تموز سنة ٩٢٠
٣٠ ذي القعدة ١٣٣٨

رأس صفحة أولى من جريدة الأخبار/يافا.

حدثٌ هزّ لبنان بأسره

لا نجد جديداً في هذا الخبر سوى تركيز جريدة الأخبار/يافا على خطورة الحدث: لبنان كلّه ينتظر نتيجة التحقيق، "دعوى خطيرة لم يسبق لها مثيل في تاريخ لبنان". والأخبار لم تخطئ في إيلاء هذا الحدث هذه الخطورة والأهمّية، وإن

كانت سلطات الانتداب قد حاولت، أقلّه إعلاميّاً، التخفيف من أهمّيته ووقعه. فقد كان حقّاً حدثاً هزّ لبنان بأسره من جنوبه إلى شماله، وبقي يكتنفه الغموض لأيّام عديدة، وها هي جريدة الأخبار/يافا وبعد عشرة أيّام من وقوعه تطرح أسئلة عمّا حدث، أكثر ممّا تقدّم أجوبة.

وفي عدد الأخبار/يافا التالي ١٠٣٩، الصادر يوم الخميس ٢٢ تموز ١٩٢٠ لم نجد شيئاً عن موضوعنا.

الأخبار جريدة معادية لفيصل وللمعتقلين

وفي عدد الأخبار/يافا ١٠٤٠، الصادر يوم الإثنين ٢٦ تموز ١٩٢٠ أوردت هذه الجريدة (ص٣) خبراً مفصّلاً عن الأحكام الصادرة على المتّهمين بحادثة مجلس الإدارة، وفي ص٤ نقرأ تحت عنوان: "أعضاء مجلس إدارة لبنان محاكمتهم والحكم عليهم" ما يلي: "ثبت على موظّفي إدارة لبنان الارتشاء من حكومة دمشق. فحكم عليهم بالنفي مدداً تختلف بين ست سنوات وعشر سنوات. وقد تكلّم الزعماء اللبنانيّون الذين

ص٣ من جريدة الأخبار ١٩٢٠/٧/١٩ وفيها خبر مجلس الإدارة.

سمعت شهاداتهم في الجلسة بلهجة شديدة ضدّ المذنبين"

وفي عددها التالي ١٠٤١ الصادر يوم الجمعة ٣٠ تموز ١٩٢٠ لا نجد شيئاً في جريدة الأخبار/يافا عن موضوعنا.

والخلاصة فالأخبار/يافا جريدة معارضة أو بالحري معادية لفيصل وحكومته، ومن الطبيعي إذاً أن يكون موقفها من حادثة مجلس الإدارة معادٍ للنوّاب المعتقلين ومؤيّد للسلطات الفرنسية.

مساعي البستاني ولوائح رياض الصلح

وننتقل إلى مدينة فلسطينية ثانية: حيفا وفيها صحيفة النفير/حيفا. وهي جريدة أسبوعية سياسية تجارية لصاحبها إيليّا زكّا.

وفي عددها ١٨٢٩-٥٢ الصادر يوم الجمعة ٢٣ تموز ١٩٢٠ (ص١) نقرأ في النفير/حيفا تحت عنوان "مساعي البستاني" خبراً لافتاً عن موضوعنا، إذ كتبت: "سعى سعيد بك البستاني أمير الجند اللبناني سابقاً لإقناع نوّاب المجلس اللبناني أن يطلبوا الانضمام إلى حكومة سوريا بناء على مواعيد لتلبية مطاليبهم وتنظيم لوائح حملها لهم رياض الصلح. فلبّوا الطلب، ونظّموا اللوائح وسافروا قاصدين دمشق. ولدى وصولهم إلى صوفر كانت الحكومة الفرنساوية قد علمت بذلك، فأوفدت قوّة وقبضت على كلّ من: سعيدالله (سعدالله) بك الحويّك، خليل بك عقل، سليمان بك كنعان، الياس أفندي الشويري، محمود بك جنبلاط، فؤاد بك عبدالملك، محمد أفندي محسن. وساقتهم إلى السجن في بيروت. وأوقف معهم الياس أفندي الحويّك ترجمان المجلس، ومخّول أفندي القاصوف من وجهاء زحلة، ورشيد أفندي خليل عقل. وقبضت على الواسطة سعيد بك وجعلت كلّ (كلّاً) منهم في غرفة مخفورة الباب، ومنعوا عن مقابلة الناس. والتحقيق جار".

وفي ص٢ من العدد عينه أوردت الجريدة خبراً مختصراً عن الأحكام الصادرة بحق المتّهمين بالقضية واعتبرت أن: "أحكامهم كانت بمنتهى الشدّة".

واضح أن البعد الجغرافي عن موقع الحدث يؤدّي إلى بعد زمني في تغطيته. وخبر النفير/حيفا عن دور سعيد البستاني ورياض الصلح في الحادثة جاء بعد أن بدأت تتجلى بعض حيثيّاتها وخلفيّاتها، لا سيما وأن هذه الصحيفة تنشر أحكام المحكمة في عددها عينه. أما في العدد التالي ١٨٣٠-٥٣ للنفير الصادر يوم الأحد ١ آب ١٩٢٠ فلم نجد شيئاً عن موضوعنا.

جريدة بيت المقدس تنقل عن وكالة هافاس

وننتقل إلى مدينة فلسطينية ثالثة، ألا وهي القدس. وفيها صحيفة بيت المقدس، وهي جريدة سياسية أدبية تصدر مرّتين في الأسبوع لصاحبها بندلي الياس مشحور.

وأوّل ما نجده في هذه الجريدة عن موضوعنا نُشر في ع ٢٥ الصادر في ١٧ تموز ١٩٢٠ (ص٤) تحت عنوان

"بين المنطقتَين"، وجاء فيه: "اكتشفت الحكومة الفرنساوية مؤامرة اشترك فيها ثمانية من أعضاء مجلس لبنان الإداري. وقد اشترت حكومة الشام هؤلاء الأعضاء بمبلغ ٤٢ ألف ليرة. فحاولوا مغادرة المنطقة الفرنساوية والسفر إلى أوروبا ليجاهروا أن لبنان لا يرغب في الانتداب الفرنساوي بخلاف ما أعرب عنه اللبنانيّون من تعلّقهم وإخلاصهم لفرنسا.

ونشرت شركة هافاس هذه البرقية، وعلّقت عليها بما يلي: هذه الأساليب التي أخذت تتذرّع بها حكومة الشام التي لم تزل منذ أشهر تبدي العداء لفرنسا رغماً عمّا أظهرته الحكومة الفرنساوية من التساهل معها. ولم تخشَ حكومة دمشق أن تسلّح العصابات التي تعمل في المنطقة الفرنساوية. كما أنها لم تخشَ أن تذيع في صحف دمشق افتراءات شنيعة عن الجنرال غورو وتحرّك الشعب على رفض مساعدة فرنسا. وتعامل مريدي فرنسا والكائنين تحت حمايتها كالأمير مختار عبد القادر بأسوأ المعاملات.

وقد أحدث هذا الحادث تأثيراً عظيماً في بيروت ولبنان حيث يحتجّون على الخائنين الذين أغوتهم حكومة الشام التي تعمل على معاكسة رغائب اللبنانيين المتعلّقين بفرنسا تعلّقاً وثيقاً. وقد توجّه الكثيرون إلى الجنرال غورو يعربون عن صدق ولائهم لفرنسا. ويهيّئ الأهالي مظاهرات ودّية لفرنسا بمناسبة ١٤ تموز".

"بيت المقدس" جريدة فرنسية التوجّه

إنه خبرٌ منحازٌ تماماً إلى الجانب الفرنسي، ومعاد لحكومة فيصل في دمشق. وقد عُرفت صحيفة "بيت المقدس" بأنّها فرنسية التوجّه، فلا نستغربنّ إذاً نبرتها العالية، وطريقتها في مقاربة موضوعنا وتغطية حادثة مجلس الإدارة. وهي تنقل الخبر الذي نشرته وكالة الأنباء الفرنسية هافاس وتتبنّى تعليقها عليه!

"بيت المقدس" تختار الأخبار الأكثر تهجّماً على النوّاب اللبنانيين!

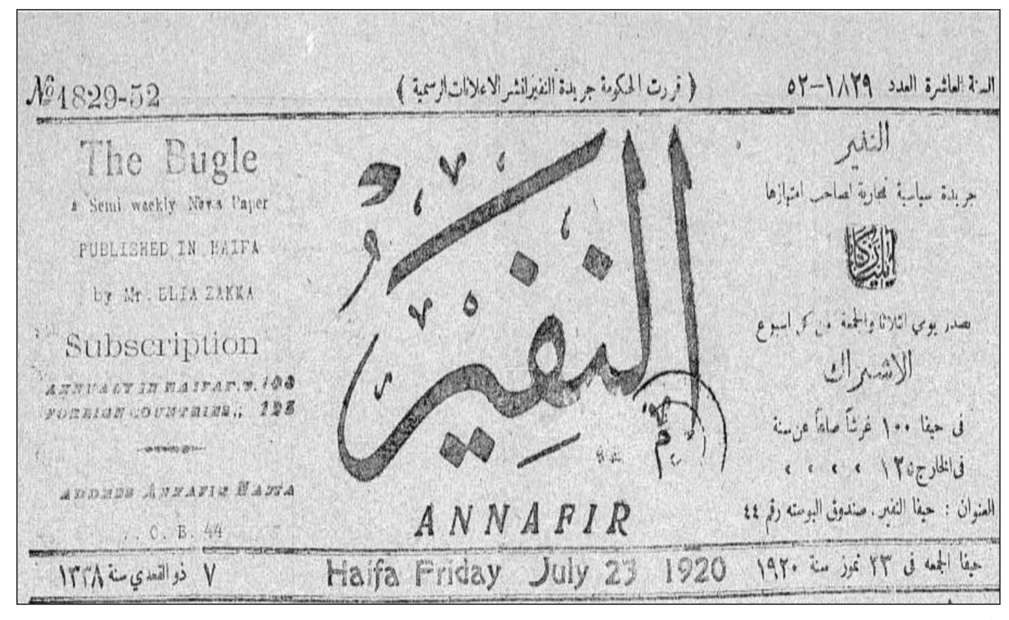
وفي عددها التالي ٢٦ (٢١ تموز ١٩٢٠) لم نجد شيئاً عن موضوعنا. أما في ع٢٧ الصادر في ٢٤ تموز ١٩٢٠ فقد نشرت بيت المقدس تحت عنوان واضح الانحياز: "المتآمرون اللبنانيّون" البلاغ الرسمي الصادر عن السلطات الفرنسية بشأن الحادثة، وهو ما سبق أن نقلنا نصّه الكامل عن لسان الحال. ثم قارنّا بين نصّ هذه الأخيرة والنص الوارد في البشير. كما نشرت بيت المقدس في العدد عينه برقية الحزب المسيحي (جمعية الطوائف المسيحية) إلى رئيس الوزارة الفرنسي ميلّران وفيها تستنكر الحادثة، وتهاجم حكومة دمشق بشدّة. والملاحظ أن جريدة بيت المقدس اختارت من بين برقيّات الاحتجاج أشدّها لجهة وأكثرها تهجّماً!!

الربط بين حادثة المجلس وإنذار غورو والهجوم على دمشق

وننتقل إلى صحيفة مقدسية أخرى. إنّها "مرآة الشرق"، وهي جريدة عربية سياسية حرّة تصدر مرّة في الأسبوع وصاحبها ومحرّرها بولس شحادة. وفي عددها ٤٤ الصادر يوم الأربعاء ٢٨ تموز ١٩٢٠ كتبت مرآة الشرق (ص٣) تحت عنوان: "الحرب في سوريا" ما يلي: "كانت حكومة بيروت قد اكتشفت أن مجلس إدارة لبنان قد أخذ مبلغاً من المال وعزم على السفر إلى أوروبا ليحمل الحلفاء أن تصدّق على مطاليبه. وهي طلب استقلال لبنان الطبيعي استقلالاً تامّاً وحياده السياسي وإعادة أراضيه المسلوخة بالاتّفاق مع الداخلية وتحديد العلاقات الاقتصادية بين حكومة لبنان والداخلية. فقبضت عليهم وأرسل الجنرال غورو إنذاراً نهائياً إلى حكومة دمشق يطلب منها أن تحلّ الجيش وتسلّم السكّة الحديدية إلى حكومة بيروت وغير ذلك من الشروط..."

حادثة المجلس هي الشرارة التي قدحت الزناد

أبرز ما يستوقفنا في هذا الخبر ربطه مباشرة بين حادثة مجلس الإدارة وإنذار غورو إلى حكومة الشام، وبالتالي هجومه على دمشق. وكأن الحادثة كانت السبب المباشر للحرب وسقوط دمشق قبل ثلاثة أيام من تاريخ صدور هذا العدد من


№1829-52
(قررت الحكومة جريدة النفير لنشر الاعلانات الرسمية)
السنة العاشرة العدد ١٨٢٩-٥٢
The Bugle
A Semi weekly News Paper
PUBLISHED IN HAIFA
by Mr. ELIA ZAKKA
Subscription
النفير
جريدة سياسية تجارية لصاحب امتيازها
تصدر يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع
الاشتراك
في حيفا ١٠٠ غرشاً صاغ عن سنة
في الخارج ١٢٠
العنوان : حيفا النفير. صندوق البوستة رقم ٤٤
ADDRESS ANNAFIR HAIFA
P. O. B. 44
النفير
ANNAFIR
حيفا الجمعة في ٢٣ تموز سنة ١٩٢٠
Haifa Friday July 23 1920
٧ ذوالقعدة سنة ١٣٣٨

رأس ص١ من جريدة النفير/حيفا.


The Bugle
النفير
ANNAFIR
Haifa Friday July 23 1920
الحرب لا شك واقعة
لا سلامة للعرب الا بانكلترا

خبر مجلس الإدارة في ص١ من جريدة النفير.

مرآة الشرق!

والجريدة ليست مغالية في تحليلها، فالحادثة وإن لم تكن السبب الوحيد للحرب، فقد كانت الشرارة التي قدحت الزناد! ومن هنا أهمّية دراستها وتحليل خلفيّاتها.

وفي عددها ٤٦ الصادر في ١١ آب ١٩٢٠ أوردت مرآة الشرق (ص٤) تحت عنوان "الحكم على أعضاء مجلس إدارة لبنان" أحكام المحكمة العسكرية على المتّهمين بهذه القضيّة.

أمّا أعداد مرآة الشرق ٤٢ (١٤ تموز ١٩٢٠)، ٤٣ (٢١ تموز ١٩٢٠)، ٤٧ (١٨ آب ١٩٢٠)، فلم نجد فيها شيئاً عن موضوعنا.

وفي الخلاصة فإنّا نجد صحف فلسطين مؤيّدة عموماً للموقف الفرنسي من حادثة مجلس الإدارة، لا سيما وأن بعضها ينقل عن وكالة الأنباء الفرنسية هافاس ويتبنّى ما تورد من تعليقات.

وفي الحلقة التالية سنباشر بعرض أخبار وآراء الصحف المعارضة للانتداب والمؤيّدة لبادرة النوّاب اللبنانيين بدءاً بجريدة الحقيقة/بيروت.

تعريفات

جريدة الأخبار/يافا

الأخبار جريدة أدبية زراعية سياسية نقدية فلسطينية صدرت في يافا، وظهر العدد الأوّل منها في ١٩٠٩/٦/٢٦، واستمرّت حتى بداية الحرب العالمية الأولى إذ توقّفت خلالها، لتعاود الصدور ابتداءً من ١٨ آب ١٩١٩، واستمرّت طيلة فترة الانتداب البريطاني إلى أن توقّفت ١٩٤٨. رئيس تحريرها بندلي حنا غرابي، وحرّر فيها نسيم ملّول، وعارف العزوني. وعُرفت بتأييدها للاستيطان.

جريدة النفير/حيفا

النفير جريدة أسبوعية سياسية أدبية أسّسها في الإسكندرية إبراهيم زكّا في مطلع القرن العشرين باسم "النفير العثماني". ثم انتقلت الجريدة ١٩٠٨ إلى يافا فالقدس وتحوّل امتيازها إلى شقيق المؤسّس إيليا زكا، وصار اسمها النفير. وانتقلت ١٩١٣ إلى حيفا. وبدأت تنشر ملحقاً بالعبرية. واعتُبر هذا الملحق محاولة فلسطينية لمخاطبة قرّاء العبرية بلغتهم، وكانت الأولى من نوعها. توقّفت النفير عن الصدور خلال الحرب العالمية الأولى، وعادت بعد انتهائها ابتداء من ١٩١٩/٩/٢٣. وبعد وفاة إيليا زكّا تولّى رئاسة تحريرها ابنه سهيل زكّا حتى ١٩٣٦، ثم حلّ محلّه شقيقاه زكي وتوفيق. واستمرّت الجريدة تصدر أسبوعيّاً في حيفا حتى ١٩٤٥ إذ توقّفت عندها نهائياً عن الصدور. وشارك في تحريرها عدد من الكتّاب والشعراء منهم الشاعر مطلق عبدالخالق، وعبد الغني الكرمي.

إيليا زكّا

إيليا زكا (نحو ١٨٧٥-١٩٢٦). أديب وصحافي فلسطيني ولد في حيفا، ودرس في السمينار الروسي بالناصرة، وكان مقرّباً من القنصلية الروسية في القدس. توزّع نشاطه بين فلسطين ودمشق. من آثاره: ١-أعدّ سنة ١٩٠٠ في دمشق مع الشيخ شاهين الخازن دليل الشرق العثماني، ويحتوي على وصف الممالك العثمانية وعادات أهلها وما فيها من مدارس ودور عبادة وشركات، مع تراجم المشاهير فيها وذكر الصحف وما إلى ذلك. ٢-جريدة النفير صدرت في يافا ١٩٠٨، ثم انتقلت إلى حيفا. توقّفت في الحرب العالمية الأولى ثم أعاد إصدارها في حيفا ١٩١٩. ٣-أصدر في حيفا ١٩٢١ صحيفة حيفا.


السنة الاولى
العدد ٢٥
بيت المقدس
BEYT – UL – MAKDES
صاحب امتيازها ومديرها المسؤول
بندلي الياس مشحور
بدل الاشتراك
في سوريا ١٠٠ غرش
في الخارج ١٢٠ غرشاً
العنوان البرقي : القدس : بيت المقدس
صندوق البريد ٣٦٤
جريدة سياسية ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
المراسلات
لا ترد الرسائل الى اصحابها
نشرت او لم تنشر
الاعلانات
تخابر الادارة بشأنها
القدس في ١٧ تموز سنة ١٩٢٠
السبت
وفي ٢ ذي القعدة سنة ١٣٣٨

رأس ص١ من جريدة بيت المقدس.

صحيفة بيت المقدس

بيت المقدس صحيفة فلسطينية كانت تصدر في القدس ما بين ١٩١٩ و١٩٢٤ مرّتين في الأسبوع. صاحب الجريدة ومؤسّسها هو بندلي الياس مشحور. وصدر العدد الأوّل منها في ١٩١٩/١٢/٢٦. وكان شعارها في البدء "جريدة عامّة من الشعب للشعب"، ثم تغيّر الشعار ليصير "جريدة سياسية أدبية تصدر مرّتين في الأسبوع مؤقّتاً".

وكانت "بيت المقدس" معادية لحركة الاستيطان الصهيونية في فلسطين، لكنها لم تحمل العداء عينه تجاه حكومة الانتداب وسياساتها في فلسطين، إلا أنّها كانت تطالب باستمرار بإلغاء وعد بلفور.

خبر حادثة مجلس الإدارة في جريدة بيت المقدس.

الرشيدة التي ينبغي أن يسلكها في تدبير شؤونه الاجتماعية» وتدلّه «على المناهج القويمة التي يجب عليه أن ينتهجها في تدارك مصالحه الاقتصادية لكي تعيش هذه الأمّة وتلتحق بالشعوب الحيّة وتبلغ درجات الأمم الراقية.» ثم تحوّلت الصحيفة، في سنة ١٩٢٠، إلى نصف أسبوعية، وخصّصت صفحتها الرابعة لنشر المقالات باللغة الإنكليزية. واستمرّت نصف أسبوعية حتى سنة ١٩٢٥، عندما عادت أسبوعية باثنتي عشرة صفحة. وشارك في تحريرها خلال فترة صدورها عدد كبير من الشخصيّات الفلسطينية منهم أحمد الشقيري الذي تولّى رئاسة تحريرها سنة ١٩٢٨، وأكرم زعيتر الذي تولّى رئاسة تحريرها سنة ١٩٣٠ مدة ثلاثة أشهر إلى أن أُلقي القبض عليه وصدر حكم بإبعاده إلى نابلس، كما كتب فيها عمر الصالح البرغوثي. وتعرّضت «مرآة الشرق» إلى الإغلاق مرات عديدة على أيدي السلطات البريطانية، ثم قرّرت هذه السلطات سنة ١٩٣٩ تعطيلها نهائياً لنشرها قصيدة شعرية تحثّ على الثورة والتمرّد على سياسة الانتداب.

بندلي الياس مشحور

بندلي الياس مشحور كاتب وصحافي أصدر في القدس ابتداء من ١٩٠٨/١٢/٢٣ جريدة الإنصاف السياسية العلمية الأدبية الإخبارية الفكاهية الأسبوعية. وبعد الحرب العالمية الأولى أصدر ابتداءً من ١٩١٩/١٢/٢٦ جريدة بيت المقدس. توقّفت الجريدة عن الصدور في عددها الثاني ثم عادت إلى الظهور في عددها الثالث الذي صدر في ١/١/ ١٩٢٠.

صحيفة مرآة الشرق/ القدس

"مرآة الشرق" صحيفة عربية فلسطينية مقدسية. أسّسها الصحافي والسياسي بولس شحادة، وصدر عددها الأوّل في ١٩١٩/٩/١٧. واستمرّت في الصدور حتى أغلقتها السلطات البريطانية ١٩٣٩.

وكانت جريدة أسبوعية سياسية في أربع صفحات وحدّدت رسالتها في أن تبيّن للقارئ «المسالك

تميّزت صحيفة «مرآة الشرق» بتبنّي مبدأ «خذ وطالب»، وبدعوة الحركة الوطنية الفلسطينية إلى انتهاج المرحلية في نضالها، وإلى تحديد موقفها من مستقبل الأقلية اليهودية في فلسطين، وعُرف صاحبها بالجرأة ونقد أخطاء زعماء الحركة الوطنية، وبالتحذير من مخاطر التعصّب الديني ومن المصير الأسود الذي ينتظر عرب فلسطين إذا لم يقوموا بـ «ثورة فكرية» تعتمد، في المقام الأول، على جيل الشباب. وشاركت زوجته ماري صرّوف في كتابة مقالات تربوية واجتماعية للصحيفة متعلقة بالمرأة والأسرة، تؤكّد ضرورة تنظيم المرأة الفلسطينية وتعبئة طاقاتها، واعتُبرت من الرائدات في الصحافة الفلسطينية إلى جانب كاتبات وأديبات فلسطينيات من أمثال ساذج نصار وأسمى طوبي.

خبر حادثة مجلس الإدارة في جريدة مرآة الشرق.


بولس شحادة رئيس تحرير مرآة الشرق.

بولس شحادة

بولس شحادة (١٨٨٢-١٩٤٣): مربٍّ وأديب وصحافي ومناضل فلسطيني. وشاعر، ومن أشهر الصحافيين الفلسطينيين في عهد الانتداب البريطاني، ساهم في الحركة الوطنية الفلسطينية في معظم أدوارها ما بين الحربَين العالميتين، وكان ميّالاً إلى الاعتدال في مواقفه ومن أنصار مبدأ «خذ وطالب».

ولد في مدينة رام الله وتلقّى علومه في مدرسة صهيون بالقدس، ومنها حصل على شهادة الثانوية العامة، ثم واصل تعليمه العالي في كلّية الشباب (الكلية الإنكليزية فيما بعد)، ودرس اللغة العربية على يد المربّي المعروف نخلة زريق، وأتقن اللغتين العربية والإنكليزية وأجاد الكتابة بهما. وما كاد يُنهي دراسته حتى شرع يراسل عدة صحف عربية، وينشر مقالات تحت عنوان «أشواك وأزهار» في جريدة «لسان الحال» البيروتية.

عمل بولس شحادة، بعد تخرجه، معلّماً في المدرسة الأرثوذكسية في غزة. وفي سنة ١٩٠٧، لاحقته السلطات العثمانية ورُوي أنها حكمت عليه بالإعدام لأنه طالب بإسقاط حكم السلطان عبد الحميد، فقصد غزة متخفّياً، وتمكّن أصدقاؤه الغزّيون من تهريبه إلى القاهرة. وفي العاصمة المصرية، عمل شحادة في الصحافة، وصار يكتب مقالات في دوريات «الزهور»، و«المؤيّد»، و«المقطّم»، و«الهلال»، كما كتب مقالات في ميدان التربية والتعليم ونشرها في مجلة «المقتطف».

عاد شحادة إلى فلسطين، بعد إصدار الدستور العثماني سنة ١٩٠٨، ونشط في حقلَي الصحافة والتعليم، كما انخرط في «جمعية الاتّحاد والترقي». وعُيّن معلّماً في المدرسة الأرثوذكسية في بيت لحم، ثم صار يديرها حتى بداية الحرب العالمية الأولى ١٩١٤. وفي ذلك العام، عُيّن كاتباً لدى الجيش العثماني في بئر السبع، فمساعداً صيدليّاً لشقيقه الدكتور نقولا شحادة طبيب بلدية جنين والمسؤول الأوّل عن المستشفى العسكري هناك.

وعُيّن لاحقاً، وبعد نهاية الحرب، أستاذاً للتاريخ العربي في المدرسة الرشيدية ١٩١٩-١٩٢٢.

ومنذ مطلع عشرينيات القرن العشرين، راح بولس شحادة ينشط في نطاق الحركة الوطنية الفلسطينية، فشارك في المؤتمرات العربية الفلسطينية الأولى، ثم انخرط في صفوف «الحزب الوطني» الذي أسّسه الشيخ سليمان التاجي الفاروقي في سنة ١٩٢٣ لكنه لم يعمّر لفترة طويلة، وصار أعضاؤه، ومنهم شحادة، قريبين من المعارضين للمجلس الإسلامي الأعلى واللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني. وفي سنة ١٩٣٤، اشترك شحادة في تأسيس «حزب الدفاع» المنافس لـ «الحزب العربي الفلسطيني» المؤيّد لمفتي القدس محمد أمين الحسيني. توفي بولس شحادة في آب/ أغسطس ١٩٤٣ في مدينة القدس ودفن في مقبرة رام الله الكبيرة.

من آثاره» ١-مقالات عديدة في جرائد النفائس العصرية، المقتطف، الزهرة، الإخاء، لسان الحال، الحسناء، الهلال، المؤيّد، المقطّم. ٢-أنشأ صحيفة مرآة الشرق سنة ١٩١٩ في القدس، وظلّت تصدر حتى ١٩٣٨ حين أغلقتها السلطات البريطانية. ٣-كتاب تاريخ القدس، بالاشتراك مع خليل طوطح، القدس، ١٩٢٠. ٤-رواية حسن، عرّبها عن الإنكليزية ووضعها في قالب تمثيلي.

٥-مجموعة قصائد نظمها بالعربية وعرّب بعضها عن الإنكليزية ونشرها في مجلّة النفائس.


٤٤ العدد
السنة الاولى

صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحاده

المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده

العنوان التلغرافي
القدس {مرآة الشرق}
صندوق البوسطه — ٢٣١

مرآة الشرق
جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرة في الاسبوع موقتاً
MERAAT AL-SHARK

الاشتراك السنوي
في سوريا — ٧٥ غرشاً
و في سائر الجهات — ١٠٠ غرش
او خمس دولارات
« الدفع سلفاً »

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الاداره

القدس الشريف ٢٨ تموز ١٩٢٠
الاربعاء
١٣ ذي القعده ١٣٣٨

رأس ص١ من جريدة مرآة الشرق.

تحقيق

هيام يونس للأمن:

الرئيسان الخوري والصلح لقّباني "أعجوبة القرن العشرين"

فؤاد رمضان

تملكتها الموهبة منذ طفولتها فتميزت المطربة هيام يونس بالصوت الشجي ذي البحة المميزة التي كانت علامة فارقة في صوتها كأنها ترانيم أنغام، وحلّقت في سماء الفن عاليًا من مشرقه إلى مغربه، وأغنت الساحة الفنية بأجمل القصائد الغنائية الغزلية والصوفية والوطنية والشعبية، كما دخلت عالم التمثيل بعمر مبكر جدًا إضافة إلى امتلاكها موهبة التلحين وتعاملها مع كبار الشعراء والملحنين في العالم العربي.

وهي اليوم تراقب الحالة الفنية السائدة من هبوط واستسهال، فتقول متحسرة: «لم أزل أعيش على أمجاد الماضي الجميل بفخر وكبرياء مع الإلتزام بتقديم أفضل ألوان الطرب الأصيل».


مع الفنان كمال الشناوي في أحد الأفلام.

" الأمن" التقت السيدة هيام وكان لنا معها هذا الحوار:

● أين المطربة هيام يونس اليوم، ولماذا هي غائبة ؟

–هيام يونس ليست غائبة.. تُلبّي دوما دعوات أهل الإعلام فتشارك في عديد اللقاءات الإذاعية والتلفزيونية وكثير غيرها من المناسبات الثقافية والوطنية والإجتماعية في لبنان والخارج.. لست متنسّكة، انتقي إطلالتي .. لا ألهث وراء وسائل الإعلام ومواقع التواصل الإجتماعي.. لست غاوية شهرة كغيري ... حصدت والحمد لله ما يكفي من محبة الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج. وحواري الممتع معكم اليوم خير برهان ودليل.

● غنيت بلهجات عدة، أيها الأحبّ إليك؟

– هذا السؤال يذكّرني باللقب المحبّب إلى قلبي « الجامعة الغنائية العربية». في الثانية عشرة من عمري تألقت باللون السعودي وكنت آنذاك الصوت النسائي الوحيد بهذا اللون... «سمراء» كانت أولى قصائدي، بها صدح أول صوت نسائي من على أثير اذاعة مكة المكرمة. وفي جولاتي الغنائية العربية تعرّفت على تراث كل


مع الفنان زكي رستم.

• لست غائبة ولا غاوية شهرة •

الأقطار اليمن، الكويت، عمان قطر البحرين الإمارات تونس الجزائر ليبيا مصر سوريا، وكنت أسعى فور دخول البلد إلى غناء تراثه الخاص على يد كبار الشعراء والملحنين، إذ إن لكل منها ميزاته الخاصة. وهكذا تجمعت لديّ باقة قيّمة من ألحان هذه الأقطار. إنها تراثي ومدعاة اعتزازي.. وبهذا يستشف المرء أني أعشق كل هذه اللهجات.. وأحمل بفخر لقبها.

• وأنت طفلة غنيت «سلوا قلبي»، «غنيلي شوي شوي» للست أم كلثوم، كيف عشت أجواءها؟

– بدأتُ مسيرتي الغنائية في الرابعة من عمري بغناء العديد من قصائد أم كلثوم مثل (زهر الربيع / سلوا قلبي/ ريم على القاع / غنيلي شوي شوي وغيرها) مما لفتَ الأنظار إلى طفلة تغني بإتقان أهم قصائد كوكب الشرق، هذه الخبرة الأولية الطفولية أزهرت شغفي بالغناء وزرعت في قلبي حب القصيدة العربية.

• بعد مشاركتك مع أختك نزهة في فيلم «قلبي على ولدي» ابتعدت عن السينما، لماذا؟

– بعد مشاركتي في هذا الفيلم قلبي في مصر، وكنت في الخامسة من عمري، شاركت بعد سنتين بفيلم آخر لبناني هو «إلى أين؟»، الذي نال جوائز عديدة بمهرجان «كان» السينمائي في حينه، ومؤخرًا نال جوائز جديدة من المهرجان نفسه. بعدها اختطفني الغناء حين انهالت عليّ عقود الحفلات في معظم البلدان العربية، ولم تترك لي متسعًا من الوقت للعمل في السينما، رغم تمتعي بموهبة التمثيل. وقد نلت مؤخرًا تكريمات عديدة عن مجمل أعمالي في الأفلام في مهرجانات سينمائية أذكر منها مهرجان وهران للسينما سنة ٢٠١٦.

• كيف مالت هيام يونس إلى غناء القصائد؟

– من على مقاعد الدراسة تعلّقت بالأدب والشعر والكتابة، وأذكر أني في العاشرة من عمري كنت أحفظ ألفي بيت شعر. نمَت هذه الموهبة في مراسلتي كبار شعراء الوطن العربي عارضة عليهم محاولاتي الشعرية. نصائحهم بلورت براعم هذه الموهبة. وهذا الحسّ الشعري ساعدني على حسن اختيار قصائدي، وشجّع الشعراء على السماح لي بتعديل بعض عبارات من أغنياتي فكانت الحصيلة سبعين قصيدة مغنّاة.

• غنيت قصيدة «تعلق قلبي» لشاعر الأطلال أمرؤ القيس، لماذا كان اختيارك لهذه القصيدة بالذات التي من الصعب جدًا أن يغنيها أحد؟

– بعد نجاح قصيدة «سمراء» شعْر يحي توفيق ولحن جميل محمود التي باعت آنذاك مليون نسخة وبثتها إذاعة مكة المكرمة، زارني الملحن الموسيقار طارق عبد الحكيم بهدف إهدائي قصيدة «تعلق قلبي» بعد أن لفته عمق ثقافتي وبراعة أدائي. دندنها على عوده، رقص قلبي وغمرني الفرح وشعرت أنه قد لحنها خصيصًا لصوتي، وصارت تتردد على كل شفة ولسان، ينشدها العرب أجمعون في مختلف مناسباتهم...هذه القصيدة تشكّل هويتي الغنائية العربية،



الرقي في الحضور والموهبة.

كما أغنية « دق بواب الناس» تشكّل هويتي الغنائية اللبنانية، يحفظها عن ظهر قلب كل اللبنانيين كبارًا وصغارًا، وتمثل حبّة العقد في حفلات فناني بلادنا..

• «أعجوبة القرن العشرين»، من أطلق عليك هذا اللقب؟ ولماذا؟

– ذكرت في الإجابة السابقة أني بدأت الغناء في الرابعة من عمري بأداء أغاني كوكب الشرق أم كلثوم، ذاع صيتي كطفلة تُتقن غناء أصعب القصائد لأعظم مطربة. وقد نلت إعجاب فخامة الرئيس الراحل بشارة الخوري ودولة الزعيم الراحل رياض الصلح، فاستدعياني إلى القصر الجمهوري وأطلقا عليّ حينها لقب «أعجوبة القرن العشرين».

• يعود الزمن ونسترجع الذكريات حين أطلق عليك الموسيقار محمد عبد الوهاب لقب «صاحبة أخطر إحساس»...

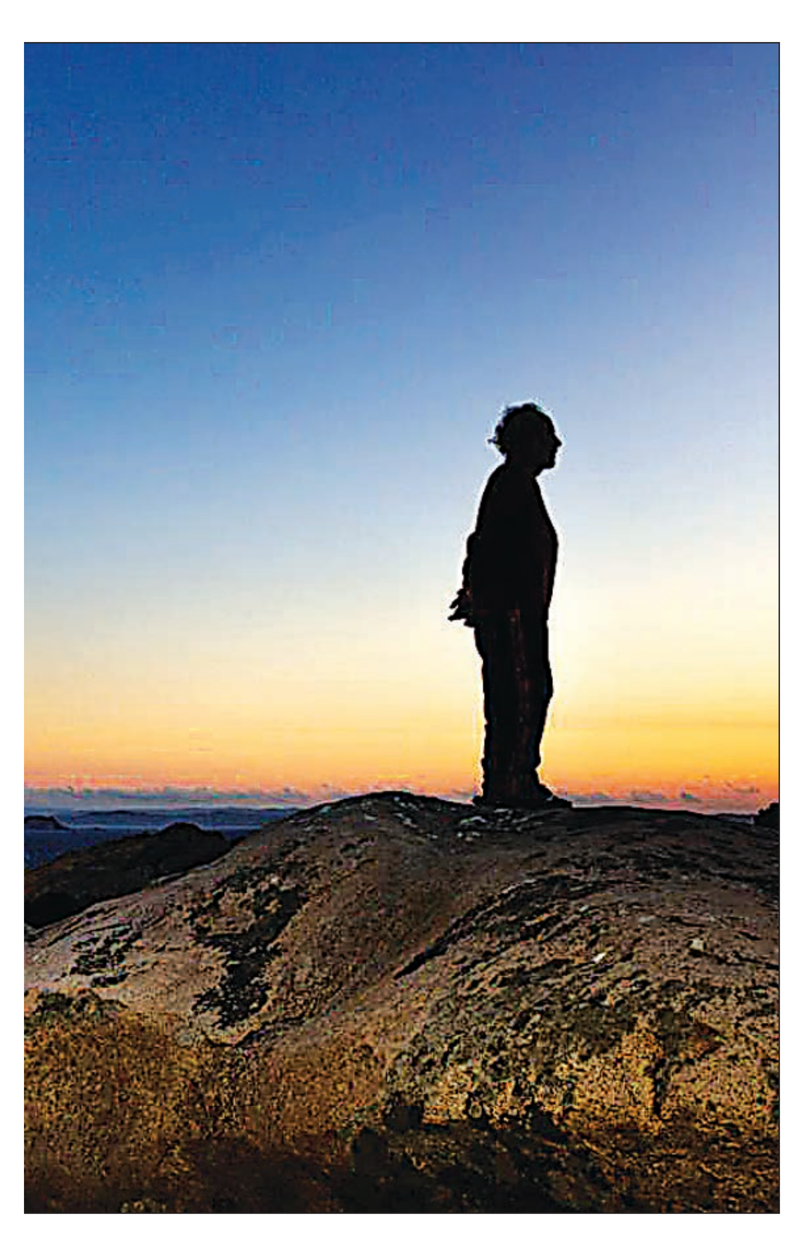
– جاء موسيقار الأجيال إلى بيروت، اقترح عليه صديقه الكاتب والصحفي الكبير الأستاذ جورج ابراهيم الخوري أن يسمع صوتي، وتلبية لدعوة الكاتب المشهور شاركت بسهرة عائلية أقامها تكريمًا لضيفه الكبير، غنيت خلالها نزولًا عند طلبه، أغنية « قللي عملك إيه قلبي». وقد استعادني الأستاذ عبد الوهاب مرات عدة قائلًا: إيه ده يا هيام.. أنت أخطر إحساس»...فصفّق الحاضرون، وسأله جورج ابراهيم الخوري: هل هذا للنشر يا أستاذ؟ نعم، إحساسها خطير وستتميّز عن الأصوات المعروفة بإحساسها الفريد.

• في الختام، ماذا تقول هيام لقراء «الأمن»؟

– كنت وسأبقى قريبة بودّ من جمهوري الحبيب ومن الصحافة الكريمة، التي واكبتني دائمًا، شجعتني وآزرتني باستمرار.

قصص

نداءات، ألسنةُ لهب في كلّ اتجاه.. حتى يُجندلَ المبقورُ الحريَّة سكاكينَ الطغاة



لإميل كبا

إنبهاري بكَ، يا سيّد وأنا في ما بُعيد الثمانين، يعني أنّ ترابـي قد خفّ وطأة، وشفُ مني الجناح. فأنتَ.. أنتَ فوق رؤوسنـا وحولنا بمقدار، أقلّه طيفـك، أقلّه عطرُك، وذاك الـكلُّ المضـيءُ كلّما مررت فـي البال كأيـام سعد حبيبة. وأعـوّل عليك، مرتكزاً قطبياً ليومـي.. لغدي، من دونه كل زلزلة في كياني، كل تلاش.

وأجبهُ نفسي، في كل مرة أثقل عليك بعناويني، أباطيل هـذا العالـم، مستعدياً شخصـك علـى حزنـي وعذابي، ومستقطراً مع نداك فرحاً وبرد أمان:

حتّـامَ رسائلك فـي كل اتجاه يا نفسـي، ولا وُجهة؟ وأنِ تُقفِر أرضك من كلام؟

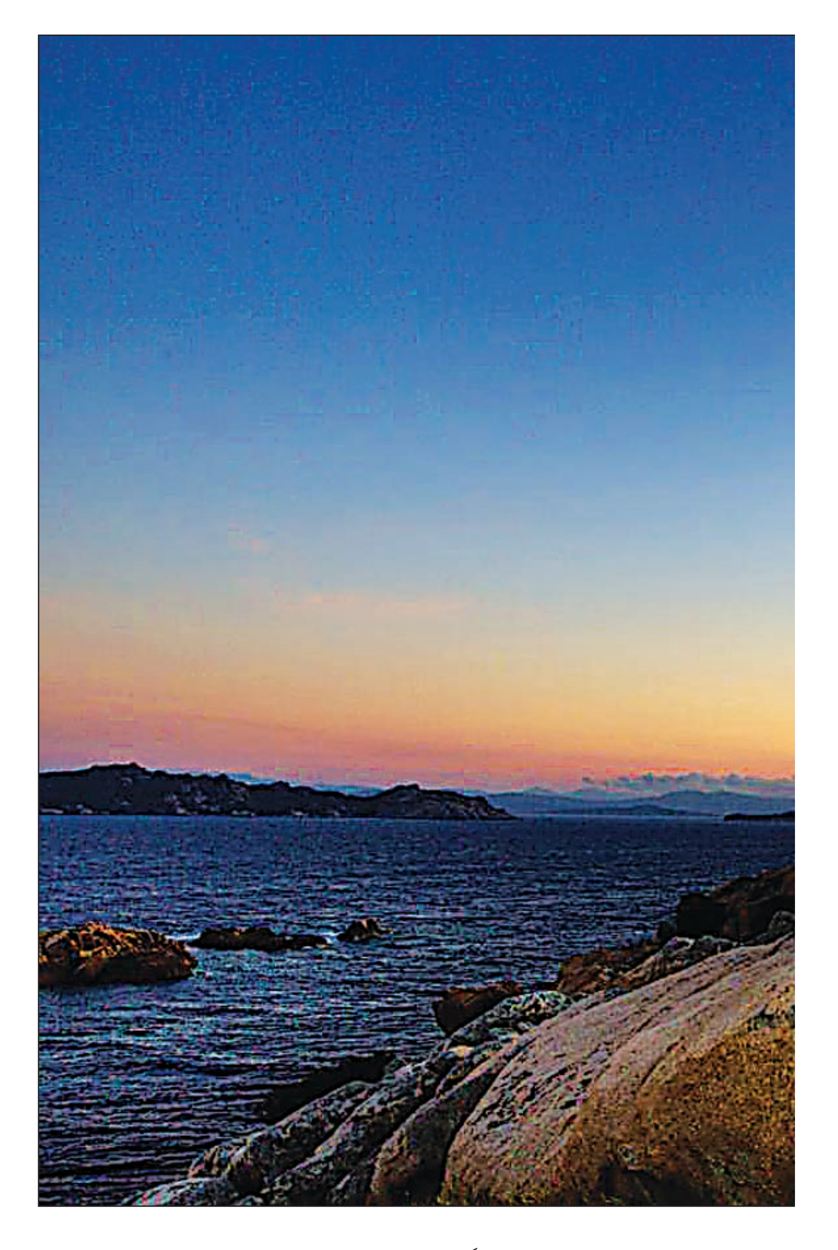
من ثقب ثانية.. كما أوجاع التاريخ:

هنـا.. هنـا الأرضُ، في خاصرتهـا يختبـىء الأطفال، ومـا تُنجيهم صراعـاتُ ضعفـاءِ العالم كلِّـه، ولا ابتهالات فـي قبضات العجائز. ولذلـك.. أُرسلُها ألسنة لهب في كل اتجاه، حتى ما تجمعها حُزمة؛ نداءات، يا سيّد، كما أوجاعُ التواريـخ من ثقب ثانية تفرُّ، لتقلبَ موازين القوى، ويجندل المبقـورُ الحرية سكاكين الطغاة. مـن كل مكان.. وإلى كل اتجاه.

ألستَ أنت من علّمنا يوماً أنه معنا، في النعسةِ من عينٍ واليقظةِ من جوارح على حدٍّ سواء؟

ألـم تصـرُخ أنتَ أنـت، في أكثـرَ من وُجهـة ووجه، أن أطلبوني تجدونـي، ولن تُوصدَ دونكم أبوابٌ أبداً تقرعونها بنبضات القلوب؟

وأتمـادى بكياني اتساعًا، طولاً وعرضاً، مغمضَ العينين



لجلاءِ رؤية، عـلَّ انحناء أضلعي يستقوي بمرّة نظرة منك، وأوَديَ في كل شأن من شؤون الدنيا يستقيم نهوضاً بلمسة راحتك في ما وراء القنوط الأخير.

أنـا، يا سيـد، أسلَـةُ كلام، ولا زهوَ لحقولـي بسواها.، أجذّرهـا بيني وبيني، مشافهـة أولاً، علّك أنت النابت على جرحي، تباركها كحالك كل يوم، كل يوم، فتغدو بك الهمهمة الإنسانيـة الكبـرى، واعتراض الخليقة بأسرهـا على ما يجري في حضورك الغياب.

من كل مكان.. والى كل اتجاه، أفعل.. أنا المؤمن بمنطق العبير، إذ أندياحاً مسيرُه، ولا بدّ، بعد، من أن يؤول مصيره الى شميم تنتعش به الأرواح.

الكلام.. يدُ النبوّة المقتولة:

وأسألهـا، تلـكَ النفسَ، إذ أجبهها يا سيّـد: وأنى تقفر أرضك من كلام؟

وأتذكـر إبّـان سؤلي فصـولاً من مأثـورات، تجتثُّ فيها الريـحُ جـذور المعصية، ونيراناً كالشتائـم ترجم بسياطها ومقاليعهـا، في كل زمن، مجّـان الوطنية والخلقية المسخ، وتلحد داعري الثقافة والإيمان المداجي، وهم في مقاماتهم المستعلية، بأفخاذ ماخورية تتستر بورق تين عاقر.

وكيـف تقفِـر أرضُها من كلام؟ ثم كيـفَ لكَ أن تسكتها، يا سيّد؟

ألـكلام.. ألـكلام بديل اليد المقيَّـدة، وحُلُم فكر مكبّل، الكلامُ.. انسيـاحُ الكائن خلل القضبان الى ما وراءَ سجون العصر في كلّ مرفق. الكلام هو الحركة الصائرةُ بالهيولى المعتاقة الى أسمى من سَداها.

ثـمّ، وأنت هنا وفي كل مـكان، يا سيد، ما يكون حادينا الى كلام؟ أتمنعُ أنت الآهة عن المتلوي على جمر الأسى، وهو المصاب بيومه وغده ووجوده؟

أيُحجرُ على الكلمـة فما تُسعفُ العاني، ولو تنهُّدا، وهو المجاهـدُ دفاعـاً عن أرضـه وعرضه وقيمه فـي مواجهة طواغيت هذا العصر، دولاً ومقامات ومافيات وحتى شُرعاً جائرة؟

أتُخنـقُ النامة الرافضةُ فما تُبلسـم، ولو مُوالسَة، قروحَ الوقـت المائـت، في حضـارة تحاصر إنسانـنا بمجلوبات المجد غير الباقي، وسلَع الاستهلاك الرخيص؟

الـكلام.. الـكلام يـد النبويـة المقتولـة فـي أزقة هذا العصـر، وقدسُ أقداس من عُلّقَ رأسـه رصدًا على زنزانةِ وجوده، قبل أن يولد، فما يغادر.

خرجة:

ذا أنا في حضورك ألغياب.. يا سيّد.

ويضحكنـي مـن يلتبس عليه أمـري فيظنني لأثـره، أو الصوت الطالع من عثرة مناي، وهو لو هجر أناه مرّة لرأى فـي كل آخـر حفنة من أشيائه الحميمـة، وإن بنسق مغاير في ظهور.

ونُعـوِّل عليك، يا سيّـد، أعوِّل، مرتكـزاً قطبياً ليومي.. لغدي، من دونه كل زلزلة في كياني، كل تلاش.

من مخطوط «رسائل وطيور أوابد».

مكتبة الأمن

أ. د. لويس صليبا

«كمال الصليبي الحوار الأخير»

"كمال الصليبي الحوار الأخير حول التوراة ولبنان والذكريات"، تأليف الياس جرجوس، صدر عن دار نلسن/بيروت في ١٥٧ص.

هي مجموعة حوارات ومقابلات أجراها المؤلّف جرجوس مع المؤرّخ اللبناني المعروف كمال الصليبي (١٩٢٩-٢٠١١) استمرّت حتى عامه الأخير. (ص٥).

وميزة هذا الكتاب تكمن في أن الصليبي يعرض في هذه الحوارات وبأسلوب شفوي مبسّط مجمل آرائه ونتائج بحوثه بصورة موجزة ومكثّفة ممّا يتيح للقارئ أن يكوّن فكرة عامة عنها.

وبشأن تاريخ لبنان المعاصر يقول الصليبي (ص١٠٠): "قبل عام ١٩٢٠ لم يكن هناك كيان رسمي اسمه لبنان، ولا كيان رسمي اسمه سوريا، ولا آخر اسمه فلسطين. هذه الكيانات جميعها هي من صُنع الحلفاء وتحديداً بريطانيا وفرنسا بعد القضاء على الدولة العثمانية".

وهنا يرى الصليبي خاصّية للبنان تفرّد بها دون سائر الكيانات الناشئة الأخرى، فيتابع قائلاً: "الشيء الوحيد الذي تميّز به لبنان في هذه الصناعة للكيانات العربية المستحدثة هو أن مشروعاً لكيان اسمه لبنان الكبير كان معَدّاً للتنفيذ منذ ما قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى. وأصحاب هذا المشروع كانوا الموارنة وغيرهم من المسيحيّين الكاثوليك".

ولا نرى أن الصليبي قد جافى الحقيقة التاريخية فيما ذهب إليه هنا. فنقطة انطلاق لبنان ككيان راهن كانت فعلاً مع إعلان لبنان الكبير، بيد أنّه لم يكن كياناً مرتجلاً كما المملكة الأردنية مثلاً. فطيلة عهد المتصرّفية عمل الموارنة، وعلى رأسهم بطريركيّتهم، وسائر الكاثوليك على توسيع حدود وطنهم وإعادة ما سمّوه الأقضية الأربعة المسلوخة عنه والمدن الساحليّة. وهذا الإعداد المتواصل والدعوة المستمرّة لهذا المشروع هو ما أمّن له الوصول إلى الخاتمة السعيدة. وهو ما سبق وقلناه في دراستنا "لبنان الكبير أم لبنان خطأ تاريخي"، فلأن الموارنة كانوا يعرفون ماذا يريدون ويعملون له بدأب وصلوا إلى ما يريدون. أمّا الفرقاء الآخرين فكانوا ضائعين ومنقسمين بين الدعوة إلى سوريا كبرى، أو دولة عربية كبرى، أو هلال خصيب إلى ما هنالك من مشاريع وتسميات.

ونتابع مع الصليبي تحليله إذ يقول: "الفئات المسيحية والإسلامية التي تحفّظت تجاه قيام الكيان اللبناني في البداية، ولمدّة عقود من الزمن، حمّلت الموارنة ولمدّة عقود، ما حمّلتهم من مسؤولية بشأن هذا الكيان. وربّما صحّ القول بأن الأكثرية الواضحة من هذه الفئات، وهي الرافضة للكيان اللبناني أصلاً، أو المتحفّظة تجاهه تحوّلت منذ نهاية الحرب الأهلية اللبنانية من ذمّ الموارنة إلى الاعتراف بفضلهم التاريخي لكونهم هم الذين أوجدوا لبنان أصلاً، بل ولبنان الكبير تماماً كما هو من الناحية الجغرافية".

هل يمكن أن نقول إن تجربة لبنان الكبير قد نجحت إذاً وانقلب المعارضون لها إلى موالين، ووطنيين كسائر من سعوا إلى إنشاء هذا الكيان؟

ليس الجواب بأمر متاح اليوم ولا بدّ من انتظار عقود أخرى! والصليبي نفسه لم يجازف بالإجابة، بل اكتفى بالإشارة إلى تعقيدات الوضع اللبناني والتي اعتبرها من حسنات موطن الأرز وسيّئاته في آن، فقال (ص١٠١): "لبنان شفّاف وتعقيداته واضحة للعيان، وسهلة الاستغلال عربيّاً ودوليّاً. هذه هي نقطة الضعف الأساسية في لبنان، ولعلّها في الوقت ذاته مصدر قوّته".

ويُطلّ الصليبي على التاريخ العثماني إطلالة نراها واقعيّة ومنصفة. فهو يرى بداية أن العشائرية التي كانت سائدة في زمنها كانت السلطنة مجرّد وريث لها (ص١٠٢): "عانت الدولة العثمانية من الواقع العشائري العربي مثلما عانت منه قبلها دولة المماليك وغيرها. فالعشائرية متأصّلة في بلادنا بحيث لا تحتاج إلى من يحتضنها لتأمين انتقالها من جيل إلى جيل".

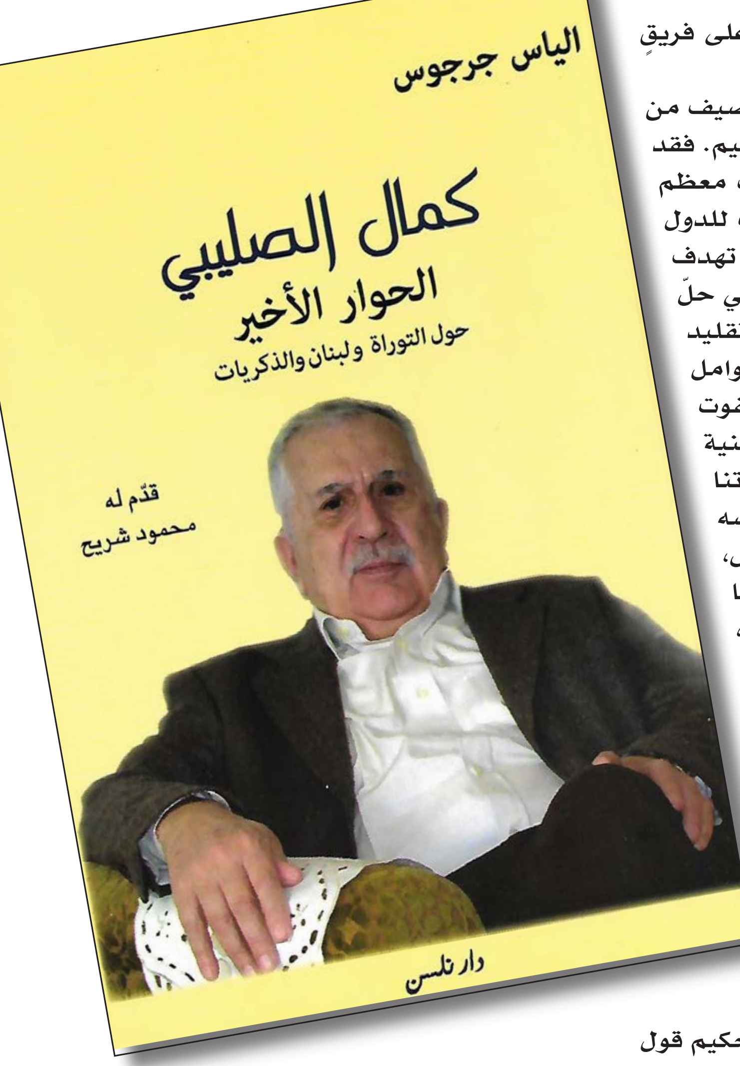
ويحذّر الصليبي من أن الحقبة العثمانية قد غدت، مع الوقت وبتأثير الانتداب، مشجباً يعلّق عليه كل المشاكل (ص١٠٣): "عندما اقتسم الفرنسيّون والبريطانيّون بلادنا، وأقاموا عليها انتدابهم، علّمونا أن ننسب كلّ السلبيّات في أوضاعنا إلى الحكم العثماني البائد. ونحن صدّقناهم. وقد حان الوقت أن نعيد النظر في الموضوع وأن نتساءل: هل كلّ ما قاله لنا البريطانيّون والفرنسيّون عن العثمانيين كان بالضرورة صحيحاً وخالياً من الأهواء؟".

وبالمقابل فلا يفوت الصليبي أن ينبّه من أن نغمة نسبة أسباب مشاكلنا تعود بمجملها إلى الاستعمار لم تعد مجدية بل هي بالحقيقة عائق بوجه تطوّرنا (ص١٠٦-١٠٧): "لن نتقدّم إطلاقاً إذا بقينا نخدع أنفسنا فنعتبر أن كلّ ما لدينا من سلبيّات من المتأصّل والمشهود له تاريخيّاً فينا مردّه إلى الاستعمار أو غير الاستعمار من العوامل الخارجة عن إرادتنا. عندما نتوقّف عن مخادعة أنفسنا بمثل هذه المخادعة، وفقط عند ذلك يصبح بإمكاننا تجاوز كلّ ما نريد تجاوزه بل ويجب أن نتجاوزه بما في ذلك العشائرية بمختلف أشكالها".

وهو يخلص في هذا المجال إلى (ص١٠٤): "الحكمة تبدأ

بوضع الملامة على النفس بدلاً من وضعها على فريقٍ خارجي قبل أن يتسنّى لهذا الفريق لعب دوره".

ونحن بدورنا نرى أن موقف هذا المؤرّخ الحصيف من الحكم العثماني ومن الانتداب موقف رزين حكيم. فقد أشبعتنا الأنظمة الديماغوجية التي حكمت معظم دول المنطقة بعد نهاية زمن الانتداب اتّهامات للدول المنتدبة وأحياناً للسلطنة، في محاولة كانت تهدف في الغالب إلى تغطية فشلها هي في الحكم وفي حلّ مشاكلنا أو بعضاً منها. وما ألفناه من عادة وتقليد يقضي بنسبة أسباب العوائق والخيبات إلى عوامل خارجية آن الأوان أن نعي خطورته ونتخطّاه. ولا يفوت الصليبي أن يضع الإصبع على الجرح ويقرأ بذهنية النقد الذاتي أوضاعنا الراهنة وأسباب معاناتنا المزمنة (ص١٣٨): "نحن عموماً شعبٌ تنقصه ميزة الجدّية. حياتنا العامّة معظمها تمثيل، والتمثيل ليس الحياة الحقيقيّة. نقطّب وجوهنا ونتصرّف وكأنّنا خائبون ومرهقون ومحبطون، ونحن في قرارة نفوسنا لا نشعر بشيء من ذلك. ولو جاء هذا الشعور صادقاً لدينا في أيّ وقت، لكنّا ولا بدّ قمنا بعمل ما يردّ الخيبة والإرهاق والإحباط وسائر السّيئات التي نثرثر عنها وننظّر حولها لتمضية الوقت".



ملحوظة عيانية تنمّ عن نظرة ثاقبة وعقلية نقدية حكيمة ترى المنكر والخطأ وتسعى جاهدة إلى تغييره وتصحيحه. نعم مصيبتنا أنّه تعوزنا الجدّية ومن هنا تخلّفنا الحضاري وتأخّرنا عن ركْب الحداثة. وعساه لا ينطبق على هذا المؤرّخ الحكيم قول المثل العربي: "على من تقرأ مزاميرك يا داود".

بيد أن الصليبي يبقى متفائلاً وواقعيّاً في آن (ص١٢٦): "لبنان ما زال يواجه مشاكل داخليّة وخارجيّة. ولكن هل يبقى للحياة طعمٌ من دون مشاكل؟ مررنا بمشاكل درّبتنا على المرونة، وسوف نمرّ على الأرجح بأخرى نخرج منها كما خرجنا من سابقاتها عن طريق الخبرة التي توصّلنا إليها بأساليب المرونة والدربة".

ولا يرى الصليبي إمكانية لفصل تاريخ لبنان عن تاريخ محيطه العربي (ص٩٩): "هذه النظرة إلى تاريخ لبنان في نطاق تاريخ المنطقة العربية التي يشكّل جزءاً لا يتجزّأ منها هي النظرة الوحيدة المعقولة. إذ لا يمكن أن تستقيم أيّة نظرة علمية إلى تاريخ لبنان بمعزل عن التاريخ العربي الأوسع، كما هو الواقع بالنسبة إلى تاريخ سائر الكيانات العربية القائمة".

بيد أنّه بالمقابل يرى أن تاريخ لبنان عرف تمايزاً فعلياً واستقلالية منذ النصف الثاني للقرن ٢٠ (ص٥٧): "حتى حوالي خمسينيّات القرن الماضي من غير الممكن أن تكتب عن لبنان بالاستقلال عن سوريا، أو عن سوريا بالاستقلال عن لبنان. بعد ذلك أصبح الأمر ممكناً أكثر فأكثر، لأن الأوضاع القانونيّة تفرض متطلّباتها، ولأن ترتيبات الحكم والنظم الإدارية والقانونية في لبنان وسوريا بعد ١٩٥٠ أخذت تنتحي دروباً مختلفة حتى أصبح لكلّ من البلدَين شخصيّته الخاصّة".

وهذا الموقف الوسطي والمعتدل من تاريخ لبنان ولا سيما في علاقته بمحيطه جديرٌ بأن يتدبّره المؤرّخون الجدد من مختلف المشارب والتيّارات وأن يكون نقطة لقاء أو أقلّه حوار بينهم، خصوصاً وأنّه يأتي من شيخ المؤرّخين اللبنانيين ومن له باعٌ طويل في تاريخ المنطقة.

وممّا يؤخذ على هذا الكتاب استرسال المحاور جرجوس في عرض نظراته ونظريّاته ومعلوماته، فكثيراً ما كانت الأسئلة مستفيضة ليكون الجواب مقتضباً كما في ص ١٣٦-١٤٧ حيث يستغرق السؤال صفحة كاملة في حين لا يتعدّى الجواب السطرَين!! وفي ١١٣-١٢٠ تعقيب للمؤلّف من ٨ ص على أجوبة الصليبي!!

وأيّاً يكن فالكتاب جليل الفائدة ويستحقّ لفتة من القارئ وتبصّراً من المؤرّخ.

«عبدالله شحاده شاعر الكورة الخضراء»

"عبدالله شحاده شاعر الكورة الخضراء المجموعة الكاملة" صدرت عن منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحاده (١٩١٠-١٩٨٥) في ستّة مجلّدات فاخرة مع علبة وتجليد فنّي.

مجموعة أنيقة فخمة تناديك كي تتصفّح محتوياتها وتقلّب صفحاتها، وتقرأ سطورها وما بين السطور. جلدٌ فاخر استمدّ من السماء لونها، وورق مصقول استعار من النجوم اصفرارها ولمعانها، وها نحن نقوم بنزهة تلو أخرى في هذه الحديقة الكورانية الخضراء نقطف وردة هنا، وأقحوانة هناك وسوسنة هنالك.

نقرأ في مجلّد التمهيد تصديراً لناشرة المجموعة ورئيسة منتدى شاعر الكورة الخضراء ميراي عبدالله شحادة تتحدّث فيه عن جهودها في حفظ تراث والدها، وممّا تقوله متوجّهة إلى أبيها (ص١١): "لو تعلم، كم صارعتُ أيّامي ولاكمتُ أقداري وأبيتُ إلا أن أرصّع بأناملي كلّ ماسّة من قوافيك على صهوة الحرف وعرش الكلمة!"

ويضمّ مجلّد التمهيد سيرة موجزة للشاعر بقلم محقّقة المجموعة ابتسام غنيمة مرفقة بعرض موجز لنتاجه من نثر وشعر. وممّا تقول (ص٢٣): "ولمّا كان الشاعر الحقيقي كما يقول أبو شبكة هو "تاريخ عصره ملحّناً" فإن شاعر الكورة الخضراء يخطّ تاريخ لبنان في كتاباته".

وفي التمهيد كذلك صور عديدة لمخطوطات الشاعر وشهاداته المدرسية والجامعية والأوسمة والدروع التي حصل عليها، وأخيراً مجموعة مختارة من ألبوماته وصوره. وهي بمجملها وثائق ذات قيمة أرشيفية وتراثية لا تخفى على أيّ باحث. بيد أن الملحوظة البديهية تبقى أن هذه الصور برمّتها غير مرفقة ولا مذيّلة بتعليقات توضح ما هي!! في ص١٦١-١٦٣ مثلاً مجرّد صوَر لأوسمة فما هي؟ ومتى وأين حصل عليها الشاعر؟! وفي ص ١٨١: أسماء الفائزين بالسرتيفيكا، لأيّة سنة؟ ومن أيّة جريدة؟! ص١٩٩ مع مَن من الأدباء والشعراء؟ وما جدوى تخصيص نحو مئة صفحة (١٠٨-٢٠٦) للصور إذا كانت كلّها تخلو من أي تعليق مرفق أو توضيح؟!

وننتقل إلى المجلّد الأوّل وفيه مزيج من أشعار المناسبات من مراث ومدائح وقصائد عائلية وأخرى وطنية.

وأوّل ما يستوقفنا نشيد سوريا ص٦٢/١-٦٣. ننظر إلى تاريخ نظم هذه القصيدة فإذا هو ١٩٣٥/٧/٥، والحزب القومي تأسّس في ١٩٣٢/١١/١٦، أي أنّها وضعت في حقبة البدايات والتأسيس.

وما وقفتنا عند هذه القصيدة بالذات إلا لمناقشة ما سيُنسب إلى الشاعر من فكر قوميّ سوري لاحقاً وسيجهد في التنصّل منه كما سنعرض ونروي عند مناقشة يوميّاته في السجن (ص١٩٧/٣-٢٦١).

ونقرأ في النشيد (ص٦٣/١):

طوروسٌ تكنُفُها ... باليدَين
أبيضٌ مرشفها ... كاللجَين
وحجازٌ في الجنوب
وصحارى شرقها
سوريّا سوريّا"

إنها حدود سوريا الكبرى الممتدّة من العراق إلى الحجاز!!

ولن نغرق في التحليل والاستنتاج والاستخلاص، بيد أنّنا، ومن ناحية أخرى، لا يمكن أن ننفي عن شاعر الكورة الخضراء تأثّراً مبكراً بالإيديولجيا القوميّة هذه.

وبعض قصائد ج١ ذو طابع عائلي كمثل القصيدة التي نظمها لابنته البكر ميراي ومنها (ص٢٧٥/١):

عطّرت أزهاري ... في روض أشعاري
يا بَوحَ أسراري ... يا مُهجَتي ميراي

قصيدة رقيقة سلسة تنساب بنعومة كما النسمة الدافئة المنعشة.

وننتقل إلى المجلّد الثاني. ونتوقّف عند مقطوعة قصيرة يتحدّث فيها شحاده عن الشعر ويحدّد مفهومه له (ص٣١٨/٢): "الشعر هندسةُ حروف وأصوات نعمّر بها في نفوس الآخرين عالماً يشبه عالمنا الداخليّ".

نلمحُ في هذا التحديد نفحةً سعقلية، إذ طالما تحدّث سعيد عقل عمّا أسماه "هندسة القصيدة"، وعن العقل أو الذهن "المجمتر" من Géométrie أي المهندس. بيد أن عمارة شحاده تبني في المتلقّي عالماً مشابهاً لعالمه الداخلي. وهنا يبرز دور الشاعر مشاركاً في الخلق. إذ لا يكتفي بنقل عالمه بل يعمّر عالماً آخر.

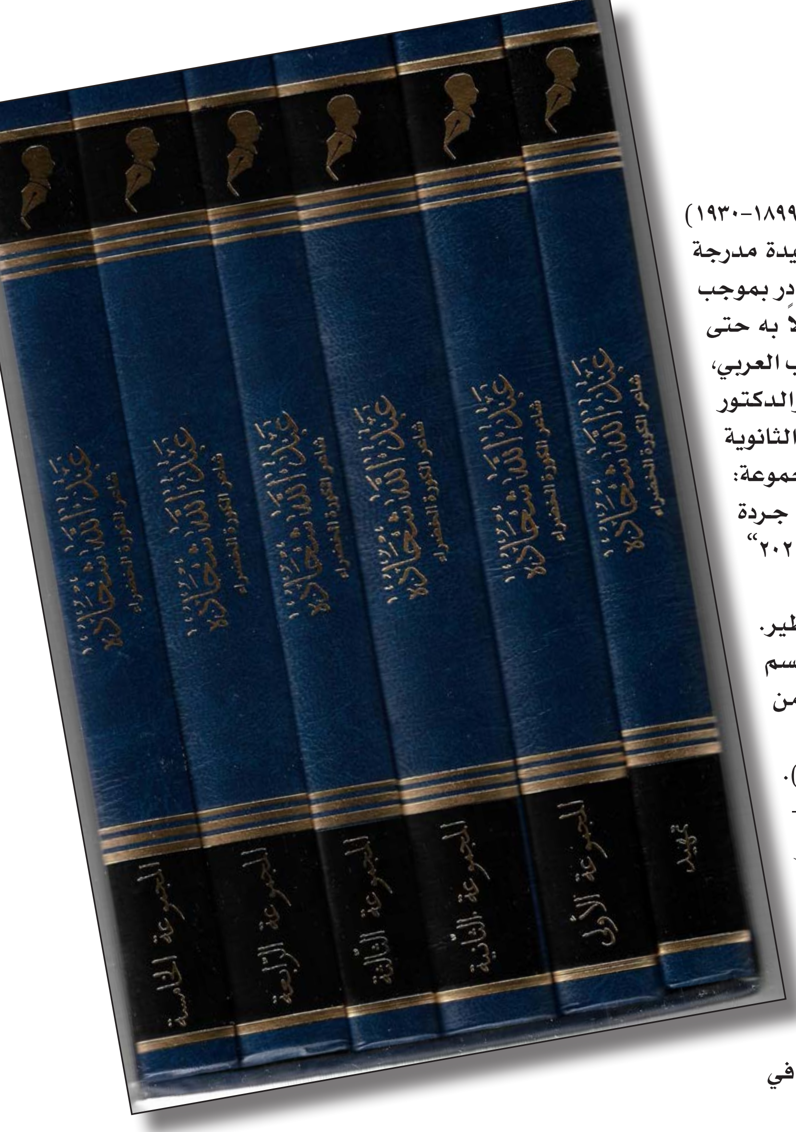
ونتابع مع شحاده حديثه: "الشاعر يمدّ يده إلى الأشياء فيحييها، كما فعل موسى تماماً، والفرق أن أداة موسى هي العصا، وأداة الشاعر هي الكلمة".

في حديثه عن مفعول الكلمة السحري يقترب شاعر الكورة هنا من مقولة اليوغا بشأن الكلمة Mantra وتأثيرها الشفائي والمحيي للأجساد والنفوس.

وممّا لفتنا في ج٢ مقالة "صدى المعجزة" (ص٣١٢-٣١٧)، وفيها يروي شاعر الكورة قصة واحدة ممّا اجترح القدّيس شربل من معجزات. كُتبت المقالة في ١٩٥٠/٦/٢ أي في الزمن الذي كثرت فيه معجزات قدّيس عنّايا واشتهرت. والكاتب ينقل لنا شهادة جولييت نصر وممّا جاء فيها (ص٣١٥): "أقبل المساء فدخلتُ الكنيسة (في دير عنّايا) لأبيتَ فيها، فراعني منظر المشوّهين الذين يطلبون الرحمة والشفاء، ودبّ الرعبُ إلى قلبي وأنا غريبة لا أعرف أحداً. وكان بالقرب منّي امرأة خرساء أزعجت راحتي بلغطها وحركاتها وتضرّعاتها (...) فوقف شعر جسدي خوفاً وتخشعاً، وأخذتُ عندئذ بالصلاة الحارّة سائلة الله أن يشفي هؤلاء المشوّهين والمرضى، ويدعني لأنّني أحسن منهم حالاً. وتهتُ في ابتهالاتي بعدما تركتُ أنانيّتي"

شهادة مؤثّرة، وقد برع الشاعر في نقلها بأسلوب يجمع بين البساطة والبلاغة والدقّة في التفاصيل. فهل كان ترك جولييت أنانيّتها هو الجسر الذي عبرت عليه نحو المعجزة والشفاء؟ لسائل أن يسأل عندما يقرأ هذه الشهادة الحافلة بالتقوى والعبَر.

واستوقفتنا في ج٢ قصيدة "العبد" (ص٣٣٧-٣٣٨) فهي قصيدة



مشهورة جدّاً للشاعر المهجري فوزي المعلوف (١٨٩٩-١٩٣٠) من ديوانه المعروف "بساط الريح". وهذه القصيدة مدرجة في المنهج الرسمي لتعليم مادّة الأدب العربي الصادر بموجب المرسوم ٩١٠٠ تاريخ ١٩٦٨/١/١٨ والذي بقي معمولاً به حتى سنة ٢٠٠٠. (الهاشم، جوزف وآخرون، المفيد في الأدب العربي، بيروت، ط٢١، ١٩٩٧، ص٥، ص٢٢، ص٣٩٨-٣٩٩). والدكتور ياسين الأيّوبي أستاذ الأدب العربي في الصفوف الثانوية لسنوات عديدة الذي وضع كتاباً نقدياً عن هذه المجموعة: "شاعر الكورة الخضراء في مجموعته الكاملة: جردة حساب في الموضوعات والأسلوب والقيم، بيروت، ٢٠٢١" يبدو أنه لم تسترع انتباهه هذه القصيدة المنحولة!

وممّا لحظناه في أشعار هذا المجلّد قصائد التشطير. والتشطير هو أن يعود الشاعر إلى قصيدة لغيره فيقسم البيت إلى شطرين يضيف إلى كلّ منهما شطراً من عنده. وقد شطّر شحاده ما يلي:

١- قصيدة علّموه للأخطل الصغير (ص١٦).
٢-قصيدة جفنه علّم الغزل للأخطل الصغير (ص١٩-٢٠). ٣-قصيدة الهوى والشباب للأخطل الصغير (ص٢٩٣-٢٩٤). ٤-قصيدة يا ناعماً لأحمد شوقي (ص١٥٢).

والتشطير تقليد مألوف وراسخ عند الشعراء العرب يحاكون فيه ما اشتهر وراج من قصائد. حتى إن نزار قبّاني تبرّم من هذه العادة واعتبرها واحدة من أسباب تخلّف العرب وهزيمتهم فأنشد في قصيدته الشهيرة "هوامش على دفتر النكسة":

نقعدُ في الجوامع   تنابلاً كسالى
نشطّر الأبيات   أو نؤلّف الأمثالا
ونشحذ النصر على عدوّنا   من عنده تعالى

وبالفعل فجدوى التشطير تبقى محدودة وكذلك حظوظ الشاعر فيه من الإبداع. ولعلّ أقصى ما يرجوه منه يبقى المران على قرض الشعر!!

وثمة نمط آخر من المحاكاة برع فيه شاعر الكورة ألا وهو المعارضة وهي محاكاة شاعر لآخر في قصيدة يأتي بها على وزن قصيدة الشاعر المعارَض وقافيتها. ومن معارضات شحاده:

١- معارضة قصيدة الغوندول لعلي محمود طه والتي غنّاها واشتهر بها محمد عبد الوهّاب (ص٧٥-٧٦). ومطلع قصيدة شحاده:

يا عروس النور يا حلمَ الدوالي   يا بتول الشعر يا فجرَ الخيالِ

وهو شبه منسوخ عن مطلع قصيدة الغندول:

أين من عينيّ هاتيك المجالي   يا عروس البحر يا حلم الخيال

٢-معارضة قصيدة الأخطل الصغير "نهر أنا متعب" (ص١١٢-١١٣): وهي بالحري قصيدة "ضفاف بردى"، وتبلغ محاكاة شحادة فيها أحياناً حدّ النسخ كمثل قوله (ص١١٢):

تضرّجت بالحنين الحلو موجعةً   وأشوق منقاد عصفورٍ لمنقادِ

فهو مأخوذ من قول الأخطل الصغير في قصيدته تلك:

متواثبين كطائرَين تشابكا   وتضارب المنقادُ بالمنقادِ

وتمثّل شاعر الكورة بالأخطل الصغير والسير على خطاه معارضة وتشطيراً أمر واضح، ولا غرابة فيه فقد كان في زمنه أسوة لسائر الشعراء.

٣-معارضة أغنية "يا أسمر" للأخوين رحباني.

لم يشر شاعر الكورة ولا محقّقة ديوانه إلى هذه المعارضة. فقصيدة "يا أسمر" (ص٩١-٩٢) معارضة واضحة لقصيدة للأخوين رحباني غنّتها فيروز ومطلعها

أسمرُ يا أسمرُ   طاب بك العنبرُ
وفي لماك انجلى   وشعشع الكوثرُ

وهنا نجد أن شاعر الكورة قد أبدع في معارضته هذه. فقصيدته لا تقلّ رقّة وانسياباً جميلاً عن تلك التي غنّتها فيروز. ومطلعها دليل على ما نقول:

ما الخمر يا أسمرُ   في كأسها تُعصرُ
تروي ليالي الهوى   ويسكر السُمَّرُ.

رياضة

الرياضي بطل لبنان بكرة السلة

المؤهل أ. كلود الياس

تـوّج الرياضي بلقب الـدوري اللبناني لكرة السلة على حساب دينامو بيروت في السلسلة النهائية بنتيجة (٤ -١) من اصل ٧ مباريات، وشهدت المباراة الخامسة فوز الرياضي بنتيجة ٧٧ - ٧١ على ملعب روكلاند أرينا في بيروت.. وتألق نجوم الرياضي ككل في السلسلة النهائية وخصوصاً في المباراة الرابعة حيث إكتسح الرياضي دينامو (١٠٦ - ٧٩) على ملعب الرياضي في المنارة، رغم البداية القوية لدينامو في بداية سلسلة النهائي وتقدمه (١ - ٠) على ارضه (٨٧ - ٧٨) مستفيداً من افضلية الأرض، لكنه ما لبث ان سقط في المباراة التي جرت في المنارة (٩٢ - ٨٤) لينهار الدينامو بعدها ويخسر ثلاث مباريات متتالية وبالتالي لقب البطولة.

تميز الرياضي بأجانبه (الأسترالي ديوب ريث والأميركي كيفن مورفي) ولبنانييه وائل عرقجي وكريم زينون وهايك كوكوجيان وأمير سعود وعلي منصور والمخضرم اسماعيل احمد. تلك الكوكبة من النجوم نجحت في تقديم سلسلة نصف نهائية مميزة واكتسحوا الحكمة (٣ - ٠) ليقلبوا الأوراق رأساً على عقب حيث كان الحكمة مرشحاً فوق العادة لتخطي الرياضي نظراً لامتلاكه المركز الثاني في الدوري المنتظم (بخسارتين فقط) وامتلاكه اجانب مميزين الأميركيان كيروين روش وكليف الكسندر ولاعبين لبنانيين ممتازين أمثال سيرجيو درويش وعلي مزهر لكنه افتقد الى نجم الثلاثيات جان مارك جروج المصاب. والى التركيز المطلوب حيث كان يتقدم على الرياضي في المباريات الثلاث ثم ينهار لاحقاً ويتجرّع مرارة الخسارة.

اما نادي دينامو الوصيف فانتصر في سلسلة النصف النهائي الثانية على بيروت (٣ - ٠) بفضل نجومه الأميركي زاك لوفتن والجنوب سوداني جو لوال ولبنانييه جاد خليل ومارك خوري وعلي محمود.

وتأثر نادي بيروت حامل اللقب بإصابة نجمه الأميركي كيني هايز رغم عودة نجمه شاباز محمد (إحترف في الصين لفترة قصيرة) وامتلاكه كوكبة من النجوم المحليين (علي حيدر وورودريك عقل وجيرار حديديان وعمر جمال الدين) ليخسر تالياً المركز الثالث امام الحكمة (٧٥ - ٨٣) في مباراة شهدت حضوراً جماهيرياً خجولاً على ملعب فؤاد شهاب في جونيه، حيث كان الطرفان يمنيان النفس بحصد لقب البطولة.



منتدى الأمن

اللواء عثمان

لمّا الرتب العسكريّة بتصير تنين
لواء وعماد... عماد عثمان!
تأكّد ساعتها فيك تحس بأمان
بتلاقي إيد عطول ممدودة إلك
تساعدك بأيّ وقت وزمان
مفروض تشكرها كتير بإمتنان
مجبور تفتخر بهيك إنسان.
القسوة بعُمرها ما كانت قوّة
قوتو توأم مع التفهّم والأخوّة
يمكن كتار ما بيفهَمو صَح
بس بالنهاية دايمَن ما بيصُح
إلّا الصحيح والواضح متل الشمس.
عم يعمل المستحيل بأقصى ظروف
مش ناطر شِكر ولا شِعر ولا حروف
هَمّو يساعد كل عنصر بالأمن الداخلي
فَرحتو بعيونا شويّة أمَل يشوف.

النقيب ميشلين صفير

غبار الهجر

طرقتُ البابَ والقفلُ العنيدُ
أجابَ صديدُهُ ماذا تريدُ
تركتَ الدارَ لم تسألْ علينا
وعدتَ الآنَ يرتعشُ الوريدُ
وتبكي سائلاً أين الغوالي
أيا دارَ الهوى هلّا نعودُ؟!
أتطرُقُ بابنَا والجرحُ يبكي؟
فلا طيبٌ هناكَ ولا ورودُ
وأمّكَ نعلُها ماتَتْ خُطاهُ
غبارُ الهجرِ كفّارٌ كَنودُ
نسي ما كانَ من نورٍ لديها
كما أنساكَ في الهجّرانِ عيدُ
بها يا بابُ أُقسمُ ما نسيتُ
ولا زالتْ دموعي والخدودُ
جراحاتٍ عليها عتمُ ليلٍ
وأقمارٌ أماتَتْها الوعودُ.

سلام قرعوني

غريبة الناس

وبتتعرف عَ ناس
مخدَّر عندا الإحساس
بتقلَك بعزَّك
وبتضَل تستَفزَّك
بتزعل منَّك مرّات
بتقتُل حالَك تَ تراضيا
لإنَّك ما بتسخا فيا
بس لمّا يجي الدور عليك
وتصير إنتَ اللي منا زعلان
بتتحوَّل لَغير إنسان
بيصير هدفا تئذيك أكتَر
على قد ما فيا وبتقدَر
وبتصير هيّي اللي زعلانة
أكتر منَّك إنتْ
بس إنتَ ضَلَّك متل ما إنتْ
خليك منيح وأحسن منا
لإنو هيّي مش حق عَلّيا
إنتَ اللي اخترت توثق فيا
وكل شي في عندك تَعطيا
قبل ما تعرفا منيح
طُلع كل حَكيا تجريح
ضَيَّعت بين الحلم والكابوس
فَكرتا طلعتلَك من شي فانوس
طلع هيدا درس تعلّمو منيح
ما تصَدق كل كلمة حلوة بتِسمَعا
في ناس بتسمَع همومَك بس تَ تجَمعا
ويجي يوم وتقدر تهتَك فيا
بتمسَح عن خدَك دمعة
تَ ترجَع عيونَك دموع تبَكيا
ومع هيدا كلّو خليك مع هالناس
شخص رقيق وحساس
قلبو طيّب وحنون
صح عند ربنا ما في قانون
بس أكيد رح تبرم الإيّام
وياخدلَك حقك من هيك ناس!

النقيب ميشلين صفير

الجارة وأخبارا

لا تشدّي عليي تا روح
ل عندك عالبيت زيارة
بَيِّك..َقلّي مش مسموح
وبالسِّر أمّك ، ما بتبوح
لاكِن خوفي من الجارة
الجارة بس شافتني امس
ل عندك جايي غياب الشمس
صار يلعب ب عبّا الفار
وتدقسس ت تجيب آخبار
عَنّا ، وَتنشر ب الحارة
الجارة في عندا نيّة
ضاربة عينيها عليي
ومش مستنضف نيّتها
خلف عيونا مخبيتها
ومعها مخبيي اسرارا
وتا رَيِّح بالا وفكرا
خَطرت عا بالي فكرة
مع اهلي لعندك بكرا
جايي وحامل باقة ورد
نطلب إيدك ننطُر رد
ون كان«إي» نعمل سكرة
وخطبة ، وعقد وإسوارة.

غابي القاعي

حرية

ما عاد صوت الذل إتحمل
وحبر الكرامة حروف ما بتكمل
صوت العوز بيعن ما بينام
سكرة دمع ب وعود تتجمّل
ضاع الأمل عا مفرق الإيام
شو بعد بدها الناس تتحمل

●●●

لبسنا الظلم أحلام صرنا نعيش
لهفة العطشان للميل
معقول صرنا بالدني دراويش
من تحت أرزك نشحد الفيل
لبنان فيك المجد حتى يعيش
بيرسم بحبر الدم حرية.

هدى عون

كلمة "رجعلي" ما بترضيني

قَلّي يا شاعر خَتيَر القرميد
وفلّو على الغربه حَساسيني
وانْبَح صوت البلبُل الغِرّيد
من يوم ما سكبت الهجر فيني
بعتلي من وراقَك اذا بتريد
غبرة قصيدة تعود تِحييني
قلت: الجِرح بالقَلب مش بالإيد
وبعدن بصدري الألف سكّيني
لا تنطّر ولا ترتّب مواعيد
كلمة «رجعلي» ما بترضيني
شرّدت قلبي لَ عاشقَك تشريد
وضيعتني وضاعو عناويني
وحتّى الحرقة تاكلَك و تزيد
يمكن إذا بترجع إلي مَن جديد
تفتّش عليّ و ما تلاقيني.

خالد علوش

لو أنني أتكلم!

كيف أتكلّم عـــن الحـــبّ وأنت حرفه؟
كيف أتكلّم عن القلـــبِ وأنت نبضه؟
كيف أتكلّم عن اللـّــيل وأنتَ قمره؟
كـيف أتكلّم عن النّهـار وأنت نوره؟
لو لم تكن في لوح القدر
لكنت استعرت قطعة من القمر
وحفنة من صدف البحر وأضواء السَّحر
أو كنت رسمت الغيم من أجل عينيك
وراقصت المطر
ونثرت العشق أزهارًا بدربي...
لو أدركتُ كيف يكون الكلام
لهتفت بأعلى الصوت:
أنا هنا أنتظـــر لقــياك
والغـرق فـي دنيـاك
يـا مـن مـلكت قلبـي.

ربى نصر

لا تلومي

لولا كتبتك شعرأيش الفايدي
كلّ البشر بتشوفك بْحرفي
وبتعرفيني بغار
من همسة الأشعار
رح قطِّع بْصدري
ش غرفي حايدي
بأرض البكر يا قايدي
وحطّك بِقلبي وسكِّر الغرفي.

●●●

يا بنت حبر الورد لَ تْلومي
قضّيت عمري ما بحبّ اللّوم
وطرقات قلبي دوم
يا سابقه يَ مْأخّره
من دُنْ شتي ومعفَّره
بسنين محرومي
وإيدين فيها الجّوع عم يومي
غمست خبز الوَقْت
وناطر أنا شي يوم
بعد الصّلا والصّوم
بليلة قدر عالسَّكّت
يزحط عليّي من خرومو البَخْت
ويكسِّر هْمومي.

طوني حزوري

حارس الأسرار

يا حبيبتي ..
أثقُ بالقصيدة عندما تُلقي برأسِها المُجْهَدِ
على صدرك
لَديهـا مـن الوفاء ما يمنعُها مـن أنْ تترُكَ
أمواجَ الكلمات دونَ مُشاكسة نوارسك...
أثقُ بعينيك لأنّها تُتْقنُ مُغازلةَ عينيها...
لديك من الائتمانِ مـا يجعلُك تُعيدينَ لها
أرصدةَ قلبِها
حيـنَ تنسـى خَفْقَـهُ غافيًا تحتَ عِـرْزالِ
أهدابِك...
سلمى ..
ظلُّـك المُنفلتُ الذي نُلاحقُـهُ على جُرُفٍ
يحوكُ قناطرَ الشّمس ومقامات الصَّباح
شالُـك المُونـقُ الـذي ألقيته علـى جسَدِ
القصيـدة يعـدو علـى ظَهْرِهـا أنفاسًـا
خضراءَ مُورقَة
يرسو على عُنُقها شامَةً هيفاءَ نافِرَة.
أخبريني سلمى ..
وأنـت تفيضيـنَ بمَلَكُـوت السَّنا على أيِّ
الضِّفاف زرَعْت زَهْوَ سُنبُلَتك؟!
سأُيمِّـمُ آثارَ يقينك قبـلَ أن تتخثَّرَ أُمنياتُ
الوطنُ وتتلعْثَمَ خُطاهُ
سأحـرُثُ مـا احلوْلَـكَ مـن إرْثِ مَسـراهُ
وأحصُدُ ما احْلَوْلَى من ميراث معارجه
فأنا أحْرَصُ الحُرَّاسِ على أسرارِ رِسالَتِهِ
وحُرُمَاتِ محاريبه.

محمود صالح

الأرض مكهربة

بعيون قلبي موهبي
بتكتب حروف مدهبة
بتشرد بقلبي بذورها
بترسم بدمي مكتبة
عطر القناعة عروقها
والمجد منّو مطلبي
شمس القوافي خيوطها
والأرض منها مكهربة.

●●●

بيناتنا حبر و ورق
والقول معجون بحبق
كيف المدى منّا انسرق
وخيّط سعادة من برق
وقديه بعيوني مرق
مثلك يا عمري ما انخلق.

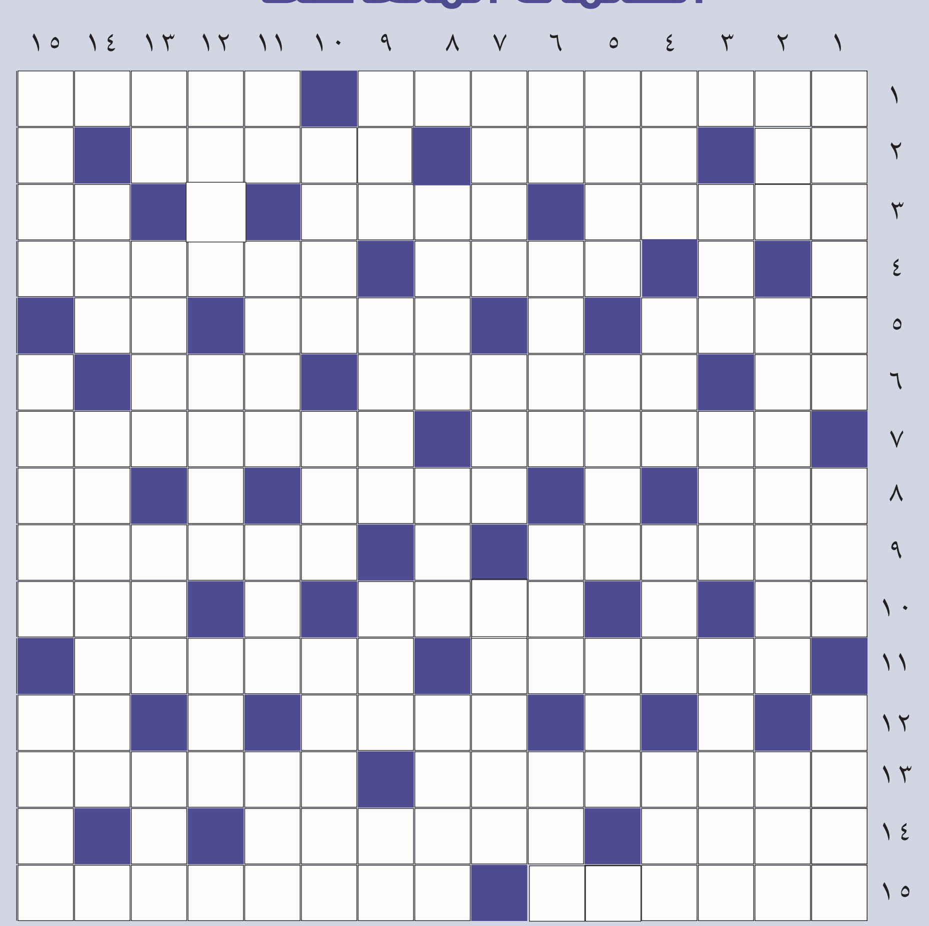
سارة بركات

**في هذا العدد،
للإشتراك بالمسابقة طبع الصفحة
عن الموقع وإرسالها مع الأجوبة.**

وقت للتسلية

تصميم وإعداد: جوزف كرباج

الكلمات المتقاطعة



أفقياً:

١. مدينة أميركية في كاليفورنيا، الاسم الثاني لممثل مصري.
٢. صاح التيس، يغيب نجمه، عائلة فنان لبناني.
٣. يتمرن، عالي مرتفع، أغنية لصباح.
٤. اشرح الكلام، من أسماء الأسد.
٥. مدينة أردنية، تبذر الحب في الأرض، بالغ في المخاصمة.
٦. حرف جر، اسم خمسة من ملوك القدس، إدارة شرط.
٧. عائلة رسام فرنسي توفي ١٧٧٩ أعظم رسامي الواقعية، من مؤلفات الجاحظ.
٨. قنص، ضد يجمع، دق وسحق الشيء.
٩. طبيب ألماني علّم في مصر اكتشف جرثومة معروفة في مصر توفي ١٨٦٢، لعبة رياضية ذهنية.
١٠. سقي، فيلم لأم كلثوم، تناول الثمر من الشجر.
١١. مدينة بريطانية بضاحية لندن، مركز لقوى الأمن في جميع البلاد.
١٢. يعرف ويعي الأمر، للنداء.
١٣. مؤرخ وسياسي فرنسي من دعاة الاشتراكية اشتهر بكتابه (تنظيم العمل)، الحنظل.
١٤. رواتب الأجراء، مشيتنا.
١٥. فيلم لفريد شوقي وبوسي وفاروق الفيشاوي، نهر في اميركا الجنوبية

عمودياً:

١. مرفأ جزائري بولاية تلمسان، (لل... حدود) أغنية لأم كلثوم، تحية.
٢. رفضت، نهر في كندا، من روافد سان لوران، ذعر وخاف.
٣. مسلك أو طريق، عائلة رئيس لبناني راحل، مركبة فضائية.
٤. وراء أو خلف، مات، لجأت الى، شجر طويل الساق.
٥. عائلة وزير لبناني سابق، نهر، فرّ.
٦. مماثلان، الاسم الأول للفنان في (٢) أفقي، أفسد الشيء، اسم للأنف.
٧. يرتدي الثياب، درّ، مدينة مصرية.
٨. أرقع الثوب، ثنى، اقتربوا.
٩. محى الأثر، حزام، منزل، مرتفع.
١٠. صبغ أحمر، لعق الإناء بالإصبع، ضربنا بالسوط.
١١. ضمير منفصل، سائل الفم، حدّث، عتب على.
١٢. نمرّن، مخبر، غش.
١٣. مماثلان، من أوجه القمر، ضد أجلس، لجأ الى.
١٤. سورة قرآنية، القائد من قوّاد الروم.
١٥. الاسم الأول لزعيم فلسطيني راحل، اجتمع واتفق، سلام وطمأنينة.

قسيمة الاشتراك لمسابقة الكلمات المتقاطعة العدد ٣٧٧

الإسم : ....

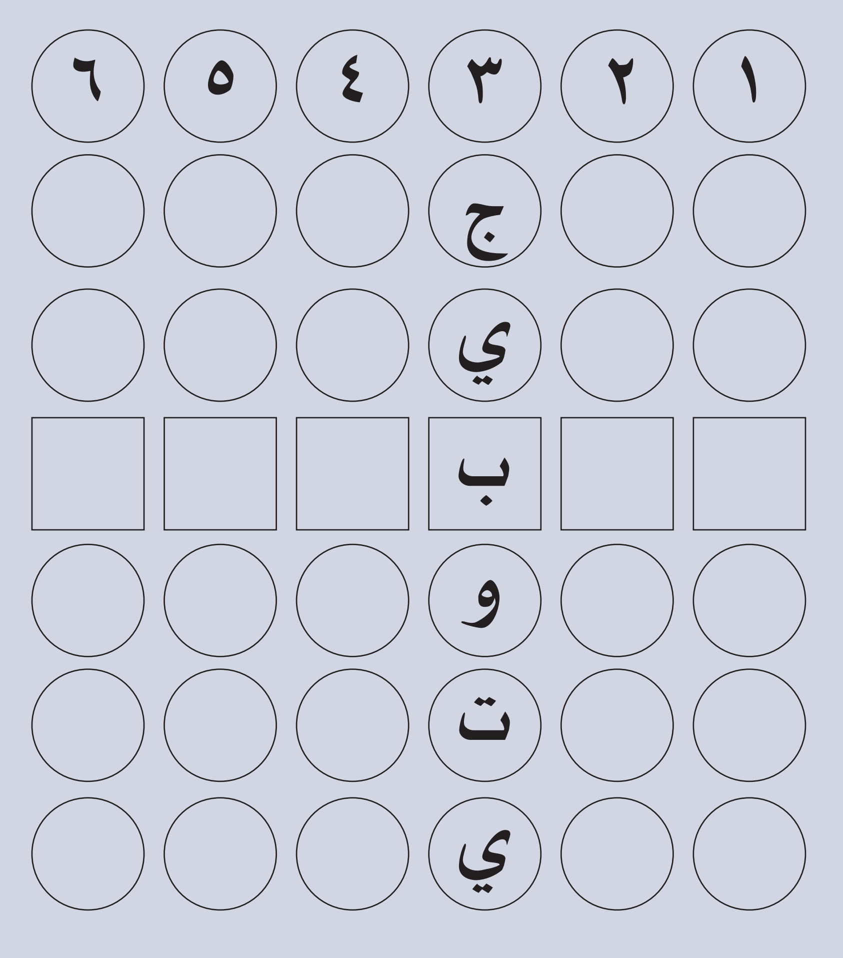
رقم ومكان القيد : .... / .... / ....

العنوان : ....

إيضاحات

- ترسل الحلول مع القسيمة خلال شهر من صدور العدد على عنوان المجلة المثبت في الصفحة الرابعة.
- جائزتان قيمة كل منهما ١٥٠,٠٠٠ ل.ل.
- يُختار الرابحان بواسطة القرعة من بين أصحاب الحلول الصحيحة.
- ينشر إسما الرابحين في العدد الذي يلي نشر حل المسابقة.

الكلمات السداسية



طريقة السير في شروط اللعبة:

الكلمة التي يجب اكتشافها مؤلفة دائماً من ستة أحرف ولها مكانها المحدد والخاص بها في صف الخانات الأفقية الفاصلة بين الدوائر العليا والسفلى كما هو مبيّن في وسط الرسم وتقرأ من اليمين الى اليسار ولا يتكرر فيها الحرف الا مرة واحدة فقط مما يدل على المستوى الفكري العالي التي تتميز وتتمتع به هذه اللعبة من ناحية التحضير والإعداد، في دوائر رقم ٣ عمودياً نضع لكم دائماً أحرف كلمة واحدة من القائمة التي تشمل ست كلمات تتبدل وتتغير من عدد الى آخر لتساعدك على الحل. عليك عزيزي القارىء ان تبدأ بنقل وكتابة كل كلمة في القائمة الى مكانها الصحيح بطريقة عمودية من (١) الى (٦) حتى تتمكن من اكتشاف الكلمة السداسية كلها الظاهرة في خاناتها الأفقية مع جميع أحرفها لذلك يفضل استعمال قلم رصاص وممحاة، أنظر في الحل العدد القادم.

إفلاسه - الرياض - مسامير - جيبوتي - اسعافي - انقلاب

حلول العدد ٣٧٦

حل الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١. الجوكوندا، بلشصر.
٢. له، آمون، تراكل.
٣. كوستا، وياك، ور.
٤. نتير، عضة كلب.
٥. يمرس، بعنا، في.
٦. من، كودجاك، غمي.
٧. روكفور، ايطاليا.
٨ . نوح، عجرم، تن.
٩. أفياءه، شتراوس.
١٠. ي ي، تاسو، بهي.
١١. اتلافك، اهازيج.
١٢. آتون، اس.
١٣. بلج بن بشر، ديوننا.
١٤. ساير، افتعال.
١٥. الرناء، جرميستون.

عمودياً:

١. الكريم، ناي، عبسا.
٢. لهو، منروفيا، لال.
٣. سور، وحي، تفجير.
٤. وات، سكك، اول، برن.
٥. كمان، وفاء، ابن.
٦. وو، نيدو، هتف، باء.
٧. نتوي، جرع، أكاشف.
٨ . يربأ، جرس، ترتج.
٩. اتا، عكار، واو، عر.
١٠. ركعن، يمش، هندام.
١١. با، ضاغط، تلا، يلي.
١٢. لكمة، ماهر، زهو.
١٣. شل، كفيل، ابي، نفت.
١٤. ولي، يتوهجان.
١٥. ربرب، نانسي، ساكن.

حل الكلمات السداسية

١	٢	٣	٤	٥	٦
س	ا	م	س	ب	ا
ل	س	ي	ي	ر	ل
ا	ل	د	ب	و	ر
ل	ا	ا	و	ت	ح
ا	ف	ن	ي	ي	م
ت	ي	ي	ه	ن	ن

أسماء الفائزين في مسابقة التسلية العدد ٣٧٥

- يوسف رامح المولى
- ريبيكا نقولا يمين

بقلم رئيس التحرير
العقيد الركن شربل فرام

ونستمرّ..

تمرّ الأيام.. تمرّ الصعاب ونستمرّ.
في كلّ عيد، نشيدنا هو هو.
في كلّ عيد، إرادتنا هي هي.
ما بال الجبال من غيوم تأتي وتمضي.
لا تثني عزيمتنا صعوبات.
لا يحدّ من إصرارنا نكران.
لا يغيّر من ولائنا تهديد.
لا نتعب من تضحياتنا.
لا نساوم على مبادئنا.
لا نخجل من وجوهنا.
تمرّ الأيام ونستمرّ.
واثقي الخطى نمشي إلى فجرٍ واعدٍ جديد.
واثقي الخطى نمشي إلى أملٍ بغدٍ يفوح استقرارًا وازدهارًا.
الأخطار تأتي وتمضي.
لكنّ الفشل واليأس ممنوعان.
سينتهي زمن العبث وزمن الخطأ.
سينتهي زمن الخروج عن المنطق.
ثابتون على حقيقتنا وجوهرنا.
تمرّ القوافل ونستمرّ...

